الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠



الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٨ ايار ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٩١٣
AL - ANWAR Beyrouth 8 Mai 1977 18e Année No. 5913

اتفاق القاهرة بين التراضي.. والحسم

بطرس: التفسيرات المختلفة للاتفاق تهدف إلى تأخير حل الأزمة

■ السفير الكويتي مجتمعا بعضوي التجمع الاسلامي السيدين رشيد الصلح ومالك سلام ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

يبقى اتفاق القاهرة طاغيا على وجه الاحداث ، ومحورا تدور في اطاره كل الحلول الامنية والسياسية والانمائية ... والركود الذي شهدته نهاية الاسبوع على هذا الصعيد يعود الى عدة عوامل ومؤثرات ، اهمها انتظار عودة السفير السعودي الفريق علي الشاعر الى بيروت ، ونتائج الاتصالات التي يقوم بها سفيرا الكويت ومصر مع الجانب الفلسطيني لتنفيذ الاتفاق بالتراضي . والعنصر الاهم ، هو انتظار نتائج اجتماع الرئيس حافظ الاسد ، مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر غدا في جنيف ، خصوصا وان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل امس الى دمشق عشية سفر الرئيس الاسد .

ويبدو واضحا ان اتفاق القاهرة يتجاذبه اتجاهان ، الاول يقول باعطاء الوقت الكافي لتنفيذه سلميا ، وهذا ما دعا وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الى التصريح امس في باريس « بان وراء الخلافات الناتجة عن التفسيرات المختلفة لاتفاقية القاهرة ، رغبة واضحة الى حد ما في عدم الاسراع ، في عملية اعادة الوضع الى طبيعته في لبنان » .

اسبوع حاسم

والاتجاه الثاني لا يرى غير الحسم سبيلا للتنفيذ ، وهذا ما اشار اليه وزير الصحة والموارد الدكتور ابراهيم شعيتو عندما قال امس بان الاسبوع المقبل سيكون حاسما بالنسبة الى تنفيذ جميع بنود اتفاقية القاهرة ، عن طريق التفسير اللبناني الذي هو توضيح اكثر منه تفسيرا .

وهذا ما المح اليه ايضا السيد زهير محسن ، بقوله ان هناك قوات في لبنان قادرة على تطبيق اتفاقية القاهرة .

ويبدو ان مسألة اعادة المهجرين تبقى ايضا متلازمة مع الاتفاق ، وفي هذا المجال يقول الوزير شعيتو ان لا مشاكل تذكر في وجه اسكان الفلسطينيين في البيسارية ، وسيلتقي الوزير اليوم الاحد سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان للتداول في مسألة تامين الخدمات عبر وزارة الموارد المائية والكهربائية الى مهجري مخيم تل الزعتر لدى انتقالهم من الدامور الى منطقة الزهراني ، وكان السفير الكويتي قد استقبل امس وفد التجمع الاسلامي ـ التفاصيل على الصفحة الثانية .

شمعون يزور القصر

مقابل ذلك قام الرئيس كميل شمعون مساء امس بزيارة القصر الجمهوري ، حيث اطلع الرئيس

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

جمهورية الطب الصيني

ما حدث في ٨ ايار الماضي كان افضل تفاهم في تاريخ لبنان . وافضل سوء تفاهم في تاريخ لبنان ايضا .

وحدود التفاهم كانت ضيقة في حجم ورقة الشرعية . فقد اعترف الجميع بان ورقة الشرعية لا تحرق ولا تغرق . لا في الحرب . ولا في السلم . ولا في اللاحرب واللاسلم .

واكتشف الجميع ان النظام اللبناني اقوى من الدولة . واقوى من الانظمة التي حاولت تدميره . واقوى من المنظمات التي حاولت وراثته . وكما كانت حرب لبنان حربا عالمية مصغرة ، فان النظام اللبناني هو نظام عالمي مصغر .

اما حدود سوء التفاهم فكانت واسعة . فبين الذين انتخبوا الرئيس سركيس من كان يظن انه ينتخب رئيس جمهوريته هو . وبين هؤلاء من كان يتصور ان الرئيس سركيس هو فضة المشكل ، لا الحل . وبين الذين انتخبوه والذين قاطعوا الانتخاب من اخطأ في قراءة الاحداث ، فلم يكتشف ان انتخاب الرئيس سركيس هو اعلان عربي ودولي بان التقسيم انتهى . ولم يكتشف ايضا ان الظروف التي كانت تسمح بخرق سيادة الوطن الصغير انتهت محليا وعربيا ودوليا .

لكن ممر الماراتون الطويل الذي اجتازه الرئيس سركيس وضع الجميع امام الحقيقة البسيطة . فهي انه رئيس جمهورية لبنان لا رئيس جمهورية احد . ولا رئيس جمهورية اي فريق في الداخل والخارج .

والسنة التي مرت لم تكن السنة الاولى من حكم الرئيس سركيس . ولا سنة البحث عن الصيغة . بل كانت سنة تثبيت وجود لبنان . وسنة البحث عن الجمهورية .

فقد قضى الرئيس ثلث هذه السنة في منزله تحت الصواريخ . وثلثها في ترميم القصر الجمهوري من كل النواحي . وثلثها في ترميم الجمهورية واستعادة اجزائها الضائعة في الداخل والخارج .

ومن الخطأ التصور ان الجمهورية موجودة والصيغة غير موجودة . فالعكس هو الصحيح . والرئيس يعرف اي لبنان يريد . ويعرف اي لبنان هو الافضل للبنانيين . واي لبنان هو الافضل بالنسبة الى المنطقة والعالم .

وهو لا يكتفي بالمعرفة ، بل يحولها الى قرارات واعمال . لكن مشكلة الدولة هي انها لا تخاطب الناس بلهجة ديغول او تشرشل . ولا تضع الجميع في الداخل والخارج امام مسؤولياتهم ، بل تكتفي بان تتحمل هي مسؤولياتها . وهي تحاول انقاذ المريض بوخز الدبابيس على طريقة الطب الصيني ، بدل اجراء العملية الجراحية اللازمة .

وهذا الاسلوب له حسناته في بلدان الديمقراطية الاسكندنافية ، لا في بلدان الديمقراطية المتوسطية التي يعتبرها كرامنليس رئيس حكومة اليونان اصعب انواع الديمقراطية .

فالامور مستقرة في سويسرا ، كما يقول كرامنليس ، ولا حاجة الى قادة بارزين . لكن شعوب المتوسط بحاجة الى قادة بارزين . بل الى قادة يطالبون الشعب بالتخلي عن ثلاثين بالمئة من حريته ، ويطالبون الاغنياء بالتخلي عن ثلاثين بالمئة من ثرواتهم ، ليستطيعوا تحقيق الاستقرار والديمقراطية .

والرئيس سركيس لم ياخذ شيئا من حرية احد . ولا من ثروة احد . وليته فعل . وهذا ما يجعل مهمته أصعب . وما يجعل خطواته تبدو بطيئة .

ومع ذلك ، فان الذين لا يقدمون اي شيء يطالبونه بان يبني لبنان سياسيا واقتصاديا وعسكريا في ايام .

رفيق خوري

دمشق: السلام يعتمد على اميركا
الأسد اليوم في جنيف وغداً يلتقي كارتر

يتوجه الرئيس حافظ الاسد الى جنيف اليوم لعقد محادثات مع الرئيس الاميركي كارتر غدا تتخذ طابع الاهمية الكبرى . وحذرت دمشق عشية سفره من ان اي فشل في المساعي المبذولة لتحقيق السلام ، سيدفع العرب الى الدفاع عن حقهم باي اسلوب ضروري اخر . وقالت صحيفة «تشرين» أن السلام في المنطقة يعتمد على موقف امريكا .

ويرافق الرئيس الاسد في هذه الزيارة عقيلته والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والسيد عبدالله الخاني معاون وزير الخارجية ، والدكتور اديب الداودي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وسفيرا سوريا في واشنطن وبرن .

وسيجري للرئيس الاسد استقبال رسمي في مطار جنيف يشترك فيه رئيس دولة الاتحاد السويسري وكبار المسؤولين من سويسرا .

وقالت مصادر سورية ان الرئيس الاسد سيدلي ببيان صحفي في المطار ويجيب عن سؤالين فقط من اسئلة الصحفيين .

وقد اتخذت السلطات السويسرية اجراءات استثنائية خاصة للقاء القمة بين سوريا والولايات المتحدة . وقد تم حجز الطوابق الخمسة العليا من فندق « انتركونتيننتال » في قلب مدينة جنيف ، وتضم حوالي ٢٠٠ غرفة للقاء الزعيمين . وفرضت حراسة مشددة في هذه الطوابق واخضعت السلطات السويسرية كل زائر لهذا الفندق للسؤال عن هويته وتفتيشه .

وستكون هذه الطوابق محرمة على الجميع وستحرس حراسة شديدة من قبل حراس اميركيين وسوريين .

واخضعت جميع قطع الاثاث في هذه الطوابق منذ الان لتفتيش دقيق اشتركت فيه عناصر امن من الدول الثلاث .

وقد حدد لمباحثات الرئيسين الاسد وكارتر موعد بعد ظهر يوم غد الاثنين . وستنتهي محادثاتهما بعشاء عمل ثم يعلن الرئيسان في مؤتمر صحفي ما تم التوصل اليه .

وركبت ادارة الهاتف في جنيف ٢٥ جهاز تلكس و١٠٠ خط تليفوني جديد ليتمكن اكثر من ٦٠٠ صحفي وصلوا الى جنيف تباعا لتغطية انباء هذا اللقاء .

ووضعت منصة في احدى القاعات الرئيسية لفندق « انتركونتيننتال » ليتمكن الرئيسان من الادلاء بتصريحاتهما منها امام رجال الصحافة .

كما تم تجهيز عدد من الخطوط الهاتفية الخاصة والمباشرة لوصل الرئيس كارتر مع البيت الابيض من واشنطن والرئيس الاسد مع القصر الجمهوري في دمشق .

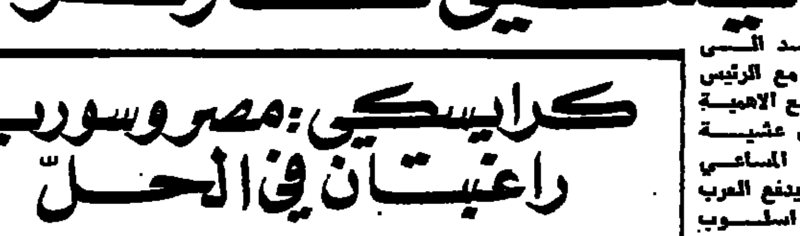
وقد سبق لفندق « انتركونتيننتال » ان شهد عام ١٩٧٣ مؤتمرا حول الشرق الاوسط ايضا كما جرت في هذا الفندق عدة لقاءات بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

هذا ، وحذرت سوريا من ان فشل الحوار والمساعي المبذولة لتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط ستدفع العرب الى الدفاع عن حقهم باي اسلوب ضروري اخر .

وجاء ذلك في تعليق رسمي اذاعه راديو دمشق الحكومي عشية لقاء الرئيس الاسد والرئيس الاميركي كارتر .

واتهم التعليق الولايات المتحدة بانها طرف في نزاع الشرق الاوسط « بحكم صلتها الوثيقة باسرائيل

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ





■ الرئيس السادات يستقبل مستشار النمسا كرايسكي ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قال المستشار النمساوي برونو كرايسكي الذي عاد الى فيينا أمس من زيارة لسوريا ومصر ، انه لمس ارادة صادقة وقوية لحل سلمي في الشرق الاوسط .

وقال الدكتور كرايسكي في مطار فيينا ، ان هنالك فرصة طيبة امام استئناف المحادثات حول مشكلة الشرق الاوسط في جنيف في الخريف القادم .

واضاف يقول انه لا يمكن تصور امكان عقد المحادثات دون وجود ممثلين فلسطينيين .

وقال للصحفيين انه شعر بان جميع الاطراف مستعدة للنظر الى المفاوضات « بشكل مرن جدا » . ولا مجال هناك للتساؤل في رغبة الجانب العربي

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

محسن : هناك قوات قادرة على فرض تنفيذ اتفاق القاهرة

قال السيد زهير محسن ، رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ، ان الفلسطينيين هم اكثر المهتمين بتطبيق اتفاقية القاهرة .

واضاف : ان المشكلات التي تواجه السلطات اللبنانية تعد ضياعا للوقت بالنسبة الى الفلسطينيين يضر بتحركهم السياسي والعسكري وبنشاطهم على الصعيد العالمي .

وقال محسن : ان في لبنان قوات قادرة على فرض تطبيق اتفاقية القاهرة ، ومثلما استطاعت ارغام الفلسطينيين على الانسحاب من جبل لبنان ، فهي قادرة على انجاز كل ما يطلب منها .

وقال محسن انه يعتقد ان مؤتمر جنيف لن يعقد خلال العام الحالي لان شروط نجاحه لم تتوافر بعد .

صليبي والشعار يقسمان اليمين

اقسم الدكتور جورج صليبي ، رئيس مجلس الخدمة المدنية والسيد هشام الشعار ، رئيس هيئة التفتيش المركزي ، اليمين القانونية امام الرئيس سركيس أمس ، بحضور الدكتور سليم الحص ، رئيس الحكومة والسيدين انطوان بارود رئيس مجلس الشورى ومنير المحمصاني رئيس ديوان المحاسبة .

اختفاء سفينة لبنانية بين صيدا وقبرص

ذكر مصدر مطلع ، ان سفينة تجارية صغيرة تحمل الجنسية اللبنانية ، اختفت منذ خمسة وعشرين يوما في البحر الابيض المتوسط بين صيدا وقبرص ، وكان على السفينة ٢ من اعضاء طاقمها واثنان من الركاب . والسفينة وهي مسجلة في بيروت ، كانت في طريقها الى قبرص لتسلم شحنة من البضائع .

وينتمي البحارة الذين كانوا في السفينة الى مدينة صور ولم تعرف شخصية الراكبين .

وقد اخطر الصليب الاحمر اللبناني باختفاء السفينة .

القمّة الاقتصاديّة الغربيّة تقرّر العودة الى الاجتماع في الخريف



■ الرئيس الاميركي كارتر وسط جموع المستقبلين في لندن ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

تعهد زعماء القمة الاقتصادية الغربية المنعقدة في لندن بمحاربة التضخم المالي والبطالة في العالم وبالعمل على ازالة الحواجز التي تعترض التعامل التجاري بين دول العالم الحر . ولم يتفق الزعماء المجتمعون على قضية الحد من انتشار الاسلحة النووية .

اما قضية حقوق الانسان فقد نجح الرئيس الاميركي كارتر ، الذي غادر بلاده للمرة الاولى منذ انتخابه لحضور المؤتمر الاقتصادي ، نجح في حمل دول العالم الحر على الوقوف الى جانبه في ما يتعلق بهذا الموضوع .

وقررت الوفود المشتركة في المؤتمر عقد مؤتمر قمة اخر في الخريف المقبل لدراسة التاثير الناجم عن اجراءات الانعاش الاقتصادي الوطنية ، مع احتمال تعديلها اذا دعت الضرورة الى ذلك .

وقد عقد المؤتمرون جلسة العمل الثانية بعد ظهر امس وخصصوها لقضية حقوق الانسان . وفي المساء حضروا مادبة العشاء التي اقامتها الملكة اليزابيت تكريما لهم .

وسيستانف المؤتمرون اعمالهم عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاحد .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ١٢)

لندن ـ ر ـ وصف

عرفات يعود الى دمشق

عاد مساء امس الى دمشق السيد ياسر عرفات بعد انتهاء زيارته لبولندا

وقد اكد عرفات قبل مغادرته العاصمة ، وارسو ان بولندا اكدت تاييدها التام للثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

دمشق ـ وصف

مسؤول اسرائيلي: قد نضطر لرسم خريطة الحدود

قال شلومو افنيري المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية امس انه قد يترتب على اسرائيل رسم خريطة مفصلة لحدود المستقبل المقترحة اذا لم تكن مستعدة لقبول مشروع سلام من دولة اجنبية .

وكان راديو اسرائيل قد طلب من افنيري التعليق على تصريح ادلى به سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي يوم الاربعاء الماضي وقال فيه ان الولايات المتحدة ستعرض « مقترحات » على اسرائيل والعرب حول سبل الوصول الى تسوية

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

اصابة وزير خارجية الارجنتين بالرصاص

ذكر مصدر مطلع ان وزير خارجية الارجنتين أصيب أمس بجراح خطيرة في جمجمته بعد ان أطلقت عليه عدة عيارات نارية خلال محاولة خطفه .

وكان الوزير ، وهو الاميرال سيزار جوزتي يغادر احد المستشفيات عندما حاول بعض الشبان المسلحين اختطافه ، ولما فشلوا اطلقوا النار عليه .

وقد نقل الى المستشفى وادخل غرفة الطوارىء .

بوانس ايرس ـ وصف

في هذا العدد

الحافظ يتحدث عن لبنان الآخر في استراليا

«اسرائيل تطلب السلام مشروطاً بالصلح» وتسعى لخيرات العرب واحتلال مركز لبنان



الرئيس الحافظ بين جمهور من المغتربين الطرابلسيين في سدني .

احذر من السلام الاسرائيلي

لبنان الاخر موحد (تصوير اسماعيل حمدان)

كتب نور الجمال :

الرئيس الدكتور امين الحافظ العائد من المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في مدينة سيدني العاصمة الاسترالية، كان شديد الاعجاب بترحيب الدول المشتركة في المؤتمر بعودة لبنان الى المسرح الدولي واسترداده عافيته بعد الحرب ، كما كان معجباً بنشاط اللبنانيين في القارة الاسترالية ، والذين سيكونون صلة الوصل بينها وبين العالم العربي .

- والقسم الثاني من حديث الرئيس حافظ ، كان عن اسرائيل وموقفه من السلام المشروط بالصلح ، والذي يؤهلها اذا ما تحقق ان تحتل دور لبنان في العالم العربي .

استهل الرئيس الحافظ حديثه بكلام مفصل عن المؤتمر البرلماني وجولته في اوستراليا فقال : كان هذا اول مؤتمر يحضره لبنان ، بعد المحنة التي المت به ، وتاثرنا كثيرا للاستقبال الحار الذي خصنا به اعضاء الوفود المشتركة ، ولقد اقبلوا علينا متحمسين مسرورين لعودتنا الى حلبة النشاط البرلماني الدولي ، مما يدل على ان لبنان بدأ يسترد عافيته .

واضاف : ان رئيس المؤتمر رحب في خطاب الافتتاح بالوفد اللبناني بالذات ، وهنأ الاسرة الدولية على رجوع لبنان للقيام بدوره التقليدي المعروف ، والقيت كلمة في المؤتمر اعربت فيها عن تمسك لبنان بالمبادىء الاساسية التي كانت سبب وجوده ، ولا سيما مبادىء الحرية والديمقراطية، واكدت ان لبنان سوف ينهض على الرغم من جراحاته ليعيد بناء نفسه وليبقى موحداً في ارضه وشعبه .

نستخلص من هذه الظاهرة ان المكانة التي كان لبنان وما يزال ينعم بها في العالم ، هي كالصحة ، تاج على رؤوس الاصحاء ، لا يشعر بها الا المرضى . ونحن اليوم اذ ننتقل الى دور النقاهة فاننا حتما سوف نقدر من الان فصاعدا اهمية الكنز الضخم الذي نحوزه ، وهو دورنا ومكانتنا في العالم . ولا نفرط به مهما غلى الثمن .

وقال : وبديهي ان مكانتنا هذه ودورنا سيكون لهما معنى في حالة انقسامنا واختلافنا . ولقد انتهزت فرصة وجودي في اوستراليا لكي اقوم بتفقد احوال المغتربين اللبنانيين في تلك القارة ، ففوجئنا باندفاع وحماسة وترحيب هار لي ولزميلي النائب رينه معوض من كافة الفئات ودون تمييز .

وكان لوجودنا عامل ايجابي مثمر في تقريب ما تباعد من فئات لبنانية تعيش في البلد ذاته ، وكانت المهرجانات التي تقام لنا في معظمها مختلطة لاول مرة منذ بدء الحوادث في لبنان ، وكنا في خطاباتنا واحاديثنا ندعو الى ضرورة رجوع اللحمة بين ابناء البلد الواحد دون تمييز طائفي او جغرافي :

الكثافة اللبنانية في اوستراليا

وتابع الرئيس الحافظ : لاحظت ان اهمية مغتربينا في اوستراليا قد اخذت تزداد بصورة ضخمة خلال الفترة القريبة الماضية ، وذلك بسبب التدفق الكبير من شباب لبنان عامة، وشباب الشمال خاصة نحو استراليا ، فاذا بهؤلاء مع من سبقوهم يصبحون مورد رزق كبير لعائلاتهم وذويهم الذين بقوا في بلادنا ، وهذا عامل هام من شأنه ان يخفف قليلا من اثار المأساة التي رزحت على الطبقات الشعبية عندنا ، ويخفف ايضا من وقع البطالة التي تتخبط بها فئة كبيرة من شبابنا . كذلك لاحظت ان اللبنانيين هناك على وفرة عددهم ، يستطيعون ان يشكلوا قوة ضاغطة فعالة على السياسة الاوسترالية اذا ما جمعوا شملهم وبرزوا كقوة موحدة ، اذ ان هذه الاقلية اذا جمعت هناك ، فانها عندئذ تعتبر من اقوى الاقليات في اوستراليا .

وكشف الرئيس الحافظ ان تحضيرا واسعا يتم لتطوير العلاقات بين اوستراليا والعالم العربي بقصد الاخذ بنصيب من الامكانات المالية ، التي توفر من جراء الثورة البترولية في منطقتنا ، ولقد اتيح لي ان اقرأ عددا من التقارير التي وضعها المختصون في الحزبين الرئيسيين في اوستراليا : الاحرار والعمال ، وهي تضع اسس تطوير كبير للعلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية بين اوستراليا والعالم العربي ، باعتبار ان منطقتنا هي اقرب منطقة فاعلة اقتصاديا من اوستراليا، فهي اقرب من اوروبا واميركا .

وقال : وهنا تساءلت امام حشود اخواننا المغتربين هناك : من اجدر من اللبنانيين المغتربين في اوستراليا بالقيام بهذا الدور الرابط بين اوستراليا والعالم العربي ؟؟ اذ ان هذا الدور هو في طبيعه المواهب التي يتمتع بها اللبنانيون ، فكما كانوا يقومون بهذا الدور انطلاقا من لبنان للربط بين العالم العربي والعالم المتقدم ، فانه من الطبيعي ان يتولى اخوانهم في اوستراليا بدورهم ايضا مهمة الربط بين تلك القارة والعالم العربي .

لكنني اضفت عندما طرحت هذا التساؤل : كيف يتقبل العالم العربي واوستراليا على السواء من اللبنانيين ان يقوموا بهذ الدور ، اذا لم يعودوا موحدين كما كانوا في الماضي ، وهل ينظر العالم بجدية الى الصف المبعثر ؟؟

موجودون في الخارج

واوضح الرئيس الحافظ : وكنت احث المغتربين بان يلقنوا اللبنانيين المقيمين في لبنان درسا في التفاهم والتعاون ، لانهم هناك كانوا بعيدين عن ضجة المعركة ، وبالتالي يستطيعون ان يمعنوا النظر في مشكلتنا باعصاب اكثر برودة وذهن اكثر صفاء ، بل ان علاقتهم التي لا تزال وطيدة باهلهم وذويهم في لبنان ، لخليقة بان تمكنهم من اسداء التوجيه والضغط على هؤلاء ، بان يعودوا الى صوابهم ، ويقلعوا عن التفسخ والتشتت ، وكل ما يقسم لبنان ولا يجمعه موحدا في ارضه وشعبه .

وتمنيت على المغتربين ان لا يهملوا تعليم اولادهم اللغة العربية ، لا لاسباب عاطفية وقومية فحسب بل لاسباب تمت بصلة مباشرة الى مستقبلهم المهني ، اذا كانوا بالفعل يتهيأون هم واولادهم الى القيام بالدور الذي اشرت اليه ، وهو الربط ما بين اوستراليا والعالم العربي الذي تتهافت عليه في الوقت الحاضر كل شعوب العالم ، للاستفادة من ثرونه البترولية التي ينتظر ان تدوم في ازدهارها طيلة ربع القرن المقبل على الاقل .

اللغة العربية

ولقد كنت الفت نظرهم الى ضرورة تجميع قواهم للضغط على الحكومة الاوسترالية من اجل ادخال اللغة العربية في المدارس الرسمية ، كلغة اجنبيه على غرار اللغات الاخرى المعتمده في المدارس هناك ، ذلك لان المسافات المتباعدة واتساع الرقعة التي يعيش عليها اللبنانيون هناك ، تجعل من المستحيل على بعض المدارس الاهلية التي انشأها اللبنانيون من ان تعمم فائدتها بتعليم اللغة العربية على كل اولاد المغتربين بينما المدارس الرسمية موجوده في كل مكان من اوستراليا .

وعن جولته في اوستراليا ختم الرئيس الحافظ : لقد غادرت اوستراليا وانا مقتنع بان الفرد اللبناني الذي استطاع بذكائه ونشاطه ان يصل الى اقاصي الارض ، وان يحقق نجاحا في كل مجال ، فانه سوف يتغلب على بعض العقد التي يتخبط بها الان ويعود فيلتفت الى مصلحته التي هي حتما في التوحد من جديد .

اهداف اسرائيل

وعن دور اسرائيل في الاحداث اللبنانية الاخيرة وعرقلتها مساعي السلام في منطقة الشرق الاوسط قال الحافظ :

لقد آن لنا ان نمعن النظر في خطورة المؤامرة التي استهدفت لبنان، وارادت ان تضربه في موهبته هذه بالذات ، ودوره الخالد الذي ما زال يقوم به منذ الازل ، اذا اصبح واضحا ان مساعي السلام في منطقة الشرق الاوسط يتهددها اصرار اسرائيل على عدم القبول بسلام ، اذا لم يكن مشفوعا بالصلح ، اي اذا لم يكن مهيأ لدخول اسرائيل الاسواق العربية. والاخذ بنصيبها في الثورة البترولية التي اشرت اليها قبل ان يفوت الزمن، اذ ان الصهيونية العالمية قد حرصت على اقامة هذه الدولة في هذه المنطقة ، خصيصا من اجل ذلك ، اي للسيطرة على مقدرات هذه المنطقة ، وان اسرائيل في رأيي سوف لن تقبل بالسلام لوحده ، لانه قد يحرمها من جزء على الاقل من المساعدات التي تأتيها الان من يهود العالم ، ومن بعض الدول الكبرى ، فهي لا تقبل بخسارة هذه المساعدات ، الا اذا عوضت ذلك بدور فعال في منطقة الشرق الاوسط تفتح لها بموجبه الابواب ،

— البقية على الصفحة ١١ —

٨ ايار ١٩٧٦ - ٨ ايار ١٩٧٧

المارد الذي جعل المستحيل ممكناً!

بقلم **خليل تقي الدين**

في مثل هذا اليوم منذ سنة تحدى اللبنانيون القدر وكسبوا التحدي !

في الثامن من ايار ١٩٧٦ كان لبنان مسرحا للقتل والخطف والقنص والتدمير .

الرعب ملك . والخوف سلطان .

والشجاع الشجاع من يخرج من بيته ولا تصرعه شظية قنبلة او رصاصة قناص.

ولبنان ، لبنان الحب والشعر والزقزقة والخرير ، قطعة مشتعلة سوداء نقلتها خطط المتآمرين من كتاب جحيم دانتي وحطتها في قلب بيروت لؤلؤة الابيض المتوسط - ودرة عواصم بلاد العرب !

الحديد الاعمى حطم اللؤلؤة - والنار العاتية احالت الدرة حصاة سوداء !

وصارت بيروت روما جديدة احرقها الف نيرون !

شواطىء لبنان التي كانت معارض حية للحسناوات المنبطحات على الرمال يتشمسن عليها ويطلين اجسادهن باللون النحاسي الطبيعي اللتان صارت معابر يجتازها الهاربون من جحيم لبنان الى اربعة اقطار المعمور .

وصار ابناء لبنان لاجئين في كل بلد وتحت كل سماء !

■ ■

اصبح لبنان ، او كاد ، اسما لغير مسمى .

لا دولة . لا قانون . لا جيش . لا بوليس . لا حكومة . لا شيء !

كل شاهق فيه دكه العنف فعانق الارض وأكل التراب !

لبنان الاخضر يبس . لبنان الشامخ خفض رأسه . لبنان الخصيب اصبح صحراء قاحلة .

وحده الارز ظل رافع الرأس ، عميق الجذور يتحدى الموت والكارثة والزمان !

■ ■

وبزغ فجر الثامن من ايار ، منذ سنة، مثل اليوم تماماً .

في ذلك اليوم الاغر من تاريخنا الطويل ، تاريخنا المجيد ، تاريخ لبنان المليء بالاعراس والمآتم ، بالافراح والاحزان انتفض شعب لبنان انتفاضة رائعة عجيبة .

لقد جسد انتفاضة اللبنانيين هذه نواب لبنان الذين تحدوا الموت ونزلوا الى مقر البرلمان الموقت ليؤدوا الرسالة التي حملهم اياها شعب لبنان فحملوها في ذلك اليوم بامانة وشجاعة وشرف واخلاص .

واختاروا الرئيس . بل اختاروا المنقذ . وعهدوا اليه بمهمة مستحيلة ، مهمة بعث لبنان من رماد النار .

وقبل الياس سركيس التحدي . وجعل ، في اقل من ستة شهور ، المستحيل ممكنا .

نظرة واحدة الى الماضي القريب تملأنا ثقة واطمئنانا بلبنان ، لبناننا الذي تحتل شجرة الارز الخالد قلب علمه وقلبه لترمز اليه ، وتدل التاريخ والزمان عليه .

في الذكرى الاولى لانتخاب سركيس

حلو وبارك وكرامي ينتقد والنواب يؤكدون على دعم العهد

اجمع فريق من السياسيين، بمناسبة مرور سنة على انتخاب الرئيس الياس سركيس رئيسا للجمهورية ، على ان المهمة الملقاة على عاتقه شاقة وتتطلب الجهد المستمر . ودعوا الى ضرورة الالتفاف حوله وتاييده ومساعدته حتى يتمكن من السير بالبلاد نحو ما يصبو اليه جميع اللبنانيين من خير وامن واعادة بناء .

واعتبر هؤلاء السياسيون اليوم ان ذكرى الانتخاب شيء واستلام مقدرات الحكم شيء اخر ، اذ انه من المعلوم ان الرئيس سركيس لم يتسلم مهماته فعليا الا في ٢٣ ايلول الماضي اي انه مضى على وجوده في سدة الرئاسة مدة ٧ اشهر فقط .

شارل حلو :

قال الرئيس شارل حلو : ان مهمة الرئيس سركيس مهمة شاقة ، يقوم بها وسط صعاب تقتضي الحكمة والشجاعة، والصبر والتفاني في سبيل هذا البلد ، وما من لبناني الا ويتمنى للرئيس النجاح في مواجهة المعضلات . الا ان التمنيات يجب ان تقترن باسهام فعال ، من قبل الجميع لتحقيق ما يصبو اليه الجميع من خير واحد واعادة بناء .

رشيد كرامي :

اما الرئيس كرامي فقال : ان ما تحقق في السنة الاولى لانتخاب الرئيس سركيس بمجرد هدنة جعلت الوضع الامني في حالة الاستقرار الذي نرجو ان يتحول الى سلام دائم وطمأنينة شاملة لتعود البلاد الى وضعها الطبيعي .

ونحن نرقب الاجراءات التي تتخذ على صعيد بناء المؤسسات وتوحيدها، والخطوات الاخرى على مختلف الاصعدة الاقتصادية والادارية والعمرانية ، وبصورة خاصة بالنسبة لما خلفته الحرب القذرة سواء بالنسبة لمن تضرروا في اجسادهم او ممتلكاتهم او بالنسبة المهجرين من مختلف الجهات .

فهنا لا بد لي ان الاحظ بان البداية ليست على ما نتمنى ولا هي مما يبشر بلبنان الجديد على النحو الذي يريده جميع المواطنين .

وانني كنت اتمنى لو نفذت الوثيقة التي وقعت في دمشق بين الرؤساء حافظ الاسد وسليمان فرنجية ورشيد كرامي والتي تقضي بالغاء الطائفية الغاء كاملا بعد ان اصبح قانون خدمة العلم نافذا .

فنرجو مخلصين ان يعاد التقييم بعد هذه السنة التي مرت ، لوضع سياسة جديدة تتناسب مع طموح اللبنانيين ، وتحقق آمالهم في بناء دولة حديثة ديمقراطية تسودها العدالة والحرية والمساواة .

وعندما اتكلم عن الحرية ، اعني الرقابة المتحيزة التي تزن بميزانين وتكيل بكيلين فهل يصح بعد كل الذي جرى ان نبقى بما نحن فيه وعليه ؟

عمار : لنساعده

وقال النائب محمود عمار : كل ما استطيع ان اقوله في ذكرى انتخاب الرئيس سركيس هو الدعوة للالتفاف حوله ، وتاييده ومساعدته على اجتياز هذه الازمة التي نعانيها ، مع العلم بان فترة السنة الاولى التي مرت كانت حافلة بالنشاط والجهد والنجاح الكامل في كل ما قام به ، ان لجهة المواقف السياسية او لجهة مشاريع القوانين التي صدرت ، وكلها تدل على ان القائد يعمل من اجل ايصال السفينة الى شاطىء السلامة.

الاعور : نجاح لبنان

وقال النائب بشير الاعور : انتخاب الرئيس سركيس كان ضرورة وطنية لبنانية ، ونهجه في الحكم هو النهج الصحيح الذي نأمل ان يعيد لبنان الاستقرار ، واللحمة بين اللبنانيين على اختلاف عائلاتهم الروحية وعقائدهم . وانني اتمنى له النجاح في المهمة العسيرة التي اخذ على عاتقه انجازها لان نجاحه هو نجاح للبنان .

ساسين : خطوات واثقة

وقال النائب ميشال ساسين : الخطوات الاولى للعهد كانت واثقة وكبيرة ، ولو انها قليلة . ولكن الالغام ما تزال كثيرة ، والرئيس في حاجة الى مزيد من الدعم الداخلي والعربي والدولي ، لان المحنة التي اجتازها لبنان ليست فقط داخلية وانما عربية ودولية .

واضاف : ان كل اللبنانيين مطالبون بتسهيل مهمة العهد ، والعهد مطالب بدوره بتحسس الام الشعب وتطلعاته. فالذين بذلوا واعطوا بسخاء ، ينتظرون ان يكون المستقبل في حجم امالهم ومعاناتهم الوجدانية الصادقة.

الخليل : لانحسده

وقال النائب كاظم الخليل : بعد سنة على انتخاب الرئيس سركيس ، اختبرنا به الوطنية الصادقة والتضحية في سبيل لبنان ، وهي تضحية لا يحسده الكثيرون على تحمل مشاق الاحداث التي يمر بها لبنان ، وان الجهود التي يبذلها في سبيل ايصال لبنان الى شاطىء الامان هي جهود جبارة ، قل ان يؤمنها سواه . واننا نتمنى ان يستمر بجهوده هذه لينهي الاوضاع الشاذة التي يمر بها لبنان ، وخصوصا جنوبه المنكود الحظ .

المرعبي : العبرة بالممارسة لا بالنصوص

قال النائب طلال المرعبي ان العبرة في اي صيغة جديدة يتوصل اليها اللبنانيون لا تتمثل بالنصوص الجامدة وانما بالممارسة الفعلية ، واشار الى ان لبنان الجديد لا يمكن ان يقوم على التجمعات ذات الطابع الطائفي .

وقال : ان الحوار السياسي المطلوب ليس كما يتصوره البعض حول طاولة مستديرة او مستطيلة بل انه حوار وطني نتطلع اليه من خلال الشرعية القائمة والمجسدة بالرئيس سركيس والحكومة ومجلس النواب لانها هي المؤسسات الدستورية الوحيدة المخولة حق تقرير مصير لبنان .

اتصالات شيعية للاتفاق على ورقة العمل

● عقد اجتماع امس ضم السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وبعض الشخصيات الشيعية بالاضافة الى بعض النواب الشيعة .

واستغرق الاجتماع الذي عقد خارج مقر المجلس الشيعي ما يزيد عن الساعتين تركز البحث خلاله حول النقاط التي تتباين حولها وجهات النظر ، في ورقة العمل التي ينتظر ان تصدر عن تجمع الشخصيات الشيعية يوم الاربعاء المقبل .

تأجيل اجتماع لجنة المبادرة

● ارجىء اجتماع لجنة المبادرة النيابية الذي كان مقررا يوم الثلاثاء المقبل وذلك بانتظار انجاز التقرير الذي كلفت بوضعه لجنة من المستشارين والموظفين في المجلس، حيث سيتضمن الخطوط العريضة والرئيسية لورقة العمل حول الصيغة السياسية الجديدة للبنان الغد .

استقبالات

البطريرك خريش

● استقبل غبطة البطريرك خريش امس في الصرح البطريركي في بكركي الشيخ شارل رزق مدير عام وزارة الاعلام ، الاب بولس نجم ممثل لبنان في الاونيسكو ، الدكتور فؤاد افرام البستاني ، السيد كميل البستاني ، والمونسنيور انطليوس مارون بعد عودته من السفر .

وكان البطريرك قد استقبل السيد رامز خازن مدير عام وزارة الاعلام السابق .

وتناول بحث البطريرك مع زائريه القضايا المطروحة محليا وعربيا .

المجلس الاعلى للكاثوليك يجتمع يوم الثلاثاء

● يعقد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اجتماعا عند الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل في منزل السيد هيبي المطران رئيس المجلس بالوكالة .

وصرح المطران بان المجلس سيبحث في اجتماعه المقبل كافة الشؤون الراهنة وبصورة خاصة ما يتعلق بحركة التشكيلات الادارية الاخيرة .

شعيتو: الاسبوع المقبل حاسم بالنسبة لتنفيذ اتفاق القاهرة

اكد الدكتور ابراهيم شعيتو وزير الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية بان الاسبوع المقبل سيكون اسبوعا حاسما بالنسبة الى تنفيذ جميع بنود اتفاق القاهرة .

وسئل وزير الصحة ، هل سينفذ الاتفاق وفق التفسير اللبناني او سيكون معدلا ، فاجاب : في اعتقادي ان التفسير اللبناني هو لمصلحة الجميع وهو المفروض ان ينفذ ، كما هو بالتالي ، توضيح اكثر منه تفسيرا .

واضاف : ان هنالك امورا واضحة في اتفاق القاهرة تبلورت اكثر عن طريق الايضاح اللبناني اذا لم نقل بالتفسير .

عودة المهجرين

وعن عودة المهجرين قال الدكتور شعيتو : ما تزال الدولة على خطتها في اعادة المهجرين اللبنانيين الى منازلهم واملاكهم .

وقال : ان اخلاء الدامور سائر في الطريق الصحيح وسيتم ذلك خلال الشهر الجاري او في مطلع حزيران المقبل وذلك ليتمكن جميع المهجرين اللبنانيين من العودة الى بيوتهم كما ان الدولة مستعدة لدفع الكلاف ترميم منازل الدامور بعد تخمين الاضرار .

وختم الدكتور شعيتو تصريحه مؤكدا ان لا مشاكل تذكر في وجه اسكان الفلسطينيين في البيسارية بالجنوب .

هذا وسيقوم سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان بزيارة الوزير شعيتو بعد ظهر اليوم الاحد .

اجتماع عمل بين سركيس والحص

استقبل الرئيس سركيس قبل ظهر امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعقد معه اجتماع عمل جرى خلاله البحث في مختلف الامور الراهنة .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل في الصباح رئيس مجلس شورى الدولة السيد انطوان بارود .

بعد مقابلة سفيري مصر والكويت وفد من التجمع الاسلامي يزور دمشق بعد عودة الاسد

تقرر ان يقوم وفد من التجمع الاسلامي بزيارة دمشق وذلك بعد عودة الرئيس السوري حافظ الاسد من جنيف اثر لقائه بالرئيس الاميركي كارتر .

وعلم ان الوفد لم يشكل حتى الان بانتظار اجراء بعض الترتيبات والاتصالات ، وفهم ان الوفد سيركز في ابحاثه مع الرئيس السوري حول ضرورة تنفيذ الوثيقة الدستورية . وبعض القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية .

وكان وفد من التجمع الاسلامي يضم الرئيس رشيد الصلح والوزير السابق مالك سلام والسيد محمد الجارودي قد قام امس بزيارة سفير مصر السيد احمد لطفي متولي وطرح معه المواضيع التي كان اثارها التجمع الاسلامي في اخر اجتماع وابرزها الرقابة الصحفية والجيش .

وفي الساعة الحادية عشرة والربع انتقل الوفد الى مقر سفارة الكويت واجتمع بالسفير بعيجان حتى الساعة الثانية عشرة والنصف .

وقال الرئيس رشيد الصلح بعد الاجتماع : لقد زرنا بصفتنا اعضاء وممثلين عن التجمع الاسلامي سفارتي مصر والكويت ، واجتمعنا الى السفيرين احمد لطفي متولي وعبد الحميد البعيجان بصفتيهما ممثلين واعضاء في اللجنة الرباعية ، ولم نتمكن من زيارة سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر لانه غائب عن لبنان .

وقال ان وفدا من التجمع سيزور سوريا .

واضاف : لقد تباحثنا مع السفيرين الكريمين في جميع المواضيع التي تهم لبنان والعرب ، والتي بحثها التجمع الاسلامي في جلسته الاخيرة . كما انهما اطلعانا على جميع الامور التي تهم لبنان والعرب في هذه المرحلة من تاريخهم ، وكانت الزيارتان موفقتين تماما . وسننقل لاخواننا اعضاء التجمع ما دار في هذين الاجتماعين ، في اول جلسة يعقدها التجمع .

التجمع الدرزي يلتقي الثلاثاء

يعقد التجمع الدرزي اجتماعا الساعة العاشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل ، في بيت الطائفة الدرزية في فردان ، للتداول في اوضاع الطائفة ، وتشكيل لجان اقتصادية اجتماعية تعالج متطلبات المرحلة المقبلة .

عمار : لا ضرورة لتمديد الصلاحيات

طلب النائب محمود عمار بعدم تجديد الصلاحيات الاستثنائية للحكومة الحالية وقال . يجب على المجلس ان يأخذ دوره ولا يجيره لاحد لانه حينما يأخذ دوره فلا ضرورة ابدا لاعطاء الحكومة فترة جديدة من الصلاحيات الاستثنائية .

واضاف : واعتقد ان النواب يرغبون بممارسة دورهم وخير مثال على ذلك هو النشاط المكثف الذي يجري عبر اللجان النيابية .

أنوار على الأخبار

مرسوم التشكيلات .. ينشر غدا

وقع رئيس الجمهورية امس مرسوم التشكيلات الاخيرة ، وسينشر غدا الاثنين .

وقد اخذ معظم المديرين العامين الذين شملتهم التنقلات ، يستعدون لتسلم مهامهم الجديدة غدا وبعد غد الثلاثاء .

وكان من المفروض ان يوقع المرسوم رئيس دائرة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية ، الا انه لم يوقع بعدما شملته التشكيلات الجديدة ، فتولى الرئيس الجديد الدكتور جوزف زغزور توقيع المرسوم ورفعه الى القصر الجمهوري ليقترن بالتوقيع النهائي .

يصادف اليوم ، الثامن من ايار ، ذكرى انتخاب الاستاذ الياس سركيس رئيسا للجمهورية . وفي هذه المناسبة كتب الياس ربابي المقال التالي « للانوار » :

الرئيس سركيس بعد انتخابه يتوسط والدته ونجلي شقيقه



تقبل التهاني في فندق كارلتون

جلسة الانتخاب في قصر منصور

ربي ، انهم قتلوا انبياءك ، وهدموا مذابحك ، وبقيت انا وحدي . وهم يريدون قتلي — من كلام للنبي ايليا في رسالة القديس بولس الى اهل رومية ١١ : ٣) .

ماذا سلمناك ، يا رئيس ؟

الياس ربابي

في يوم انتخابك رئيسا ، في مثل هذا النهار لعام خلا ، كتبت اقول :

« فرحتي بك رئيسا ، تاخر مجيئه دورة خربت فيها بلاد وهلك عباد ، اخت اشفاقي عليك وانت تتسلم تركة الفراغ والضياع والعدم ، فضلا عن ويل وهول هما فوق تصور الانجيلي يوحنا في « رؤياه » ، وفوق وصف « دانتي » الجحيم في « كوميدياه الالهية » ...

الا كان الله في عونك وانت تتصدى لحمل عبء الاعباء وثقل الاثقال . وسلمت — موفقا وناجحا — عند حسن الظن بك ، وفي مستوى الامال المعلقة عليك » ...

واليوم ، بعد انقضاء سنة على انتخابك رئيسا ، وبعد طي سبعة اشهر ونصف الشهر من ولايتك الفعلية ، اذكر ما كتبت سابقا واذكر به ، لا لتجديد تهنئة ، او تقويم حقبة ، او ازجاء مديح وثناء ، بل للرد على ناسين ومتناسين ومدمني لجاجة ونكران جميل لا يرون ما يجب ان يرى ، ولا يقرون بما ينبغي لهم ان يقروا به ، ولم تلقنهم الحرب — على ما يظهر — اي درس من دروس الاتعاظ ، ولم تصرفهم عن عادات وشنشنات واساليب كانت — ويا للاسف ! — من الاسباب الاولى في ايصالنا الى ما نحن فيه وعليه من بلاء وشقاء .

اطرح على نفسي والاخرين هذه الاسئلة :

ماذا سلمناك ، يا ترى ، في حفلة التسليم والتسلم ؟

اي انقاض ؟. اي بقايا ؟.. اي سراب ؟..

اي وطن ؟ .. اي ارض ؟.. اي شعب ؟ .. اي دولة ؟..

ماذا سلمناك حتى يجيز « بعضهم » لنفسه استقلال كثير ما اعطيت ، واستصغار كبير ما انجزت ، ثم يضيق صدرا بتؤدة في العمل تفرضها طبيعة واقع الحال ؟

ويتسلسل الجواب ، عفو الخاطر ، بسيطا وصريحا :

سلمناك وطنا ينازع ، على مشرحة مؤامرات التقسيم والتبديل والتدمير ، تعمل فيه مختلف المباضع السامة بشراسة الحقد المتقم ، وقد قام عليه ، في اطار الاخوة العربية والصداقات الدولية والمدد الخارجي ، ما يشبه الحجر الصحي الذي يقوم على المصابين بالامراض السارية والاوبئة الخبيثة.

وكان المتدخلون — عربيا ودوليا وخارجيا — على وفرة عددهم من مستعجلي قتل المريض ، لا ممن يحملون اليه بعضا من دواء او عزاء .

وفي باب غرفة التشريح وقف خدمة (بفتح الدال) دفن الموتى ينتظرون الاشارة المؤذنة بمباشرة الصلاة على روح الميت ، فالسير به الى مقبرة الفقراء والمجهولين .

سلمناك ارضا سائبة ، حرقت واستبيحت كما لم تحرق وتستبح اي ارض احتلها اتيلا وجنكيزخان وتيمورلنك وسائر ابناء لفيفهم . فاذا تربتها نار وزلازل وفضلاتها دخان ورماد . لا يسكنها غير الكواسر والضواري . ولا حياة فيها لغير الجثث والدم المراق . وارخص من عليها انسانها النزيل في مختبر احدث وافظع « تقنيات » التقتيل والتنكيل .

سلمناك شعبا تمزق بددا وشيعا بانياب واظافر مشحوذة للفتك والبطش ، وهيمن عليه الهلع والقلق واليأس . واستبدت به شهوة البغض فاستسلم الى التذابح والهدم بغريزة الوحش المنفلتة . وباتت هوايته المفضلة وقاسمه المشترك الامعان اكثر فاكثر في جنون الاقتتال وفصم الروابط . مما قطع الامل ، معه ، من اي امكان او اي احتمال لتوحيد ما فرق ، ولملم ما مزق ، وتقريب ما بعد وابعد .

سلمناك اوضاعا اجتماعية ومرافق اقتصادية ضيوفها الغربان وسمارها الابوام (جمع بوم) اتى عليها السرق والحرق ، والتفقير والتهجير ، والتقريم والتعقيم ، والاغتصاب والارتكاب ، فاذا هي ليست مجرد خسائر وخرائب مادية ضخمة جدا وحسب ، ولكنها خرائب وخسائر في النفوس والاخلاق اشد ضخامة واقبح وجها ومخبرا .

وهنا كارثة الكوارث ونكبة النكبات !

سلمناك دولة ليس فيها عنوان او اثر من مقومات الدول ومعالمها : لا كيان ، لا وجود ، لا شريعة ، لا سلطة ، لا قضاء ، لا جيش ، لا درك ، لا شرطة بل لا زر « لجاكيت » شرطي او دركي او جندي ... لا مرفأ ، لا مطار ، لا تليفون ، لا كهرباء ، لا ادارة ، لا مكاتب ، بل لا كرسي او قلم رصاصيا في مكتب ... حتى لا قابض رشوة ... لا شيء سوى العدم المطلق والمطبق في الدرجة المئة تحت الصفر ... واذا اتفق ووجد ، عرضا ، شيء ما من اشياء الدولة فانما هو ضدها وحرب عليها .

ولو انك قلت ، في حفلة قسمك اليمين الدستورية : « انني رئيس لدولة لا وجود لها » ... لكنت بالصواب نطقت . ولما كان لاحد ان يعترض ، او يحتج ، او يعتب ، ما دامت شهادة واقع الحال فوق شهادات التمويه والتضليل .

وعندما سلمناك ما سلمناك اياه كانت امنية الاماني ومطمح المطامح لدى الجميع :

ان تتقف المجازر بأي ثمن ، وبجميع الاثمان .

ان يسلم من الخطف والقصف والقتل والسحل اولئك الذين لم يقعوا في قبضتها بعد .

ان « يطلع الضو » على الاحياء ، وهم قيد الحياة ، لا في غربة عنها الى الابد .

ان تتعطل آلة التدمير ، لمهادنة قصيرة وعابرة ، اقل ما يكون .

ان يجمد سيل الهائمين على وجوههم في دروب القارات الخمس ، فرارا من الجحيم اللبنانية .

ان تستعيد بيوت الدولة سقوفها وشبابيكها وابوابها ، تمهيدا لعودة موظفيها اليها .

ان يفسح لرئيس الجمهورية في مجال الانتقال من القصر البلدي في الذوق الى قصر الرئاسة في بعبدا .

ان « تاتي » الكهرباء ساعتين او ثلاث ساعات بدلا من الساعة الواحدة في الاربع والعشرين ساعة .

ان يحصل طالب الرغيف على خبزة من الفرن بانتظاره ساعة واحدة عوضا من الانتظار ثلاث ساعات ويزيد .

ان « يضبضب » المنفلتون الذين توزعوا البلاد مناطق مافيات وعصابات ، وقطاعات سلب ونهب وخوات .

ان يفتح المطار ويجنب المضطرون الى السفر مجازفة خوض البحر .

ان يستأنف التنقل والتجوال بين شارع وشارع ، وبين حي وحي ، في اسعد الحالات ، اذا ما تعذر استئنافهما بين مدينة ومدينة ، وبين محافظة واخرى .

ان يتيسر بعض الفجل والخس بغير ستعرهيا الفاحش يتقاضاه مستغلو المحنة .

ان تقفل — ولو جزئيا — دكاكين المتاجرين بالحرب وبدماء ابطالها وضحاياها ، باسم الادعاء الزاعم « انهم للمجهود الحربي يقبضون ما يقبضون ، ومن اجل سلامة المصير يكنزون ما يكنزون » ...

وبكلمة واحدة : ان يحس المواطن بان بصيصا من نور قد سلط على ليل كوابيسه الطويل ، فبات من حقه ان يتنفس الصعداء ، وان يعلل النفس ببزوغ فجر الانعتاق والانطلاق .

تلك كانت امنية الاماني ، وذلك كان مطمح المطامح قبل الثالث والعشرين من شهر ايلول الماضي : قبل بداءة عهدك .

وتوليت الرئاسة في الظروف التي نعرف ولا « يجهلون » .

وفي الاسبوع الرابع لقيامك على راس الدولة اخذت تباشير الخير تهل وتلوح في غير افق ومن غير باب .

وكانت الآية الكبرى وقف المجازر وانت ابن خمسين يوما في الحكم .

ثم راحت حبات سبحة الفرج والانفراج تكر :

فانتفى القنص والخطف والقصف والقتل والسحل .

وعطلت آلة التدمير .

وعكس سير الهائمين على وجوههم فرارا من الخطر في اتجاه العودة الى الوطن .

واستقر رئيس الجمهورية في قصر بعبدا .

و« اتت » الكهرباء ، غير منقطعة ، اربعا وعشرين ساعة في الاربع والعشرين ساعة .

واصبح الرغيف في متناول طالبه بدون ما حاجة الى اي انتظار .

و« تضبضب » المنفلتون وخفت كثيرا حدة ما امتازوا به من سوء واساءة .

وفتح المطار في دوام كامل .

وصار التنقل والتجول عاديين في جميع المناطق ما عدا الحدود الجنوبية للاسباب المعلومة .

وعرض الخس والفجل بكثرة وبسعر معقول ، بالاضافة الى ما امتلأت الاسواق به من جميع البضائع والسلع وفي مقدمتها الكماليات .

واقفلت دكاكين عديدة كانت تعمل لحساب المتاجرين بالحرب وبدماء الابطال والضحايا .

وبكلمة واحدة : احس المواطن بان ليل كوابيسه ومخاوفه الى انقشاع وانحسار ، وبان نهار امانه واطمئنانه قد دخل برج الصفو والضياء .

والى جانب هذه البشائر فتحت المدارس والمصارف .

وعادت الحرارة الى خطوط التليفون عودة مشكورة .

وكاد المرفأ يغص بالبواخر مجددا .

وغدا من غير المستغرب ان نشاهد في الشوارع والطرق بوليس وجندرمة وجلاوزة بلديين في بزات السلك .

وبدات الحركة في غير سرايا حكومية رد اليها سقفها وشبابيكها .

وسنت قوانين لحياة ما بعد الحرب .

وبعثت الادارة جزئيا بعد ان كانت غائبة كليا .

ومدت جسور الاخوة العربية والصداقات الدولية والمدد الخارجي بعد قطع مريب .

وبايعك الشرق والغرب — والعرب في الطليعة — بثقة وتاييد لم ينعم بهما اي رئيس لبناني سابق ، ولم يعرفهما اي رئيس دولة آخر في اي ركن من المعمور .

وحتى الفلسطينيون ادركوا ان مصلحتهم هي في الرجوع الى الصواب على يدك .

وليسمح لي ، هنا ، ان اقف عند نقطة معينة : غريبة الغرائب وحلاوة الحلاوات في موضوع الفلسطينيين ، عندنا ، ان مسؤولين لبنانيين سابقين ، كبارا واقل كبرا ، عقدوا اتفاق القاهرة ، وزادوا طينه بلة ، باتفاق ملكارت ، وتركوا المقاومة تسرح وتمرح وتترحرح على كيفها وهواها ، عندما كانوا في مراكز السلطة والحكم ، وعندما كانت الدولة دولة ...

ان هؤلاء المسؤولين ، والدائرين في افلاكهم من دعاة وسعاة ومرتجلي انفسهم محتكري معرفة وائمة وطنية واحبار سياسة لا يتورعون ، اليوم ، عن التبرع بالاراء والنصائح لحل المعضلة بسخاء يحسدهم عليه حاتم طي نفسه . بل لا يجدون غضاضة في دعوتك ، باصرار واستعلاء ، الى تنفيذ ما لم ينفذوا شيئا منه حينما كانوا حيث كانوا ، مسؤولية وواجبا وامكانا .

فالى متى استغباء الناس ، يا ترى ؟

وحتام الضحك على الذقون ؟

وهل من الجائز اساءة استغلال ضعف ذاكرة الشعب بهذا المقدار والى هذا الحد ؟..

بكل بساطة اقول : ان ما حققته وانجزته ، في حدود ما هو قائم من حالات وما هو متيسر من عناصر ، ليس عملا جبارا وحسب : انه معجزة تستحق ، من بعض الاوجه ، ان نستعير لها ما قاله امير الشعراء ، احمد شوقي ، في اتاتورك ، منقذ تركيا :

من فــل جيش ومن انقاض مملكة
ومن بقية شعب جئت بالعجب ...

صحيح ان ما حقق وانجز ليس سوى الالف باء في ابجدية ما يجب ان يحقق وينجز للنهوض من النكبة . وانك اول من يصرح بذلك ويصارح .

الا ان الصحيح ايضا هو ان سياسة كسياستك ، وحكما كحكمك ، ونتائج كالنتائج التي وفقت لها ليس من الانصاف ان تقابل بالنسيان والتناسي وادمان غمط النعمة ونكران الجميل .

وما اصدق ما قاله « شارل بيغي » في هذا الصدد : « كل من لا يجاهر بالحقيقة وهو يعرفها يشترك بالفكر والفعل مع المنافقين والمزورين » .

ونحمد الله على اننا لسنا من هؤلاء ولا من اولئك .

وختاما : سلمت للبنان جابرا يجبر ما « كسروا » ، وبانيا يبني ما « خربوا » ، ومصلحا يصلح ما « افسدوا » .

ومعك والى جانبك جميع الطيبين والمخلصين .

بيان من حراس الارز حول الرقابة

اذاع « ابو ارز » قائد « حراس الارز » بيانا جاء فيه :

كان حراس الارز قد اصدروا بيانا حول موقفهم من الفلسطينيين واعتمادهم المراوغة والخداع في تنفيذ الاتفاقات . وقد وزع هذا البيان على الصحف وكافة وكالات الانباء الا ان الرقابة في مديرية الامن العام قد منعت نشر هذا البيان ، بالرغم من ان الرقابة نفسها تتساهل بنشر الاخبار في الصحف التي باعت نفسها لاعداء لبنان وتشدد الرقابة على الصحف اللبنانية الولاء والتي كانت في خلال الاحداث صوت الوطن الحقيقي والمعبر الصادق عن موقف الامة اللبنانية .

وقد فوجئنا مؤخرا بان الرقابة قد سمحت عن قصد بتغطية وقائع الاحتفال الذي جرى لجنبلاط في اول ايار والذي حشد فيه اليسار والقوى المعادية للبنان والفلسطينيون كل امكاناتهم للتهجم على لبنان وكيانه وسيادته وبصورة خاصة ، فقد سمحت لياسر عرفات بنفث سموم حقده معلنا تضامنه مع قوى الشر المتربصة بلبنان وتلاحمه مع الحركة الوطنية والقوى اليسارية المحلية والدولية خلافا لاحكام الاتفاقيات التي تمنع التدخل في الشؤون اللبنانية .

اننا نتساءل ما هي الاسباب الكامنة وراء هذا التحيز المفضوح الذي يقوم به مدير الامن العام الجديد ، طليعة التشكيلات الجديدة ، وما هو التفسير لتساهله مع اعداء لبنان ضد الذي كان لهم الفضل في انقاذ الوطن .

واننا اذ نربا بالسلطات ان تسخر الاعلام اللبناني لصالح اعداء لبنان ، نطلب منها اعادة نظرها في هذه الامور الرئيسية وخصوصا ان معلومات قد تسربت الينا تفيد ان المدير الجديد للامن العام يجتمع من حين الى اخر ببعض الفئات الهدامة التي تحمل افكارا غريبة عن لبنان .

سلمان : لا هويات جديدة

ادلى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بالتصريح التالي حول ما تردد عن اعطاء هويات جديدة :

بلغني ان هناك سماسرة ما زالوا يدعون انه بامكانهم اعطاء هويات لبنانية لاشخاص غير لبنانيين ويقدمون لهم هويات لقاء بدل ممن يعتبر بمثابة رشوة .

اود ان اؤكد ان دوائر النفوس التابعة للمديرية العامة للاحوال الشخصية لا تعطي هويات جديدة او بدل عن ضائع او ممزق في هذه الايام وان كل هوية جديدة تعطى تعتبر مزورة ولهذا اقتضى التوضيح .

حلقة التجمع النقدمي اللبناني
اقتراح الغاء الطائفية السياسية وتحقيق اللامركزية وتوحيد البرامج

نظم التجمع اللبناني حلقة دراسات سياسية ، بدات يوم امس اول لقاءاتها في اجتماع عقد في منزل السيد سامي الحص وحضره الرئيس سليم الحص وقدم خلاله المحامي عبد الحميد الاحدب دراسة حول النظام السياسي المقترح كما قدم الدكتور محمد علي مكي دراسة حول هوية لبنان ومفهوم العروبة . وقد دارت مناقشة طويلة حول الموضوعين .

وقد جاء في العرض الذي قدمه مقترحات اهمها :

● اقتراح الغاء الطائفية السياسية من السياسة والادارة وابقاء رئاسة الجمهورية للموارنة مؤقتا على ان ينتخب رئيس الجمهورية من الشعب.

● نظام نصف رئاسي لا ترتبط فيه المناصب السياسية « باستثناء رئاسة الجمهورية » بالطائفية .

● اقرار مبدأ ثنائية البرلمان بايجاد مجلس شيوخ ومجلس نواب بحيث يتم ابقاء المجلس النيابي الحالي على وضعه من حيث تقسيمه وتوازنه وتمثيله الطائفي وتحويله الى مجلس شيوخ تنحصر صلاحياته بالنظر في التعديلات الاساسية في النظام السياسي . وايجاد مؤسسة برلمانية ثانية تكون مجلسا نيابيا غير طائفي بحيث تلغى الطائفية السياسية من الانتخابات لمقاعدها ويكون الترشيح لها حرا من اي قيد طائفي وتكون هذه المؤسسة استجابة لجزء من مطالب اسلامي ينادي بالغاء الطائفية السياسية .

● عدم تجاوز الوزراء الذين يختارون من المجلس النيابي او مجلس الشيوخ نصف عدد اعضاء الوزارة كما كان معمولا به في الدستور اللبناني قبل الاستقلال .

● ايجاد محكمة عليا ينتخب نصف اعضائها من البرلمان والنصف الاخر يعين من السلطة التنفيذية وتتولى الرقابة على الصحف ، وعلى الاحزاب ، وعلى سير العمليات الانتخابية وعلى دستورية القوانين ، وتقوم باعمال مجلس القضاء الاعلى وبمحاكمة الرؤساء والوزراء .

● تقسيم لبنان اداريا الى ١٢ محافظة وتحقيق اللامركزية الادارية.

● ايجاد تشريع مدني اختياري للاحوال الشخصية .

● ايجاد نظام تربوي قائم على توحيد البرامج .

دراسة مكي

وعرض الدكتور محمد علي مكي الهوية اللبنانية ومفهوم العروبة في عدة نقاط اهمها :

— ان لبنان جزء من العالم العربي متميز بتوازن طوائفه وليس بتواجد طوائفه واعداد المنتمين اليها . لان البلدان العربية جميعا تتواجد فيها الاقليات المختلفة ولكنها لا تتوازن .

— البقية على الصفحة ١١ —

باخوس : انشاء مقر المجلس مكان سباق الخيل

ادلى النائب اوغست باخوس بتصريح حول الخلاف بين الاوساط النيابية حول مكان مبنى مجلس النواب قال فيه : يجب ان تباشر الدولة ببناء مجلس نيابي في مكان سباق الخيل الذي يجب ان ينقل الى خارج المدينة ، اي الى صحراء الشويفات مثلا .

واعتقد ان بناء المجلس لا يكلف كثيرا وبالامكان تحويل ما تبقى من مكان السباق الى اسواق تجارية وشوارع حديثة .

وقال : وعلى هذا الاساس يمكن بقاء المجلس بصورة مؤقتة في قصر منصور على ان يدفع ايجار لصاحب القصر .

ميثاق الشرف لاتحاد الصحفيين الاوروبيين

بعث نقيب المحررين السيد ملحم كرم الى الامانة العامة لاتحاد صحفيي اوروبا بالاقتراحات التي وضعتها نقابة المحررين لتكون اساسا صالحا لميثاق الشرف المهني الذي قرر الاتحاد وضعه واعطاءه الصفة العالمية بالتنسيق مع كل الهيئات الدولية والاقليمية للصحفيين ، وذلك في اجتماعات متوالية ستعقد في ما بينها ، على ان يعلن بصيغته النهائية الموحدة في مدة اقصاها نهاية هذا العام .

ومن ابرز ما تضمنته مذكرة النقابة ضرورة ارهاف الحس الاخلاقي عند ابناء المهنة وتوحيد النظرة الى القضايا المطروحة سياسيا وعالميا وانسانيا ، بتكثيف الاتصالات الدائمة بين الصحافيين .

مفتتحا الخلوة الكتائبية الثانية
الجميل : عودة المهجرين تسهم في استئناف مسيرة التعايش



● الشيخ بيار الجميل يفتتح الخلوة ● (تصوير انطوان عواد)

قال الشيخ بيار الجميل ، مفتتحا الخلوة الكتائبية التي استؤنفت امس في فندق برنتانيا في برمانا ، ان الازمة اللبنانية لكي يظل في مقدورنا حلها لبنانيا او اقليميا يجب ان تلخذ احد طريقين ، فاما علاج عربي ينفذ ما صمم عليه مؤتمرا الملوك والرؤساء العرب في القاهرة والرياض ، واما ان يلتف اللبنانيون جميعا حول قضيتهم المصيرية ويعلنوا بصراحة وجراة ما اذا كانوا يريدون السيادة اللبنانية كاملة ، معززة ، قوية ، ام لا ، وبدون اعتماد هذين العلاجين لا يبقى لنا مناص من ترك قضيتنا تلخذ وجهة الحل في اي اتجاه اقليمي او دولي .

واضاف : يشهد الله والمنصفون من القادة العرب واللبنانيين المخلصين كم حذرنا من مغبة التغاضي عن الانحراف بالقضايا الاساسية لبنانية كانت او فلسطينية او عربية عامة . وكم مرة نبهنا الى العقائد الدخيلة التي تلبست لباس الدفاع عن قضية العرب الاولى ، فاذا هي تتوسل كل قضية ، وتستغل كل شأن لا من اجل قضية تعني العرب ولا من اجل شأن قضايانا الاجتماعية والاقتصادية وانما بغية استثمار اوضاع وقضايا وشؤون ، واتخاذها مركبا سهلا للنفاذ الى ما هو ابعد واعمق واخطر متخذة من لبنان مدخلا الى قلب الانظمة العربية وضرب طاقاتها الطبيعية والحضارية والانسانية .

تحذير من المماطلة

ثم اذا كان لنا ان نحذر اليوم من شيء آخر ، فمن المماطلة في الاقدام على وضع الامور في نصابها الصحيح ، ومن التسويف في تصحيح المسيرة دونما تحريف او حذلقيات ومداجاة . وانني هنا لا اكتمكم الامل الكبير في التفهم والجراة والاخلاص لدى بعض قادة رؤساء الدول الشقيقة ولسوريا الاسد فضل كبير في ادراك كنه القضايا والمصالح اللبنانية والفلسطينية والسورية والعربية عامة ويبقى على القادة اللبنانيين في اي جانب كانوا ان يخلوا الى ذواتهم ، ويتبصروا ويقرروا اي لبنان يريدون ، واذ ذاك يرون معنا وجوب التكاتف والتعاضد لتوطيد الامن واستعادة الثقة وتوفير الاطمئنان ، فيسهل بالتالي كل حوار سياسي وكل تلاق حقيقي لا اصطناع فيه ولا حذر ولا تحفظات . فنحن لا يهمنا الاكتفاء بالقول بوحدة الارض والشعب ، بقدر ما يهمنا البرهان على ذلك بوحدة النفوس والقلوب فلا تبقى واجفة ، قلقة ، مقسمة ، وفي قناعتنا ان ليس مثل الافعال ما يترجم الاقوال .

وبعد ان تحدث الجميل عن التربية

— البقية على الصفحة ١١ —

عادل حمية : بيروت تحتاج الى ٥٠٠ اتوبيس
نتجه الى وضع تعرفة جديدة للتنقل

قال السيد عادل حمية رئيس مجلس ادارة النقل المشترك والسكك الحديدية وعضو مجلس الانماء والاعمار ، انه تم وضع خطة متطورة لتحسين وسائل النقل وفق اسس جديدة ، واضاف : ان بيروت بحاجة الى ٥٠٠ اوتوبيس لتامين خطوط منتظمة .

وجاء في حديثه : ان الوضع في سكة الحديد ازداد سوءاً مع مرور الزمن ، نظراً لقدم معداتها وخطوطها، ولتقدم موظفيها وعمالها في السن وعدم تحديث المعدات او ادخال دم جديد وعناصر جديدة في المصلحة .

وقال انه في عام ١٩٧٥ وقبل الاحداث في لبنان ، وضعت المصلحة مشروع خطة مرحلية لمشروع تطويري لتحديث السكة ، يقترح تحديث المعدات في الخط العريض وشراء قاطرات وشاحنات وصهاريج وابدال القضبان في الخط الجنوبي لزيادة كمية المشحونات بنسبة ثلاث اضعاف ، وبالتالي زيادة الخدمات وتخفيف العجز السنوي الذي كان يتزايد سنة بعد سنة ، كما لحظ هذا المشروع ايضا شراء بعض العربات المتحركة لتسييرها على الخط العريض للبدء بنقل الركاب على هذا الخط وبالتالي التوفير على الطرقات الدولية ، لما يتركه مرور الشاحنات الكبيرة عليها من مشاكل ومصاعب فنية وغيرها .

اما بالنسبة للخط الضيق فوضعه يختلف عن وضع الخط العريض ، اذ انه اقدم عهداً وخطوطه بالية في قسم منه ومعداته قديمة ، كما أن تكاليفه لا تتناسب مع انتاجيته . وقال ان اعادة احياء هذا الخط تحتاج الى دراسة عميقة تدخل فيها عدة اعتبارات منها الموجبات الاقتصادية لربط المرفأ بالمناطق الداخلية ، وبالتالي تامين نقل قسم من حركة الترانزيت .

اما بعد الاحداث فقد تبين لنا اننا بحاجة ماسة الى تطوير السكة خاصة الخط العريض والى التفكير الجدي بنقل الركاب .

مرحلة ومراحل

ولتنفيذ ذلك ، فقد وضعنا دفاتر الشروط اللازمة لتجهيز الخط العريض بالمعدات اللازمة ، وقد جاءت بعثات خبراء اجانب لدرس امكانية تطوير السكة في مرحلتها الاولى هذه ، وفي مراحل مستقبلية اخرى . ونعتقد ان تطوير السكة الحديدية هو امر حيوي ويجب أن يدخل ضمن نطاق سياسة اقتصادية واجتماعية وسكانية عامة في لبنان .

وقال السيد حمية : اما بالنسبة للخط الضيق فسنوليه الاهتمام اللازم في القريب ، بعد أن توضع الدراسات الاولية لتحدد لنا درجة التطوير التي يجب أن نتوصل اليها في هذا الخط .

وحول بدء العمل في الخط العريض قال السيد حمية : ان المرحلة الاولى ستكلف ٣٠ مليون ليرة وستشمل الخط العريض فقط ، وفي هذه المرحلة سيرتفع النقل بواسطة السكة الحديدية الى ثلاثة اضعاف على الاقل على الخط العريض عما كانت عليه الحركة في السابق وقسم كبير من هذه الحركة سيخصص لنقل المحروقات اللازمة لتامين معملي توليد الكهرباء في الذوق والجيه .

بالنسبة لزيادة تعرفة النقل بواسطة السكة الحديدية ، قال السيد حمية : اننا سناخذ ارتفاع اسعار المحروقات بعين الاعتبار ، كذلك ارتفاع قطع الغيار عندما سندرس التعرفات الجديدة ، لكن لم يتقرر اي شيء بهذا الخصوص ، على أن احد اهداف السكة هو التمكن من الحد من موجة الغلاء خاصة النقل .

وعن الوضع في النقل المشترك قال السيد حمية : كان وضع النقل المشترك كما هو الحال في السكة الحديدية ، وضع يزداد سوءا مع الزمن ، اذ انه يتالف من ١٥٠ سيارة اوتوبيس كانت وضعت في السير عام ١٩٦٥ لتحل محل الترام لكن بعض الخطوط الاضافية بقيت على حالها ، اي لم يزد عدد وسائل النقل بالرغم من تزايد عدد سكان المدينة وزيادة عدد الخطوط التي وصلت الى بعض الضواحي . ولقد لحظنا في مشروع التطوير الذي وضع سنة ١٩٧٥ انه يجب تطوير هذه المصلحة بشراء عدد من السيارات وتعيين موظفين جدد لنتمكن من تغطية مدينة بيروت بكاملها ومعظم الضواحي ، وكنا قد لحظنا شراء هذه السيارات على مراحل .

وبنتيجة الاحداث اصيب عدد كبير من اوتوبيسات المصلحة باضرار جسيمة ، ولم نتمكن من تسيير الا ٨ اوتوبيسات بعد الاحداث بتاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٧٦ ، ولكن مع الوقت يقوم العمال الاختصاصيون بتصليح ما يمكن تصليحه من الاوتوبيسات ، وقد توصلنا اليوم الى اصلاح ٣٥ اوتوبيسا ، ونامل أن يصل هذا العدد في فترة قريبة الى ٦٠ اوتوبيسا .

الحاجة الى ٥٠٠

وعن مرحلة التطوير قال السيد حمية : لقد اظهرت دراسات وتقديرات الخبراء ان مدينة مثل بيروت وضواحيها تحتاج الى حوالي ٥٠٠ اوتوبيس على الاقل لذلك كان لزاما علينا أن نعمد الى تطوير النقل المشترك وذلك للمساهمة في تخفيض اسعار النقل وتامينه بصورة منتظمة والمشاركة في عملية اعادة النشاط الى المدينة ولهذا قبلنا هبة من الحكومة الفرنسية ٥٠ اوتوبيسا مستعملا ولكن في حالة جيدة (كان مقررا وصولها يوم الثلاثاء الماضي لكنها تاخرت حتى يوم ١٣ ايار الجاري) ، وستقوم هذه الاوتوبيسات بتامين النقل خلال المرحلة الانتقالية اي حتى وصول الاوتوبيسات المزمع شراؤها كما وانا قد استاجرنا عددا من الاوتوبيسات الخاصة لتسييرها مؤقتا على خطوطنا لتامين خدمات اكبر في الوقت الحاضر .

وقال حمية انه بالنسبة لشراء الاوتوبيسات تم وضع دفتر شروط لشراء ٢٢٠ اوتوبيسا من الحجم الكبير ، وقد وافق مجلس الوزراء على ذلك ونامل باستلام العروض خلال هذا الشهر . ونحن بصدد وضع دفتر شروط لشراء ٨٠ اوتوبيسا صغيرا لتعمل في المناطق والشوارع التي يصعب على الاوتوبيسات الكبيرة سلوكها .

ما هي معوقات المسيرة الصناعية ؟
عسيلي : المطلوب وفاق سياسي وامان اجتماعي
الديون تتراكم والايدي العاملة تهاجر ومصادر التمويل ما تزال غير كافية

قال السيد جورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين أن عدم التوصل الى حل سياسي هو العامل الاساسي الذي يؤخر انطلاقة الصناعة اللبنانية .

واضاف : أن تراكم الديون ، وعدم وجود مصادر تمويل ، وهجرة اليد العاملة الفنية ، وتقلص السوق المحلية الاستهلاكية ، وصعوبة استرجاع الاسواق الخارجية هي من المشاكل والصعوبات الاخرى التي تعيق عودة استئناف القطاع الصناعي الى نشاطه السابق .

واعتبر السيد عسيلي الحوار الثلاثي بين هيئات العمال وأرباب العمل والدولة يجب أن يكون القاعدة الاساسية للانماء الاقتصادي المبني على التخطيط الشامل للمجتمع اللبناني تحت شعار « السلام الاجتماعي » .

ودعا رئيس جمعية الصناعيين الى وضع تشريع مصرفي جديد لتمكين المؤسسات المصرفية من تمويل القطاع الصناعي وتامين القروض الخارجية بكفالة الدولة .

اما بالنسبة للمرسوم الاشتراعي رقم ١٧ فقد أعلن السيد عسيلي ان الجمعية بصدد وضع مشروع يرمي للتوصل الى نتيجة تضمن حقوق العمال دون تكبيد ارباب العمل اعباء يعجزون عن تحملها .

هذا الكلام لرئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي جاء في معرض حديث خاص ادلى به « للانوار » تناول مشاكل القطاع الصناعي ، والحلول المقترحة لمعالجة الممكن منها ، بما فيها قضايا التمويل ، والعمالة ، والانتاج ، والتصدير ، والمرسوم الاشتراعي ١٧ .

وفي ما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

معوقات الانتاج

● ما هي معوقات استئناف دوران عجلة الانتاج الصناعي في لبنان ؟

□ العامل الاساسي في عدم استئناف الانتاج الصناعي نشاطه السابق هو في عدم استقرار النفوس ، وغياب الحل السياسي مما يمنع حصول توظيفات جديدة ، وهذه هي الناحية الخطرة في الموضوع .

كما ان الموجبات المالية التي تراكمت على الصناعة ، والتي تواجهها المؤسسات الصناعية مجبرة ، وعلى دفعة واحدة ، ونحاول نحن الآن معالجتها بتقسيطها ، ودفعها على آجال ، هي ايضا عامل اساسي يحد من امكانية التشغيل على نطاق واسع ، كما يحد من امكانيات التوظيف ، لان لكل صناعي امكانيات محدودة .

وعلى الصعيد المحلي ، هناك ركود لاكثر من صنف معين ، وذلك ناجم عن تقلص السوق والاستهلاك المحلي ، ووجود اصناف مماثلة دخلت الى البلاد خلال الاحداث بصورة غير شرعية .

وبالنسبة للسوق الخارجية ، هنالك صناعات باشرت بالعمل وبدات التصدير بصورة طبيعية ، وهي تتعلق باصناف مواد البناء والداخلة في نطاقها ، لان الاسواق العربية تحتاج الى المنتوجات اللبنانية .

وبالنسبة للاصناف الاستهلاكية فانها تواجه صعوبة في استرجاع الاسواق الخارجية ، نظرا لارتفاع كلفة التصنيع وهي ليست ناحية اساسية ، لان الاسعار العالمية ارتفعت بدورها ، ولكن غياب الاصناف اللبنانية لمدة طويلة فتح المجال للاعتماد على غيرها .

وفي الوقت نفسه طرحت تساؤلات عند المستوردين الاجانب ومنهم العرب عن امكانيات الصناعي اللبناني للتسليم في الوقت المحدد .

كذلك هجرة اليد العاملة التقنية ، وفقدان التوازن بين المناطق بالنسبة لوجود الايدي العاملة ، وهذا الامر لا يحل الا بالعودة النهائية الى الامن والاستقرار .

وبالنسبة للتمويل ، فان هنالك شيئا غير طبيعي ، وهو وجود سيولة كبيرة فائضة لدى المصارف اللبنانية بامكانها توظيفها لامداد الصناعات المحلية ، في الوقت الذي تمتنع عدة مؤسسات مصرفية عن مد المؤسسات الصناعية بالقروض نظرا لتساؤلاتها عن الوضع السياسي العام .

وهنالك تشوق عند الصناعيين لان تضع الدولة خطة اقتصادية — اجتماعية عامة تتناول خاصة موضوع تشجيع التوظيف الصناعي وهذا يتطلب عناصر ادارية كفوءة لدى وزارة الصناعة بامكانها التنسيق مع الصناعيين في وضع الخطة الانمائية اللازمة .

● كيف يمكن مواجهة الشلل الصناعي الحاصل ؟

□ لنا ثقة بامكانية اللبناني ، سواء من ناحية خلقية الصناعي ، وجودة اليد العاملة او من ناحية العوامل الاخرى ، مثل الوضع الجغرافي ، وحيوية القطاع المصرفي ، وارتباط لبنان بالاسواق العربية التي تجعل في الحقيقة من لبنان مركزا طبيعيا لتوظيفات صناعية ، خاصة في الصناعات الخفيفة ، والصناعات التحويلية .

وهذا ما برهن عنه القطاع الصناعي خلال السنوات العشر الاخيرة ، اذ ارتفعت الصادرات من عدة ملايين ليرة الى مليار ليرة عام ١٩٧٤ . وارتفعت حصة الصناعة من الدخل القومي الى حوالي ٢٠ بالمئة .

اما عن المستقبل ، فانه مرتبط بحل سياسي لبناني وحل سياسي عام يرتاح له الجميع لفتح المناخ التوظيفي المشجع للنشاط الاقتصادي الحقيقي .

السلام الاجتماعي

● اين اصبح مشروع الحوار بين العمال وارباب العمل ، ولماذا تاخر تنفيذه ؟

□ اسلوب الحوار ينطلق من مبادىء تكون متفقا عليها في الاساس ، لان الحوار يكون سليما اذا تم وضعه ضمن اطار يوصل الى نتيجة ايجابية ترضي الجميع .

وموضوع الحوار سيكون ما بين هيئات ارباب العمل والعمال والدولة . وهذا هو الاسلوب المتبع في كل البلدان النامية والديمقراطية ، ويجب أن يتناول شروط الانماء الاقتصادي والاجتماعي بحيث يتم هذا الانماء بدون عقبات .

وقد سبق للهيئات الاقتصادية ان باشرت بوضع اسس لهذا الحوار مع النقابات ، ومن ثم قامت الدولة باحياء المجلس الاقتصادي — الاجتماعي . وكنا نامل ان يقوم هذا المجلس بدوره ، لكن الاحداث التي حصلت اوقفت كل شيء .

والآن المطلوب من الجميع وضع دراسات عامية تنطلق من الواقع اللبناني ، ولا تكون نقلا عن بلد ما ، لايجاد الخطة الصالحة للانماء الاقتصادي والاجتماعي المطلوب . وهذا لا يجوز ان يتم الا اذا كان هناك تفهم عميق للاوضاع وللواقع اللبناني ولتكوين لبنان الاجتماعي والاقتصادي .

ويجب ان يكون شعارنا جميعا « السلام الاجتماعي » ، وهذا ما اعتقد ان كل رجل عاقل يضعه هدفا ويعمل لتحقيقه .

● لماذا تاخر مصرف الانماء الصناعي والسياحي عن تقديم القروض الى الصناعيين رغم تخصيص المبالغ اللازمة ، وحصوله على موافقة مجلس الوزراء ؟

□ الحقيقة ان مصرف الانماء في اساس وجوده لم يكن لتسليف رأسمال عامل وقروض قصيرة الامد للمؤسسات الصناعية ، بل وجد اسوة بالمصرف الزراعي للتسليف ، وهما المؤسستان شبه الرسميتان لتمويل مشاريع جديدة ، للصناعة او السياحة ، والتي تقتضي القروض الطويلة الامد . وهذه القروض اصلا ليست من طبيعة عمل المصارف التجارية .

ولكن بعد الاحداث ، وفي حين لم تكن المصارف التجارية قد باشرت عملها بصورة طبيعية ، وفي حين كانت المقاصة لا تزال متوقفة ، والعلاقات المصرفية مجمدة ، طلبنا من الدولة معالجة موضوع ايجاد رأسمال عامل لتمويل شراء المواد الاولية ودفع الاجور لمدة قصيرة .

طلبنا من الدولة وضع كمية من المال لاعادة تشغيل المصانع القابلة للانتاج . وقد تجاوبت معنا الدولة ، وفتحت المجال لبنك الانماء ان يقوم بهذا العمل . ولكن لسوء الحظ وحتى اليوم ، ومع انه بت بعدة طلبات ، فانه في نظرنا كجمعية ، المسعى الذي قمنا به لم يؤد الى نتيجة ، كانه كان من الضروري ان يجري ايصال الاموال المتوفرة لدى البنك المركزي منذ عدة اشهر .

واعتقد ان التاخير يعود الى الشروط القاسية التي وضعها المصرف واضطرت معها ادارته لان تقوم باعداد دراسات لم تكن مهيأة لها سابقا ، مما ادى الى تاخير اعطاء هذه الاموال .

● ما هو مصير المؤسسات الصناعية المدمرة ؟ وهل يمكن تمويلها محليا ؟

□ لا نزال نتابع موضوع المؤسسات المدمرة مع الحكومة ، خصوصا مع الرئيس سليم الحص ، ومع الوزير ميشال ضومط . واملنا بعد انشاء مجلس الانماء والاعمار ان يجري البت بهذا الموضوع سريعا ، لانه لا يجوز ابقاء هذه القضية معلقة ، فهذا يضر بمصلحة اصحاب المعامل والعمال والموظفين الذين شرد قسم كبير منهم بعد تخريب المؤسسات الصناعية .

اما لجهة تمويل المؤسسات المدمرة محليا لاعادة تشغيلها ، فان شروط الاقراض تعتبر غير مؤاتية لها ، لان الفوائد التجارية تعتبر مرتفعة ، سيما وان الدولة قد اخذت بمبدأ عدم التعويض وفضلت اللجوء الى القروض الطويلة المدى وبفائدة متدنية جدا .

التمويل العربي

● هل انت متفائل بالتمويل العربي للبنان؟

□ التمويل العربي يرتبط بالوضع العام ، كما يرتبط بايجاد مشاريع مدروسة على صعيد الدولة جاهزة للتنفيذ .

وبالنسبة للقطاع الخاص فانا متفائل ، طالما ان الدولة اعطت كفالتها لهذه القروض وقامت بواجباتها في هذا الخصوص . لان الصناديق العربية لا تقبل ان تقدم القروض مباشرة للقطاع الخاص ، الا اذا كان هنالك كفالة رسمية من قبل الدولة .

● هل تستطيع المؤسسات المصرفية المحلية ان تغطي اقراض احتياجات الصناعة اللبنانية ؟

□ على الصعيد المحلي هنالك مصارف متخصصة بالقروض الطويلة المدى للتسليف الصناعي ، لكنها لسوء الحظ لا تستطيع ان تاخذ ودائع كبيرة ، لان شروطها قاسية جدا . لا تقل عن سنتين .

ونامل ان يتم وضع تشريع جديد لهذه المصارف يسمح لها بالاستقرار للقيام بواجبها في التمويل الصناعي ، وذلك على اساس الفوائد الرائجة ، في السوق . الا اذا تدخلت الدولة بواسطة قروض انمائية خارجية تتولى مسؤوليتها ، ووضعتها بتصرف القطاع المتخصص .

● اين اصبحت الاتصالات الجارية بصدد المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ المتعلق بعلاقات العمل خلال الاحداث ؟

□ لقد سبق لجمعية الصناعيين ان اعلنت موقفها من المرسوم ١٧ ، وحاليا نقوم في الجمعية باعداد مشروع صندوق البطالة وسنتابع جهودنا مع جميع المعنيين للتوصل الى نتيجة تضمن حقوق العمال دون ان تحمل اصحاب المؤسسات المتضررة اية اعباء يعجزون عن تحملها بسبب الاحداث .

■ جورج عسيلي يتحدث الى « الانوار » ■

قبل ٧٢ ساعة من الانتخابات
التوزيع شبه النهائي للمسؤوليات في مجلس الاتحاد العمالي العام

قبل ٧٢ ساعة من موعد انتخابات مجلسي الاتحاد العمالي العام ورئيسه ، يمكن القول ان الاتفاق شبه النهائي على توزيع المسؤوليات داخل الاتحاد ، هو التالي :

١ — المجلس التنفيذي : جورج صقر « قطاع البترول » للرئاسة . فارس داغر « المصارف » نائب رئيس ثان ، ابراهيم الضهر « التغذية » نائب رئيس ثالث ، حسيب عبد الجواد « الجنوب » نائب رئيس رابع ، توفيق ابو خليل « النقابات المتحدة » امينا عاما ، عفيف حريز « التامين » امين سر داخلي ، ايلي قاعي « الطباعة والاعلام » امين سر خارجي ، جان سابا « القطاع الصحي » لمكتب العمل العربي ، حبيب زيدان « المصارف » امينا للصندوق ، انطوان شرفان « النقابات المتحدة » محاسبا ، موسى ناصر « المصالح المستقلة » للعلاقات العامة .

٢ — هيئة مجلس المندوبين : نبيل غصن « الصحي » رئيسا ، جورج حرب « المتحدة » نائبا للرئيس ، جميل فريحه « الطباعة والاعلام » امين سر اول ، عصام شلاح امين سر ثان .

وهذه « النتائج » هي التي سيتم الاتفاق عليها وتوقيعها ظهر غد الاثنين ، بحضور ممثلي ١١ اتحادا من اصل ١٨ ، في مقر الاتحاد العمالي العام .

اتصالات امس

وقد التقى قبل ظهر امس ، في مقر الاتحاد البترولي ممثلون عن ٧ اتحادات عمالية يمثلون التكتل المؤيد للسيد جورج صقر رئيس الاتحاد البترولي في معركة رئاسة الاتحاد العمالي العام . وناقش المجتمعون على امتداد ثلاث ساعات ونصف الساعة اخر تطورات معركة رئاسة الاتحاد في ضوء المواقف المستجدة على هذا الصعيد .

وعلم ان البحث تناول موضوع توزيع المناصب الرئيسية في الاتحاد وفي طليعتها منصب الامانة العامة والعلاقات الخارجية .

وقد ادلى السيد غبريال خوري امس بتصريح اكد فيه استمرار تحالفه مع رئيس الاتحاد البترولي نافيا ما تردد عن حصول خلافات مع التكتل المؤيد له حول توزيع المناصب القيادية في الاتحاد العمالي العام .

وقال خوري : ان تحالفنا مع صقر نهائي ومتين ، وسنعمل يوم الاثنين المقبل « غدا » على البحث في موضوع توزيع المناصب ، وانا على ثقة باننا سنتوصل الى نتيجة ايجابية ، دون اي خلاف ، وسيصدر عنا يوم الاثنين بيان مشترك يؤكد تحالفنا .

وجدير بالتنويه ان انتخابات الاتحاد العمالي العام ، مجلس المندوبين ، والمجلس التنفيذي ستجري يوم الثلاثاء المقبل حيث سيصار الى انتخاب مجلس المندبين الساعة ١١ ظهرا والمجلس التنفيذي الساعة ١٢ ظهرا .

بشاره يتابع معركته

وقد اكد السيد انطوان بشارة المرشح لرئاسة المجلس امس ان الانتخابات ستجري في موعدها المحدد يوم الثلاثاء في العاشر من ايار الجاري وانه ليس هناك اي مبرر او سبب لتاجيلها ، وكل ما يقال عن موقفه من هذا الموضوع هو من قبيل الدس والمناورات .

وعقد تحالف السيد بشارة اجتماعا ظهر امس في مركز اتحاد عمال الطيران بحث فيه اخر تطورات معركة الانتخابات ، وعلم ان الاتحاد العمالي لموظفي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة سيرشح احد اعضائه الى مركز الامانة العامة في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام . وسيكون هذا المرشح احد اثنين هما : سعيد مغربل او موسى ناصر .

انتخابات في نقابة عمال الطباعة والتجليد

دعا السيد حليم مطر رئيس نقابة عمال الطباعة والتجليد الى انتخاب مجلس جديد للنقابة ، لاثني عشر عضوا انتهت ولايتهم ، وذلك في ٢٢ ايار ١٩٧٧ ، في مركز الاتحاد العام في شارع بشارة الخوري .

فعلى الذين يودون ترشيح انفسهم لعضوية النقابة أن يتقدموا من امانة السر بطلب الترشيح مصحوبين بالسجل العدلي ، وفق ما نص عليه القانون . وتقبل طلبات الترشيح حتى تاريخ ٢١ الجاري .

ايضاحات حول مشروعي الـ٢٠ بالمئة واعباء الجندية

لمناسبة دعوة مجلس النواب الى الانعقاد قبل ظهر الخميس في ١٢ ايار الجاري لدرس مشروعي قانوني زيادة العشرين بالمئة لمستخدمي القطاع العام وزيادة تعويض اعباء الجندية للجيش والامن الداخلي ، اوضحت المراجع المسؤولة النقاط الاتية :

اولا — مشروع اعطاء زيادة ٢٠ بالمئة كتعويض اضافي على الرواتب لمستخدمي القطاع العام ، يشمل بالتساوي كافة ضباط ورتباء وافراد سلكي الجيش والامن الداخلي . اي ان مشروع زيادة تعويض اعباء الجندية للعسكريين ، لا يحرمهم من زيادة العشرين بالمئة ، بل ان العسكريين سيحصلون على الزيادتين معا .

ثانيا — زيادة العشرين بالمئة ، لن تشمل موظفي وعمال المؤسسات العامة والمصالح المستقلة الحكومية التالية : مؤسسة كهرباء لبنان ٢٢٠٠ مستخدم ، مصلحة سكك حديد لبنان والنقل المشترك في بيروت وضواحيها ١٩٠٠ مستخدم ، مصلحة مياه بيروت وضواحيها ٨٠٠ مستخدم ، مصلحة الليطاني ٣٠٠ مستخدم ، المصرف المركزي ٨٠٠ مستخدم ، صندوق الضمان الاجتماعي ١١٠٠ مستخدم ، ادارة حصر التبغ ٢٢٠٠ مستخدم ، شركة ادارة استثمار مرفا بيروت ٢٠٠٠ مستخدم .

وذلك لان هؤلاء يخضعون لاحكام قانون العمل اللبناني ، وتبعا لخضوعهم له ، فقد حصلوا على زيادات الاجور الثلاث التي اعطيت الى موظفي وعمال القطاع الخاص ، وهي ٥ و ١٠ و ١١ بالمئة خلال سنوات ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ . في حين أن موظفي وعمال القطاع العام لم يحصلوا على اي من هذه الزيادات . لان للقطاع الخاص نقابات تضغط وتطالب ، والعمل النقابي محظور بالقطاع العام . ولانه بموجب قانون سنة ١٩٦٦ ، فان الحكومة مخولة صلاحية الزيادة في القطاع الخاص بمرسوم يتخذ بمجلس الوزراء ، والزيادة في القطاع العام ستوجب تشريعا يصدر من مجلس النواب .

ثالثا — موظفو وعمال المصالح المستقلة الاخرى غير الخاضعين لاحكام قانون العمل اللبناني ، اي الذين لم يحصلوا على زيادات الـ ٥ والـ ١٠ والـ ١١ بالمئة ، تشملهم زيادة العشرين بالمئة اسوة بمستخدمي القطاع العام . وهنالك بضع عشرة مصلحة مستقلة صغيرة ينطبق عليها هذا الوضع .

رابعا — موظفو وعمال بلدية بيروت (٥٠٠٠ مستخدم) وباقي بلديات لبنان ، لا تشملهم زيادة العشرين بالمئة . ولكن تقليديا ، ووفقا العرف المعتمد منذ القدم ، تعطى الى مستخدمي البلديات نفس زيادات الاجور التي يحصل عليها مستخدمو الدولة ، وسوف يوعز وزير الداخلية الى المجالس البلدية باتخاذ قرارات باعطاء كافة موظفيها وعمالها الزيادة نفسها التي منحت لمستخدمي الدولة . علما بان الزيادة في البلديات تتم بقرار من المجلس البلدي مصدق من وزير الداخلية دونما حاجة لموافقة مجلسي الوزراء والنواب .

خامسا — ستتمسك الحكومة في البرلمان كما تمسكت في لجنتي الادارة والمالية البرلمانيين ، بالابقاء على نص المشروع كما هو وارد من الحكومة . اي ستعارض دمج زيادة العشرين بالمئة في صلب الراتب ، لان الدمج غير ممكن قانونيا ، ولان هذه الزيادة مؤقتة عن العام ١٩٧٧ ، بانتظار صدور المرسوم الاشتراعي بسلسلة الرتب والرواتب الجديدة لموظفي القطاع العام ، وذلك قبل اخر السنة الجارية .

سادسا — سمى الرئيس سليم الحص اللجنة المكلفة بوضع اقتراح مشروع سلسلة الرتب والرواتب الجديدة ، من السادة : جورج صليبي رئيس مجلس الخدمة المدنية ، حسان رفعت المدير العام للعدلية ، نبيه الحلبي رئيس مصلحة الصرفيات بوزارة المالية ، فوزي حبيش سكرتيرا للجنة . ولم تحدد مهلة لها ، ولكن من المفترض ان تقدم مشروعها لرئيس الوزراء في الصيف . لان الصلاحية التشريعية المعطاة للحكومة بهذا الصدد هي حتى مهلة اقصاها ٣١ كانون الاول المقبل .

سابعا — ستغطي الحكومة النفقات الجديدة الناشئة عن زيادة العشرين بالمئة لمستخدمي القطاع العام وزيادتي العشرين بالمئة واعباء الجندية للجيش والامن الداخلي ، من اعتمادات مالية جديدة لحظت في مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٧٧ .

اسعار الخضار تميل للهبوط

بدأت اسعار الخضار بالانخفاض بعض الشيء مع اقتراب موسم الصيف وتحسن الطقس بالنسبة للبندورة مثلا اصبح كيلو البندورة البلدية بـ ١٥٠ قرشا بعد أن كان الاسبوع الماضي بـ ٢٠٠ قرش . اما البندورة الاردنية فتباع باسعار تتراوح بين ٥٠ قرشا و ١٠٠ قرش حسب نوعيتها . وكذلك اسعار الكوسا والباذنجان واللوبيا الخضراء .

الدولار يقفل على سعره

لم يطرأ اي تغيير يذكر على اسعار الدولار والعملات الاخرى نتيجة الجمود الذي ساد السوق المحلية في اخر ايام الاسبوع .

وفي ما يلي اسعار قفل اهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

النوع	شراء	البيع
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٤٤٧٥	٣٠٥٤٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٥٤٢٥	٣٠٦٤٢٥
الجنيه الاسترليني	٥٢٤٤٠٠	٥٢٥٤٠٠
الفرنك الفرنسي	٦١٤٢٥	٦٢٤٧٥
الفرنك السويسري	١٢٠٤٥٠	١٢١٤٥٠
المارك الالماني	١٢٩٤٥٠	١٣٠٤٥٠
الالف لير ايطالي	٣٤١٤٠٠	٣٤٤٤٠٠
الليرة السورية	٧٤٤٢٥	٧٤٤٧٥
الجنيه المصري	٤١٧٤٠٠	٤٢٢٤٠٠
الدينار الاردني	٩١٧٤٠٠	٩٢٢٤٠٠
الدينار العراقي	٨٧٠٤٠٠	٨٧٥٤٠٠
الدينار الكويتي	١٠٥٠٤٠٠	١٠٦٠٤٠٠
الريال السعودي	٨٥٤٥٠	٨٦٤٠٠
درهم الامارات	٧٧٤٥٠	٧٨٤٠٠
الدينار الليبي	٧٣٠٤٠٠	٧٥٠٤٠٠
الين الياباني	١٠٩٤٠٠	١١٠٤٠٠

السياحة

■ عاد من عمان السيد رمزي علم الدين رئيس نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة ونائب رئيس اتحاد منظمات مكاتب السياحة العربية ، بعد ان مثل لبنان في اجتماعات الجمعية العمومية الخامسة للاتحاد المذكور بحضور مندوبين عن منظمات وجمعيات وكلاء السياحة العربية ، وممثلين عن الاتحادات العربية المعنية بشؤون الطيران والنقل والسياحة والفنادق.

وصرح علم الدين أن المؤتمر قد اتخذ عددا من القرارات والتوصيات الهامة التي تستهدف تنشيط قطاعات السفر والسياحة ، ومواجهة التوسعات في الخطط الانمائية والاقتصادية والسياحية في البلدان العربية . وأردف قائلا : ان اهم قرار صدر عن المؤتمر كان تبني الجمعية العمومية الخامسة عقد اول مؤتمر سياحي عربي عالمي في شهر نيسان ١٩٧٨ ، واختيار لبنان مكانا لعقد هذا المؤتمر ، باعتباره كان وسيبقى مركزا للسياحة العربية والعالمية بما يتوفر له من تسهيلات وتجهيزات وخبرات في هذا المضمار .

واوضح السيد علم الدين ان المؤتمر الدولي هذا سيكون على غرار مؤتمرات الهيئة العالمية لمنظمات السياحة والسفر ، وسيشارك فيه قطاعا السياحة العام والخاص بالاضافة الى اكبر عدد من ممثلي نقابات وكلاء السياحة الدولية والاقليمية ، وذلك لانجاح الندوة الدولية التي ستصاحب المؤتمر وسيكون موضوعها « سياسات التسعير في الخدمات السياحية » .

المصارف

■ عقد وزير المال السيد فريد روفايل اجتماعا مع عدد من الخبراء والمعنيين بالشؤون الاقتصادية بحث فيه موضوع تقسيط الديون على المؤسسات الاقتصادية المتضررة بالاحداث ، وذلك في ضوء المشروع الذي وضعه في هذا الصدد ، والتعليمات التي اصدرها مصرف لبنان وفي ضوء الاحتجاجات التي صدرت على المشروع والتعليمات المذكورة .

ومن المتوقع ان يعقب هذا الاجتماع اجتماعات اخرى يعقدها الوزير روفايل مع الهيئات المعنية لموضوع الديون وابرزها جمعية تجار بيروت التي سبق لها ان اعترضت على طريقة تقسيط هذه الديون .

■ وجه امس وسيط وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد احمد منيمنة دعوة الى كل من جمعية المصارف واتحاد موظفيها لحضور الجلسة الثانية للوساطة التي تجريها الوزارة بين الجمعية والاتحاد حول العقد الجماعي ، وذلك في الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل في ١٢ الجاري .

وجدير بالذكر ان جمعية المصارف تغيبت عن الجلسة الاولى للوساطة يوم الخميس الماضي نتيجة غياب رئيس الجمعية ونائب الرئيس وامين السر لوجودهم خارج لبنان .

هكذا صدر الأصل

إفراج على مراحل عن المنطقة التجارية

٦٠ بالمئة من مساحة الأبنية تحررت ودرس القسم الباقي ينتهي قبل حزيران

كتب مقبل ملك :

حين كلف مجلس الوزراء وزير السياحة والاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري وضع مشروع اعادة تعمير الوسط التجاري ، كانت المشكلة تبدو وكأنها احدى المستحيلات ، والتوصل الى حل لها يتطلب حدوث ما يشبه المعجزة .

الا أن الاستعانة بالخبرات الاجنبية، والتنسيق بينها وبين الاختصاصيين اللبنانيين في مجالات التنظيم المدني ٪ والاشغال ، والسياحة ، والبلدية وغيرها، بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية المعنية ، من غرفة تجارة وصناعة بيروت ، وجمعية التجار ٪ ولجان الاسواق .. ادى في النتيجة الى توضيح الرؤية ، والبدء بالمرحلة العملية للفرز بين الاماكن السليمة ، والاماكن القابلة للترميم، والاماكن التي تستوجب استكمال الهدم واعادة البناء على أسس حديثة .

وقد كان للاجتماعات التي عقدت بين الوزير البزري ورئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار ، ورئيس جمعية التجار السيد فيكتور قصير ، ثم الاجتماعات الاخرى التي تابعها الوزير البزري مع ممثلي الفعاليات الاقتصادية ٪ وهم : الدكتور وليد نجا ، وفيق التصولي ، وهنري كتلبة ، وبين هؤلاء الممثلين مع محافظ العاصمة المهندس متري النمار ٪

هذه اللقاءات ولدت لدى التجار المعنيين نوعا من الاطمئنان الحسي للجهود المبذولة على صعيد مشروع اعادة التعمير ، تمهيدا لفصل اماكن الترميم عن اعادة التعمير ، وتمكين اصحاب العلاقة من التجار من معرفة مصير المحلات التي كانوا يشغلونها وامكانية عودتهم اليها كما هي بعد ترميمها ، او القبول بالاسواق المؤقتة كبديل مرحلي ، ريثما ينتهي مشروع اعادة التعمير .

وقد اوضح الوزير البزري لممثلي التجار الذين التقاهم مؤخرا أن المشروع النهائي المتعلق بتخطيط الاسواق والتمييز بين اماكن الترميم واعادة البناء لن ينتهي قبل أواخر شهر ايار الجاري ، الا انه اوضح لهم في الوقت نفسه الاماكن التي حررت وسمح بترميمها على خرائط مفصلة .

وهذه الاماكن قد بلغت في مساحتها الاجمالية بالنسبة لمساحة الابنية الواقعة في الوسط التجاري حوالي ٦٠ بالمئة .

ويمكن تقسيم المنطقة التجارية حسب الخرائط التي اعدت بهذا الصدد الى ثلاث فئات :

● الفئة الاولى : وهي الفئة التي رج عنها بشروط ٪ وتضم :

— المنطقة الشرقية من ساحة البرج ابتداء من دائرة الشرطة حتى شارع الارز بعمق خفيف حفاظا على طابعها الاثري .

— بناية البنك السوري — اللبناني ، التي يتوقع أن يخترقها جسر ينطلق من جادة شارل حلو — بيلوس — شارع فوش ، اللنبي — فخري بك — العجمي — مرورا بالمنطقة المجاورة لمبنى فتال .

— مبنى الاوريان قرب العجمي حفاظا على طابعه التاريخي .

— مبنى سينما متروبول حفاظا على طابعه الاثري ايضا .

● الفئة الثانية تضم المناطق التي حررت بدون شروط ، وهي من الشرق باتجاه الغرب ، كما يلي :

— منطقة بيلوس ، بناية بيضون ، بنك جمجع مبنى الريفولي ، مبنى المرغا ، مبنى فياض و٢ عقارات أخرى مجاورة ، مبنى المالية القديمة .

— المنطقة الممتدة من مبنى البلدية وغربي شارع فوش ٪ مرورا بشارع اللنبي باتجاه الغرب حتى المبنى المتاخم لاول شارع اياس .

— شارع اللنبي بالعمق حتى مبنى الجمارك .

— شارع ويغان من كنيسة الكبوشية حتى شارع البازركان ، امتدادا حتى ساحة النجمة (المعرض) ، وصولا الى شارع الامير بشير ، ساحة رياض الصلح ٪ وشارع المصارف .

— شارع الامير بشير جنوبا ابتداء من مبنى اللعازارية ، الجهة الغربية من ساحة الدباس امتدادا حتى ساحة البرج ، أي المنطقة الممتدة من شمالي ساحة الدباس حتى شارع سوريا جنوبا .

— منطقة ستاركو امتدادا حتى جادة الافرنسيين ، باستثناء منطقتين عقاريتين كما يظهر على الخريطة .

— منطقة وادي ابو جميل امتدادا حتى الارلكان ، ومن شارع فرنسا حتى كنيسة الكبوشية حتى العقار رقم ١٢٢٥ .

— منطقة الفنادق بما فيها فندق السان جورج .

● الفئة الثالثة : مناطق لا تزال قيد الدرس ويمكن الافراج عن قسم اخر منها في نهاية الشهر الجاري لترميمها ، وهي :

— سراي الحكومة .

— المنطقة الواقعة بين شارع « اكريبا » وشارع فينيسيا امتدادا حتى غربي شارع جورج بيكو نزولا حتى الساحل (شارع صور) .

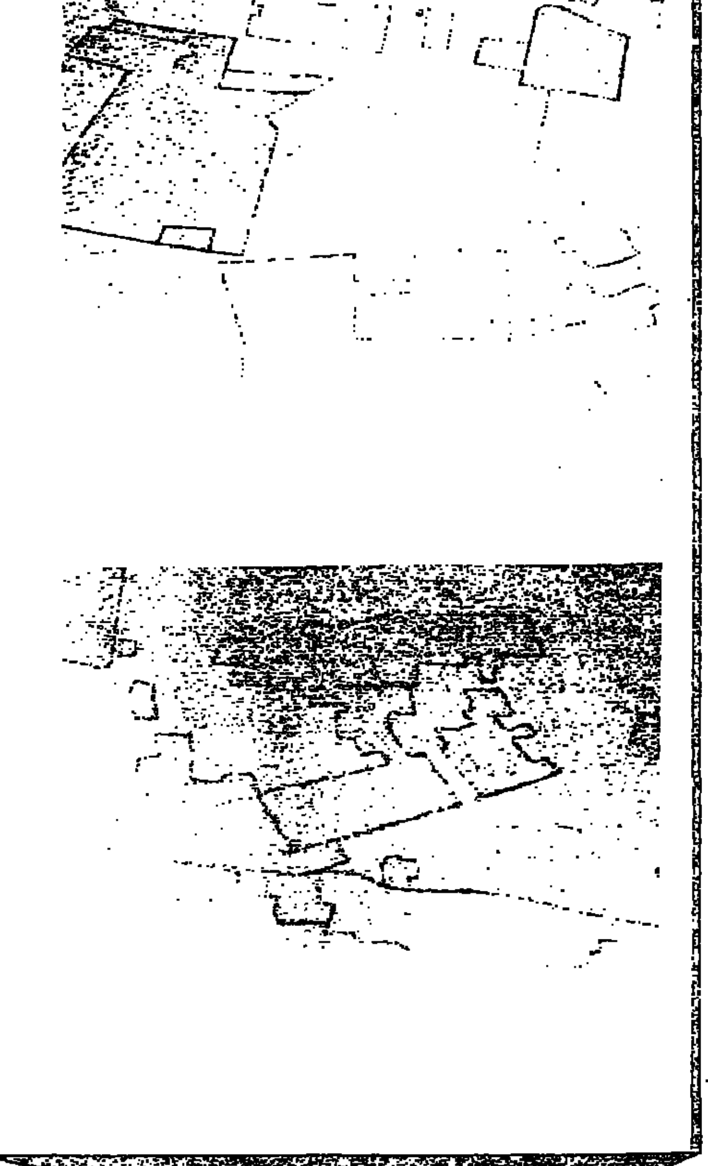
— منطقة الغلغول .

— بناية فتال .

— منطقة الريجنت أوتيل .

— الجهة الغربية لساحل البرج امتدادا لاسواق سرسق ٪ أبو النصر ، واياس والطويلة ...

وهذه الفئات الثلاث هي اكثر المناطق التجارية تضررا خلال حرب السنتين الماضيتين ، وهي التي تشكل مركز الثقل الاقتصادي بالنسبة للقطاعات الاخرى من مصارف ، وسياحة ، وخدمات وغيرها .





■ نموذجان لخرائط الوسط التجاري٪ وصورة من الجو للمنطقة المتضررة ■

زينة في صيدا احتفاء بذكرى انتخاب سركيس

صيدا — من مراسل « الانوار » :

رفعت أمس في شوارع صيدا اقواس النصر ، وصور الرئيس الياس سركيس مجللة بالاعلام اللبنانية ، وذلك في الذكرى الاولى لانتخاب الرئيس سركيس .

كما رفعت يافطات تحيي المناسبة . ومن بين اليافطات التي رفعت في المناسبة « ٨ أيار تحول مجيد في تاريخ لبنان الجديد » « بمناسبة ٨ ايار نحيي قائد قوات الردع العربية» .

هذا وستحتفل صيدا على طريقتها الخاصة هذه الذكرى مساء اليوم الاحد .

اضيئت شعلة الزهراني وعادت المصفاة لعملها الطبيعي

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اضيئت امس الشعلة العائدة لمصفاة الزهراني ، والتي تبشر المواطنين بعودة المصفاة الى عملها الطبيعي ٪ وقد شوهدت الشعلة تتقاذفها الرياح أمس ، في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر المصفاة أن انتاجها يقترب تدريجيا من الوضع الطبيعي .

وفي مطلع الاسبوع المقبل تعود المصفاة الى انتاجها العادي ٪ وهو ١٧٥٠٠ برميل من كافة المشتقات النفطية ، بما فيها غاز « البوتان » الذي يستعمل في المنازل .

وادى توفر هذا الغاز الى ازدياد العمل في تعبئة قوارير الغاز في الزهراني التي ازدحمت أمس رغم انه يوم سبت ٪ بالشاحنات المحملة بالقوارير تمهيدا لتعبئتها وتوزيعها في كافة المناطق اللبنانية .

وادت عودة العمل الطبيعي الى مصفاة الزهراني ٪ الى المضاربة بين أصحاب محطات البنزين فعمد بعضهم الى تخفيض السعر الى ١٢٦٥٠ و ١٤ ليرة بينما اختار بعضهم الاخر تقديم هدايا مع كل تنكة بنزين .

من جهة ثانية شكا المواطنون من التفاوت في أسعار المحروقات ٪ بين محطة واخرى ٪ وتمنوا على المسؤولين ان يعملوا على تطبيق التسعيرة الرسمية لصفيحة البنزين بدل أن يدفعوا « ١٥ » ليرة ...

قائمقام الشوف: انتصرت ارادة التعايش والوئام

اشاد قائمقام الشوف سميح الصلح بالجهود التي يبذلها الفرقاء كافة في منطقة الشوف ، لاحلال الوئام والصفاء ، ومن اجل ان يأخذ العدل مجراه .

وقال القائمقام الصلح انه من خلال الزيارات التي قام بها الى جميع الشخصيات الشوفية السياسية منها والروحية ، لمس تجاوبا مطلقا من اجل العمل على تجنيب المنطقة كل ما ينال من امنها واستقرارها ، الامر الذي يشير الى ان الجميع بدون استثناء ، متفهمون للواقع ويعملون من اجل تبديد الاجواء القلقة واحلال الامن والامان مكانها .

واضاف قائمقام الشوف قائلا : ان اكثر ما يلفت النظر هو اندفاع الجميع وتأكيدهم على ضرورة التعايش الاخوي ، بمناى عن كل عصبية او حزازات، مشيرين في الوقت نفسه مجددا الى وجوب اعتماد الحزم وكشف كل الايدي التي تريد شرا بمنطقة الشوف .

هذا ويوالي القائمقام الصلح اتصالاته مع الشخصيات الشوفية لمعالجة الاوضاع بتوجيه من وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان .

محرك لمحطة ضخ المياه في صيدا

تم تركيب محرك في محطة ضخ المياه التابعة لمصلحة مياه صيدا ، لاستخدامه في تشغيل المضخات التي تغذي شبكة المياه في المدينة في حال انقطاع التيار الكهربائي العام .

وقال السيد محمد البابا رئيس مصلحة مياه صيدا انه نادرا ما تتلقى المصلحة شكاوى تتعلق بتلوث أو انقطاع او شح في المياه وذلك يعود الى الدقة والتشدد في مراقبة تعقيم المياه للمنازل وللمشتركين ولاقدام المصلحة على فحص وتعقيم مياه صيدا بصورة دورية .

في كتاب الى وزير التربية

نقيب المدارس المهنية والتقنية يطلب تحديث القوانين والتعويض عن الاضرار



وجه نقيب المعاهد والمدارس المهنية والتقنية الخاصة في لبنان ٪ الاستاذ سليم الحاج ، الى وزير التربية الكتاب المفتوح الاتي نصه :

مرارا راجعتك في شؤون نقابة المدارس المهنية والتقنية بعدما انطلقت الدولة ، وهو ما نريده باصرار ، في اعادة البنيان .

راجعتك في شؤون نقابتنا من خلال واجب رئيسي هو تحديث القوانين التي ترعى التعليم المهني والتقني وتنظمه . اذ ، لا يجوز ، في ظل السلطات التشريعية الاستثنائية ٪ أن يبقى اعوجاج ونقص في ما هو المبدأ والاساس ، فضلا عن التفاصيل .

ومرارا راجعت المدير العام للتعليم المهني والتقني في الموضوع نفسه . وأراني ، اليوم ، فاعلا ذلك مرة بعد ، لانني مقتنع بان الدولة لا ترضى بان يبقى التشريع التربوي التقني بشكل خاص حافلا بما يعيق لبنان عن مواكبة الركب التقني في العالم على رغم قدرة لبنان على ذلك لو سلم القانون وتحرر من الشوائب .

يا معالي الوزير

المدارس المهنية والتقنية تعرضت لفادح الخسارة في خلال الاحداث . وكنت قدمت مذكرة بذلك الى فخامة رئيس الجمهورية . وانا واثق بان فخامته اعارها الاهتمام الكامل في اطار انصرافه الى معالجة شاملة لما وقع في لبنان من اضرار .

كتابي اليك ، اليوم ، للتذكير بعدما افتدح الامر وتفاقمت الخسارة وبعدما صار التعليم المهني والتقني الذي يغني البلاد باهل الاختصاص مكبلا بقيود قوانين عتقت وعفاها الزمن فاصبح تحديثها واجبا وطنيا وحضاريا .

نقيب المعاهد المهنية والتقنية
سليم الحاج

الشؤون التربوية

وزير التربية يغيب عن الاجتماع مع نقابة المعلمين .. ويرسل وعودا بادراج المشروع

لم يجتمع وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق امس مع نقابتي المعلمين ، وكلف سعيد الحاج مدير مصلحة التعليم الخاص ان ينوب عنه في هذا اللقاء .

وعرضت في الاجتماع المواضيع المتصلة بمعلمي المدارس الخاصة ، وخلصة مصير الزيادة التي اقرها مجلس الوزراء عام ١٩٧٥ ر

وقد عقد مجلس نقابة المعلمين جلسة خاصة اثر لقاء النقابة مع مسؤولي وزارة التربية ، وصرح الامين العام عباس قاسم بما يأتي :

● ان مجلس النقابة يبدي استغرابه لعدم انعقاد الاجتماع المقرر في مكتب وزير التربية .

● يؤكد المجلس على انعقاد الجمعية العمومية في موعدها المحدد سابقا وذلك يوم الخميس الواقع فيه ١٢ ايار الجاري الساعة الثانية بعد الظهر في المركز والفروع .

اما عباس بلوط نائب رئيس نقابة المعلمين العامة فقال ان السيدين الحاج وجورج خاطر ، قد اكدا نيابة عن وزير التربية ، ان المرسوم المشار اليه سيدرج على جلسة مجلس الوزراء الاثنين المقبل . ووصف جو الاجتماع بانه كان ايجابيا .

قال الدكتور مناف منصور استاذ الادب المقارن في كلية الاداب في الجامعة اللبنانية : ان لبنان لا يبدأ حضوره الا حين تنتظم مؤسستاه الكبريان : الادارة والجامعة ، والجامعة هي روح الدولة اللبنانية ٪ وهي التي تحقق التفاعل بين ابناء لبنان .

واضاف الدكتور منصور : أن تنظيم الجامعة لا يقوم الا على أساس الخطة المتكاملة لمنظور الدولة الشامل لجميع مؤسساتها وعلى ضوء الرسالة الكبرى للبنان . وهنا تراعى الحاجات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاصول الثقافية والاخلاقية ، وما يتصل بجوهر الشخصية اللبنانية المنشودة : الجامعة تحول لهب الرسالة اللبنانية الى فعل والى تطلع نحو مراق جديدة ... في الجامعة تعد الكادرات الصالحة في مجمل القطاعات والميادين التي تؤلف مظاهر الحياة في الدولة والمجتمع .

فهذه المؤسسة هي التي تمكن من :

أولا — تحقيق التفاعل الحي والحقيقي بين الافرازات الحضارية والثقافية الاصيلة في تميزها وفي تداخلها وهذا يقتضي :

١ — التعرف الموضوعي على كل معطى ثقافي لبناني متميز ، بالبحث العميق في بواطن التاريخ والتراث .

ب — استخلاص قابليته الحية على الفعل وتوليد تطلعات اكثر حضورا ونماء .

ثانيا — تحقيق التفاعل الحي الحقيقي بين الثقافة اللبنانية والثقافات الانسانية .

ثالثا — زيادة تطلع ثقافي انساني يعين على خلاص المجتمعات البشرية.

ضرب خارج التاريخ

وعن المناهج وقدرتها على تلبية طموح اللبنانيين ، قال منصور : كانت حركة الجامعة اللبنانية باساتذتها ومناهجها الجديدة كمثل حركة السياسيين ضربا خارج التاريخ . فما انفه المعهود الاخرة اذ عجزت عن أن تقدم ابداعا مميزا . مشكلة الادب والفلسفة والعلوم الانسانية انها استغرقت في دراسة ماضيها حتى اصبحت الفلسفة عمليا هي تاريخ الفلسفة ، واصبح الادب تاريخ الادب وغاب الروح المبدع. لا بد من تحرير المناهج من وطأة السرد والاستظهار لتهتم باثارة ما هو كائن وما سيكون على ضوء تجربة الماضي والاخرين من غير شك ، المهم أن يتحول الادب والتاريخ أو الفلسفة، الى خبرة حية للشعب . لا بد من اعتماد المقارن كروحية طريقة وكمضمون منهج . لقد جاء الوقت الذي تتحرر فيه الجامعة من مواقع الوصف والتلخيص ، لتنتقل الى الكشف عن الشخصية اللبنانية النموذج والى تأكيد قيم الانسان .

لذلك لا بد من :

أ — استعماق الحياة اللبنانية في قلب القرى والجبل (الفولكلور) .

ب — استعماق التاريخ اللبناني وردات فعله امام التحديات .

ج — استعماق الحضور اللبناني خارج لبنان . وهذا لا يسقط في أي منظور :

١ — استعماق التراث الثقافي الخاص بالشرق .

ب — استعماق التراث المتوسطي .

ج — استعماق التراث الانساني المتصل بنا في شكل أو في اخر . الجامعة اللبنانية بيت الفكر اللبناني ... وهي وحدها القادرة على تحرير معاناة الشرق من الصدام بين ما هو روحي وما هو اقتصادي ، بين ما هو طبيعي وما هو صناعي بين ما هو فطري وما هو مكتسب .

وقال منصور : لبنان لا يبدأ حضوره الا حين تنتظم مؤسستانا الكبريان : الادارة والجامعة، والجامعة روح الدولة اللبنانية ، وهي التي تحقق التفاعل بين ابناء لبنان لا المنطقة التجارية التي توحد بينهم .

وعن دور الفروع المستحدثة ٪ قال: لا يجوز البحث في موضوع الفروع على هذا المستوى . حسب قضية الفروع انها طرحت قضية الجامعة بجدية كلية واعادت لها رباطها العضوي بالحضور الوطني نفسه . حسب الفروع أنها وضعت الجامعة في طريق لم يعد معها بالامكان العودة الى الوراء . لنا تصور متكامل لهذه الجامعة يبدأ بالدرجة الاولى بروحية المناهج وبوظيفة الجامعة وينتهي بوضعية الاستاذ والطالب . فاذا تحقق ذلك فهذا يعني ان لبنان تحرر من بنية جامعته الاولى .

■ الدكتور مناف منصور ■

ظاهرة بروز المغتربين اللبنانيين
لماذا تتفجر المواهب في غير أرضها العطشى؟

لا يشعر الانسان بقيمة وطنه ، الا عندما يستوطن بلاد الاخرين ، ولا يكتشف حقيقة ونوعية مواطنه ، الا عندما يعاشر الغير ..

واللبناني هو نموذج لهذا الانسان ، الذي لا يدرك قيمة ما لديه ، الا عندما يفقده من بين يديه ، او يكاد ، اذ لا قيمة لنبي في آمنه حقا ..

وما يقال عن اللبناني المواطن ، يقال عن لبنان الوطن والادارة ، فهذا التنافر … والانساني بين الوطن وابنائه ، يشوبه جمود ظاهر ، وتنافر مشترك ..

وما حل بلبنان الوطن ، والمواطنين ، هو النتيجة الحتمية لهذا الكفر المتبادل ..

وما الاغتراب اللبناني ، الا الثمرة والحصيلة.

فجميل ان يكون الاغتراب بترول لبنان الذي لا ينضب ، ويكون المغتربون ذهبنا الاخضر ، لكن كم كان اجمل ، لو استطعنا تفجير هذه الطاقات في ارضنا الخيرة ..

وفخر كبير ان تسمع عن لبناني مغترب ، يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية ، او عن مغتربة نصبح اول عضوة في مجلس نواب اميركا . او عن طبيب لبناني الاصل ، استطاع تحطيم اسطورة السرطان المرض الذي لا يقهر ، انما ليس مدعاة لفخر او لعز ، ان تنفجر كل هذه المواهب في غير ارضها العطشى .

بطولة هؤلاء المغتربين انهم وصلوا الى القمم عبر طرق وعرة ومسالك غريبة عن اقدامهم .. ومعظمهم ، بل جميعهم انطلقوا من الصفر ، كان كل راسمالهم زوادة وجواز سفر و« ناولون » باخرة ..

هناك حيث لا عائلة تشفع ، ولا قبيلة ترقى ، او طائفة تكبل الايدي وتغل الافكار ، واتتهم الفرصة للتبوغ فبزغوا كشمس حزيران ، لا يواجهها كسوف ولا غيم ..

هذه الفرص لم تكن مهياة لهم في الوطن الام .. عندما تصبح مهياة ومفتوحة امام الجميع ، تقفل ابواب الاغتراب على ذاتها ، لينبت الخير في التربة الصالحة .

انها الفرص المتكافئة ، والمجالات الواسعة ، التي تحصر تفكير المواطن بوطنه ، بلرضه بقريته ببيته ، بدون اشعار ولا اغان بلدية ..

هجرة الادمغة اللبنانية ، لا توقف سيلها الاناشيد ولا عنزة ابو طنوس او عرزال الاغنية الفولكلورية فقراءة الايات على الجرح لا توقف النزيف ، ولا الحمى تعالج بقشر البطيخ .. في الوقت التي تواجه ادمغتنا النابغة ، شتى صنوف الاغراءات، المادي منها والمعنوي ، من الشرق كما من الغرب، هنا يستقطبونهم بالمال ، وهناك بمباهج الحضارة والحرية ، بينما نحن عاجزون حتى عن تأمين توزيع مراسلاتهم البريدية ..

لذا لا يقع اللبنانيون في دائرة الاستقطاب الاجنبي .. فهم في افريقيا عماد التجارة ، في اميركا الجنوبية ، جسر الاقتصاد ، وفي الولايات المتحدة مداميك سلطة ، ونفوذ وخبراء في تحريك المفاتيح الانتخابية .

جون شاهين — نك جو رحال — ماري روز عوكر — ميشال دبغي — جيمس ابو رزق — جيمس عبد النور — روز ماري كرم — رالف نادر

الولايات المتحدة الاميركية

جيمس أبو رزق

في الولايات المتحدة الاميركية ٥٥٠ الف مهاجر لبناني ، حسب الاحصاءات الرسمية ، ومليون و٣٣٠ الف حسب احصاءات الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم (قلة غرق بين الرقمين ..) منهم السيناتور جيمس ابو رزق ، ابن بلدة الكفير في قضاء حاصبيا الذي اصبح اول عضو في مجلس الشيوخ الاميركي من اصل لبناني ، العام ١٩٧٢ .

لقد هاجر والده العام ١٨٩٥ ، وقد ولد هو العام ١٩٣١ في ولاية داكوتا ، واصبح مهندسا ومحاميا ، وله ولدان ، وشقيقان ، وعندما اعلن فوزه ودخل مجلس الشيوخ لاول مرة ، استقبله المغتربون اللبنانيون بالدبكة .

وزار ابو رزق لبنان اكثر من مرة ، ولعب دورا على صعيد قضية الشرق الاوسط ، ومن ثم احداث لبنان .

ماري روز عوكر

وتلي ابو رزق اهمية سياسية ، المغتربة اللبنانية ماري عوكر التي اصبحت عضوة في مجلس النواب الاميركي ، ودخلت الكونغرس الاميركي في السابع من نيسان الجاري كاول امراة في تاريخه. هي من اهالي بلدة بيت عوكر في قضاء زغرتا ، هاجر والدها الى اميركا عام ١٩٢٠ حيث عمل في مهنة البناء ، فيما تخصصت هي بدراسة اللغة الانكليزية ، وفي الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي استطاعت ان تفوز على عشرة من منافسيها ، بترشيح الحزب عن المقاطعة .

رالف نادر

والمحامي اللامع رالف نادر ، اشهر من ان يعرف عنه، فهو شاغل الصحافة الاميركية والهاجس الدائم لشركات السيارات ..

هو ابن ندره نادر الذي هاجر من زحلة عام ١٩١١ ، وقد ولد رالف وهو اصغر اشقائه عام ١٩٣٤، واجه متاعب لدى دخوله المدارس الاميركية، لانه يتكلم الانكليزية بلهجة زحلاوية ... ومن خلال تردده الدائم على المطعم الذي فتحه والده ، اصبح يظهر اهتماما بقضايا الناس وشؤون المستهلكين، حتى عندما كبر بات ذلك دابه ، في وجه اعتى الشركات الصناعية . كان ينتقد كل شيء وبصراحة، حتى قيل في والده ندره انه لو انشئت رابطة عالمية ضد النفاق لكان ندره نادر امينها العام . ورالف سر ابيه ..

وعندما ازداد ضغط نادر على الشركات الصناعية، خاصة صناعة السيارات التي « ليست مأمونة ابدا مهما كانت سرعتها » ، كما يقول في كتاب وضعه حول صناعة السيارات ، بادرت شركات السيارات الى شن حملة مضادة عليه متهمة اياه باللاسامية.

وعندما دعي رالف نادر للادلاء بشهادة امام اللجنة الفرعية للكونغرس ، في هذا الموضوع قال : ان خصومي يتهمونني باللاسامية لمجرد انني انتمي الى اصل لبناني عربي » .

جون مخايل شاهين ، حفيد تاجر لبناني هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٨٩٣ . ووالده كان مزارعا في ولاية اوكلاهوما . ولد جون في مقاطعة لي ، درس وتخرج من جامعتي يلينوي وشيكاغو وعمل في وظيفة حكومية تعنى بالشؤون المصرفية . وبعد الحرب الثانية راى ضرورة التحرر من الشركات التي تتحكم بالنفط انتاجا وتوزيعا ، وتعثرت خطاه وقامت في وجهه المصاعب ، لكنه لم يتراجع .

واصبح جون شاهين رئيسا لشركة « شاهين للموارد الطبيعية » التي تمتد مصالحها من كندا الى اسبانيا .

في تشرين الاول ١٩٧٣ تم تدشين اولى مصافيه العملاقة في ولاية نيوفوندلاند ، وتبلغ طاقتها اليومية مئة الف برميل ثم اقام مصفاة اخرى اكبر ، ٣٠٠ الف برميل يوميا ، وهي اكبر مصفاة بترول في كندا، ويتهيا لاقامة مصفاة ثالثة في مضيق « كانو » في كندا ايضا .

واصبح شاهين رئيسا لشركة « ماكميلان رنغ فري » للزيت في كاليفورنيا ، وبدا في تشييد مصفاة جديدة ضخمة في لوس انجلوس لتحل محل مصفاة الشركة الهرمة في لونغ بيتش .

ويملك هذا المغترب اللبناني الاصل محطات اذاعة في ولاية نيويورك وفي نيو اورليانز وهونولولو ومنشيفان ، وحصة في محطة تلفزيون سيراكيوز، واشترى امتياز جريدة « نيويورك برس » ، التي تعنى بالاخبار المالية والاقتصادية . لتكون منافسة قوية « للوول ستريت جورنال » اولى الصحف النيويوركية في هذا المجال .

مانويل معلوف

يجمع مانويل معلوف بين كونه احد ابناء ولاية جورجيا، موطن الرئيس الاميركي جيمي كارتر، وكونه ابن مغترب لبناني هاجر الى الولايات المتحدة العام ١٩١٩ ، وهو ما يعتبر في نظره جمال هذه البلاد .

شارك معلوف في حفل تنصيب كارتر في البيت الابيض في العشرين من كانون الثاني الماضي ، كونه صديقا للرئيس الاميركي الجديد . ولعب دورا رئيسيا في تزكية ترشيح كارتر من قبل الحزب الديمقراطي في جلسة الحزب « الاستراتيجية » في جزيرة « جيكل » عام ١٩٧٤ ، لانه يرى في كارتر، الرجل القوي والامين والذي لا توجد ذرة من فضيحة في حياته الادارية كحاكم للولاية .

عاد معلوف الى ممارسة اعماله في مدينة اتلانتا التي يشاركه فيها اخوته . انهم يديرون معا منتدى « مانويل تاغرن » الذي يعتبر من اشهر منتديات المدينة .

يقول مانويل انه وضع آماله السياسية في خط الرئيس كارتر . وعن اصوله الوطنية ، يقول مانويل : معظمنا اليوم يرى نفسه اميركيا صرفا، ورغم ذلك ، فاننا لا نزال مشدودين الى تراثنا برابطة الاسلاف .

البروز اللبناني في المجتمع الاميركي ، لا يقتصر على حقل معين ، ففي الطب ، نتذكر ، جراح القلب الشهير الدكتور مايكل دبغي . في الهندسة تتراءى تصميمات المهندس اميل خوري لمدينة « والت ديزني » . في الفن ، تطالعك صورة ان دي زغيب زوجة المغني بول انكا والنجم التلفزيوني داني توماس ، في السياسة المحلية ، تجد الشيخ ريتشارد ديب عضو مجلس شيوخ ولاية فلوريدا ، في العلوم والاداب ، ترى الدكتور فيليب حتي ، استاذ الاداب السامية في جامعة برينستون ، في التجارة تقفز الى الذاكرة صورة تاجر الالبسة نثان حداد ، الذي يملك اكبر المعامل في ولاية فرجينيا الغربية ، والذي هاجر من لبنان العام ١٩١٠ ، وتخليدا لذكرى ابنه الذي قتل في الحرب العالمية الثانية انشا مركزا لرعاية الشباب في المدينة ، كما بنى كنيسة وقاعة احتفالات في مسقط راسه ، قرية جب جنين في البقاع .

مشاهير الاطباء

لم يكن الدكتور مايكل دبغي ، اللبناني الوحيد الذي برز في حقله بالولايات المتحدة ، فهناك الدكتور عادل اسد يونس ، رئيس قسم الدم في جامعة ميامي ، الذي توصل الى عزل السرطان ، وكذلك عزل مادة البروتين التي تسبب تخثر الدم . وسامي هاشم مدير معمل التغذية في مركز مستشفى سانت لوك بنيويورك الذي يعتبر في طليعة الباحثين بحقل السرطان ، وفاروق ابو الذهب ، استاذ علم النفس والصيدلة في جامعة مينيسوتا، وراي عيراني العالم الكيميائي الذي سجل ٥٠ اختراعا لمنتجات كيميائية قام بتطويرها .

وفي المجالات الاخرى ، توصل اللبناني جورج خوري ، لان يكون اول اميركي من اصل لبناني يصبح عضوا في بورصة نيويورك ، وهو الذي بدا عمله كصبي ينقل الرسائل في شركة سمسرة، وكان والده قد هاجر من لبنان العام ١٨٩١ .

وورلدو وودي شيخاني ، الذي يعتبر من اكبر الاثرياء اللبنانيين في اميركا ، فهو الوكيل المعتمد لشركة بونتياك منذ العام ١٩٤٠ .

وروبير عبود ، نائب رئيس مجلس ادارة شركة « فيرست شيكاغو » التي تملك مصرف « فيرست ناشيونال بنك اوف شيكاغو » وهو يقيم مع والديه واسرته في منزل تتبعه مزرعة مساحتها ١٦ فدانا في ضواحي شيكاغو ، حيث يتكلمون العربية وينتجون الخضراوات التي تصنع منها والدته اطباقا لبنانية .

ونجيب حلبي ، الذي توصل الى رئاسة مجلس ادارة طيران بان اميركان ، هو لبناني الاصل ايضا .

أطروحة عن المغتربين

لقد اصبح موضوع الاغتراب اللبناني ، مادة للدراسة ، حتى للمغتربين انفسهم . وقد صدر مؤخرا كتاب يتضمن تاريخ بعض العائلات اللبنانية والسورية بعنوان « سوريون ولبنانيون من تكساس » وضعته روز ماري كرم ، الطالبة في قسم الدراسات العليا في مركز دراسات الشرق الاوسط (جامعة تكساس) ، كاطروحة نالت على اساسها الدكتوراه .

كشفت الدكتورة كرم في بحثها عن ميول اجيال المغتربين الى الولايات المتحدة . على الشكل التالي :

● يميل ابناء الجيل الثاني من المغتربين الى الانصهار تماما في بوتقة المجتمع الاميركي ، مع الاهتمام القليل باصولهم العرقية ، ويتركز الاهتمام على الدين والاحداث الاجتماعية وبعض الملامح الثقافية والماكل العربية .

● يهتم ابناء الجيل الثالث والرابع ، لا سيما الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٣٠ سنة اهتماما كبيرا بالعالم العربي ، من حيث تاريخه ومشاكله السياسية الراهنة . حتى ان الاشخاص الاصغر سنا ، هم الاوعى سياسيا والاكثر تعاطفا مع وجهات النظر العربية حول القضايا الدولية ، والاشد تمسكا بخلفياتهم العرقية حتى ان ٩٢ في المئة من عدد الاشخاص الذين اتصلت بهم الباحثة روز ماري كرم ، عرفوا بانفسهم كاميركيين عرب .

واتضح لهذه الباحثة ، ان السن هو العامل المهيمن ، بالنسبة لاثر خلفية المهاجر العربي على ارائه السياسية ومواقفه الانتخابية ، وان صغار السن هم الاكثر تعاطفا مع وجهات النظر العربية على الصعيد الدولي ، ومع انه لم يتبين لها بان احدا لا ينتخب على اساس عرقي ، لكن الاصرار على الاساس العربي كان شاملا جميع الاعمار ، فهناك تصاعد كبير في الاهتمام الحضاري العربي بين شباب العائلات المغتربة التي انصهرت في المجتمع الاميركي .

ع . ح

المغتربون .. والنجاح

في زاويته « صباح النور » في « الانوار » الصادرة يوم الجمعة الماضي ، عالج الاديب الكبير توفيق عواد ، تحت عنوان « كيف يكون النجاح » ، ظاهرة بروز المغتربين اللبنانيين . ونعيد « الانوار » اليوم نشر هذا المقال ، مع التحقيق عن المغتربين :

ستة نواب في الولايات المتحدة من اصل لبناني .

يضافون الى عشرات النواب والوزراء والقواد والحكام امثالهم في البرازيل والارجنتين والمكسيك وسائر بلدان اميركا .

بانتظار ان يكون لنا في كولومبيا رئيس جمهورية من عائلة طربيه العاقورة ان شاء الله .

الصفحة التي نشرت فيها « الانوار » خبر النواب الستة ما تزال امامي . وهي ، بالتأكيد ، امام الكثيرين يقراون فيها كما اقرأ : كيف تكون العصامية وكيف يكون الطموح ، وخصوصا كيف ينبت الترخوم : « تزرعه في دارك فيطلع عند جارك » .

اما كيف نجح هؤلاء وكيف وصلوا فشرح طويل طول سيرة كل واحد منهم . ولكن في الحديث الذي ادلت به روز ماري عوكر ما يكفينا مؤونة الشرح : ويكشف لنا السر ببضع كلمات .

فالنائبة عوكر كانت عاملة تلفون ، ثم ممثلة ، ثم معلمة مدرسة ، ثم استاذة جامعية ، ثم عضو بلدية . وقد عينت بعد انتخابها عضوا في لجنة الشؤون المدنية وعضوا كذلك في لجنة رعاية المسنين . ولما سئلت في اية من اللجنتين تفضل العمل قالت :

— مهما كان نوع العمل الذي امارسه فساعطيه افضل ما استطيع لاقدم انجازا طيبا .

بهذه البساطة وهذه الروعة يتكلم الترخوم هناك . وهي لغة لم نتعودها منه هنا . فالترخوم في لبنان لا يرضى الا ان يناطح الارز ، وهو لا يتكلم الا من الاعالي .

النائبة عوكر اعطت افضل ما تستطيع كعاملة تلفون ، وافضل ما تستطيع كممثلة ، ثم كمعلمة في مدرسة صغيرة ، ثم كاستاذة في جامعة ، ثم كعضو في بلدية . وفي كل هذه قدمت انجازا طيبا .

المكافأة جاءت انتصارا ساحقا في الانتخابات النيابية ، فقد فازت في الدورة الاولى باصوات تفوق ما حصل عليه ١١ مرشحا منافسا من الرجال .

امثولة تعطيها اخت الرجال للنساء المطالبات عندنا بحقوقهن السياسية . ولاخوتهن الرجال ايضا .

الدكتور شارل مالك :
لا يكون لبنان الا بالثقافة

▲ الدكتور شارل مالك يطلق الفكرة (مصور جاك رزق)

◀ الاباتي شربل قسيس في حوار مع الفنان بول غيراغوسيان بعد افتتاح معرضه ، والى جانبهما المدير سقيم

تظاهرة اعلان « قصر الثقافة في لبنان » ، تحولت بعد ظهر امس ، في نادي الرابية ، الى لقاء « مبدعين ونصراء وراعين ، بصرف النظر عن اي تمييز ، سياسيا كان ، ام عقائديا ، ام طائفيا ، ام دينيا ، ام طبقيا » ، على حد اشارة الدكتور شارل مالك ، في مستهل مؤتمره الصحفي .

وقد كان لهذه التظاهرة ميزة ، انها جمعت نخبة واعية مثقفة بدءا برجال السياسة والاكليروس ، وانتهاء بالشعراء والادباء والمفكرين ، حول « وليمة » شاءها ، مطلق الفكرة الدكتور مالك « وليمة الوجود العظمى » التي تتمثل بالثقافة ، وفي من يصنع هذه الثقافة في لبنان اليوم .

وبلا تحفظ ، حضر هذه « الوليمة الثقافية » وزير الداخلية صلاح سلمان ، والاباتي شربل قسيس والمطران جورج فرح ، ونقيب المحامين السابق جان تقاع والشعراء عقل ، الخال ، الحاج والمعلوف ، الى جانب الدكتور فؤاد افرام البستاني ، وبعض الفنانين والمسرحيين اللبنانيين .

غير ان الدعوة الثقافية التي بدات تأخذ دربها الى النور ، بعد حرب السنتين ، بدت دعوة جدية لاخراج « لبنان الثقافي » من موته ودوامته الفارغة ، وتمثلت في هذه التاملات والتطلعات الفلسفية ، في كلمة الدكتور مالك التي ننشرها كاملة ، لانها ، بحد ذاتها ، تعطي فكرة واضحة ومفصلة عن « قصر الثقافة في لبنان » .

وهكذا فـ « قصر الثقافة » المنشود في لبنان الجديد ، ليس قصرا جميلا فضفاضا . انه ناد متواضع ، يطل من ربوة جميلة على بيروت ، المدينة التي احتفظت بالحضارات والشرائع منذ القدم لنفسها ، ويحاول جاهدا في « العشرين شابا وشابة » ، الذي يسعى الى جمعهم حوله ، ان ينير الطريق ويعيد المسيرة الحضارية الى سابق انطلاقتها وعهدها بالرقي والتقدم :

حديثنا عن الثقافة فقط . ولذلك انتم هنا اليوم في اجازة تامة من السياسة .

تنادى بعض سكان هذا الجوار ، الرابية ، الى انشاء هيئة تعنى بشؤون الثقافة ، وتجمع الموهوبين ، وتشجعهم في عملية الخلق . فكان « قصر الثقافة في لبنان » الذي لي شرف افتتاحه اليوم .

يضم القصر جماعة من الفنانين والكتاب والمفكرين، ومن نصراء الثقافة ومتذوقيها والراعين لشؤونها . والقصر مفتوح لجميع المعنيين بالثقافة ، مبدعين ونصراء وراعين ، بصرف النظر عن اي تمييز ، سياسيا كان ام عقائديا ام طائفيا ام دينيا ام طبقيا . وكل من اراد الانتساب الينا ومشاركتنا في هذا المجهود ، على اساس مبادئنا ، نرحب به .

وبمناسبة هذا الافتتاح ، يسعدنا ان نقدم معرضا للوحات لم تعرض من قبل ، للرسام اللبناني بول غيراغوسيان (راجع الصفحة ٧) . وسيتبع هذا المعرض معارض اخرى ، اولها للنحات انطوان برباري ، ونشاطات اخرى متنوعة ..

اعتبرها بداية متواضعة مباركة ، تبشر بالخير . لكنها مجرد بداية . غير ان املي ان تكون السواعد التي تسندها من القوة والحزم والثبات بحيث تنمو الفكرة بشكل عضوي ، وتترعرع . وتتجذر باصالة ، الى ان تصبح بالفعل قصرا تأوي اليه الروح الرائية للحق ، المتعطشة اليه ، المتصلة بالينابيع ، القابضة على الجمال الحقيقي ، المعطية نفسها لفعل الخلق الباقي الرفيع .

ان الاسم الذي اخترناه لنا اخر الامر هو « قصر الثقافة في لبنان ». لبنان هو لبنان ، والقصر هو بنيان فني جميل صنعه الانسان كي يضم بين جدرانه اجمل الاشياء واثمنها واقدسها ، اشياء هي ايضا صنعها الانسان بوحي متعال خلاق ، صنعها في لحظات هي ايضا فريدة وثمينة ، لا يعرف كيف اتته ومن اين ، لكنه يقدرها بان العمر كله انما اعطيه من اجلها .

ما هي الثقافة ؟

اما الثقافة ، فما هي ؟

الثقافة ليست مجرد ادعاء ، كما تدعي (المتشطين)

نحن في لبنان اننا كل شيء ونحن بالفعل اقرب الى اللاشيء منا الى الشيء .

الثقافة ليست مجرد خيال جامح في عالم التصور المجرد ، خيال غير منضبط بالشيء المعطى المستقل الموجود .

الثقافة ليست مجرد تجميع معلومات مفيدة او مسلية ، لان الكومبيوتر كذلك يختزن معلومات اكثر بكثير مما يمكن ان يختزنه الانسان ، مع ان الكومبيوتر من صنع الانسان .

الثقافة ليست ان تقرأ الف كتاب ، اي كتاب ، وتتمكن من استحضار محتوياتها حين تشاء ، وفق المناسبة ، ترويها في براعة وكياسة وتنكيت .

الثقافة ليست ان تتقن امرا ضيقا محدودا واحدا، وان تفخمه فوق كل الامور الاخرى ، دون ان تعرف شيئا حقيقيا يذكر من هذه الامور ، دون ان تربطه بها ، دون أن تضعه في مركزه الخاص المتواضع منهـا .

الثقافة ليست « صف حكي » ولا بلاغة مسجعة، ولا فصاحة خطابية ، ولا سحر كلام ، ولا نبرة عالية في الصوت ، ولا محاولة فرض الافكار على الاخرين، ان بالوعد او بالوعيد .

الثقافة ليست الاخذ باحدث النظريات ، ولا الجري مع ما هو رائج شائع ، ولا الانسياق مع ما يطيب للغوغاء والجماهير .

الثقافة ليست ايا من هذه الاشياء ، وليست اشياء كثيرة اخرى غيرها .

اذا كان الوجود الحقيقي هو الانسان الشخصي الكائن الفاعل . فالثقافة هي الانسان الكائن المثقف . كلامنا عن الثقافة ، اذن ، هو الكلام عن المثقف والمثقفين .

التركيز في الثقافة ، اولا وقبل كل شيء ، ليس على الافكار والنظريات ، بل على الانسان الموجود. الثقافة هي البشر المثقفون .

الانسان العبد لا يمكن ان يكون مثقفا . الحرية الشخصية ، اذن ، من صلب الثقافة . اول صفة تجبهك في الانسان المثقف هي انه كائن حر . الحرية تشع منه — من عينيه ، من فكره ، من كلامه ، من تصرفه ، من حياته .

والانسان المثقف الحر لا يمكن ان ينبت في مجتمع عبيد . المجتمع الحر فقط هو الذي يولد ثقافة وينبت مثقفين .

المثقف والجديد

المثقف الحر انسان متعجب . صفة التعجب لم تقتل فيه . الذي ينقصه التعجب والاندهاش الاصليان لا يمكن ان يكون مثقفا . الذي لا يتعجب ويندهش كالطفل امام كل شيء لا يمكن ان يكون مثقفا .

ولانه يتعجب كالطفل ، لا يقول لك عن كل شيء تقوله انت له : « آه هذا امر نعرفه من زمان ، لم تأتنا بشيء جديد ! » كل شيء جديد عند المثقف الحقيقي ، حتى ولو كان يعرفه تماما — جديد ، على اقل تعديل ، لانه جاء منك ، وانت انت ، غيره هو تماما ، انت دائما وابدا جديد عليه .

الانسان الحر المثقف المتعجب يتواضع ، اولا لانه ليس كل شيء ، ثانيا لانه يكاد يكون لا شيئا بالنسبة لكل شيء ، ثالثا لانه يعرف ان الشيء الزهيد الذي هو اياه قد يكون خاطئا او زائفا ، ورابعا لانه يجد نفسه بالفعل في حالة تعجب غريب امام كل شيء . المتعجرف المتكبر المدعي لا يمكن ان يكون مثقفا .

ولذلك فالمثقف يحتار ، يبحث ، يفتش ، ينشد ، لانه لم يجد بعد .

المثقف الحقيقي اذن يصغي اكثر بكثير مما يتكلم. يصغي حتى ولو كان بامكانه ان يعطي اكثر بكثير ممن يصغي اليهم . يضبط نفسه حتى في العطاء . صفة الاصغاء المثقف ، وصفة ضبط النفس حتى في العطاء ، من صلب الثقافة .

الاصغاء يعني انك لست كل شيء ، يعني ان موجودا غيرك موجود ، موجودا ينطوي على اسرار لا حد لها ، اسرار حتى هو لا يحيط بها ، اسرار يجمل بك ان تصغي الى همسها .

— البقية على الصفحة ١١ —

شارل مالك

■ نادي الرابية
■ القصر الثقافي

حوار بعيد عن المقاييس

ميخائيل نعيمة : الثقافة التي تهمل قلب الانسان .. ثقافة ناقصة

عندما تقف امام الرجل ، لا تناقشه ، او لا تطمح الى ذلك . فبينك وبينه ، انت الذي تشكل بيروت خبزك اليومي ، مسافات اجيال انت تطلع من المدينة وهو يطل عليها من الموقع الذي يختاره وقد اختاره بالفعل . بيروت كل بيروت تصير انت ، وهو يبقى هو ، فبين الرجل والمدينة مسافة قد لا توصل الى لقاءكما المسافة بينه وبين المرأة ، اكثر ما يفسدها الالتقاء — الجنس .

مع ذلك ، يبقى نعيمه العلامة الاكثر دلالة على فساد العصر ، وعلى الرغبة في الخروج من تيار المادة . يقيم نظامه الخاص ، ينظر الى العالم من غير مقاييس المختبرات وعلوم المنطق والحساب . الحياة عنده نظام اكثر ما فيه طموحه نحو هذه الوحدة الكونية ، نحو الذات الكبرى .

نسمعه يقول عن الثقافة :

« ما ندعوه ثقافة اليوم نردها الى عقل الانسان دون قلبه . والقلب هو منبت المشاعر التي تميز الانسان عن الحيوان والتي تجلو ما فيه من غرائز حيوانية وتوجهها توجيها روحيا . ليس في استطاعة الحيوان اذا كان جائعا ان يلجم جوعه اما الانسان فباستطاعته أن يصوم ، وليس في استطاعة الحيوان ان يلجم عاطفته الجنسية اذا كان ارضاؤها ميسورا وفي استطاعة الانسان ان يعف والعفة في نظري هي قوة هائلة ترتفع بالانسان الى ما فوق الحيوان ، وليس في استطاعة الحيوان ان يلجم الرغبة اذا اتته ، اما الانسان فبامكانه ان يسيطر على غضبه ، فلا تصدر منه كلمة نابية ، او حركة تجرح الاخرين . لذلك قلت ، ان الثقافة التي تهمل قلب الانسان وتهتم بعقله فقط هي ثقافة ناقصة جدا .

ويضيف : ماذا ينفعني ان اعرف الكثير عن الكواكب وابعادها وانا لا استطيع ان اقيس المسافة بيني وبين اخ لي في الانسانية ، وان اختصر هذه المسافة حتى لا يبقى من فاصل بيني وبين اخ لي في الناسوت مهما يكن منبته ومهما يكن دينه . ونحن لو عرفنا ان حياة كل فرد منا لا تقوم الا بحياة المجموع لما اقدمنا على التنكيل بتلك الحياة وعلى تدنيسها بالبغض والحقد والقتل والنهب والتدمير .

ما عليك اذا شئت ان تعرف الصلات التي تربطك بكل انسان في الكون ، الا ان تتفحص ثيابك مثلا ، فانت لا تعرف من صوف اية نعجة حيكت خيوط الكنزة التي على بدنك ، ولا تعرف الراعي الذي رعى تلك النعجة ولا الارض التي انبتتها ولا اليد التي جزت صوفها ، ولا الايادي التي عملت لتحوك من ذلك الصوف خيوطا ، ولا الماكينات التي حاكت ذلك الصوف فبات جزءا من الثياب التي تستر بدنك .

وهكذا دواليك ، فانت اذا تعمقت في هذه الامور التي تبدو في ذاتها تافهة لعرفت ان الكون كله عمل ، ولو ان ايا منا استرسل في التأمل تعرف انه مدين لكل انسان في الكون ، ليس بما حصل من معلومات لا اكثر ، بل بكل ما يدخل جسده ويخرج منه في كل لحظة من وجوده . ولعله اذ ذاك يتورع عن ان يعتبر اي الناس عدوا له ويستبيح جسده ودمه ويستبيح حتى روحه .

القضية .. قضية قيم

وعن القيم يقول :

« القضية من اولها الى آخرها هي قضية قيم . اما ما هو مقياس تلك القيم ، فامر يعود الى كل انسان بمفرده ، وهو يتوقف اولا واخرا على الهدف الذي ينتهجه كل انسان في حياته . فالذي هدفه جمع المال مثلا يقيس نجاحه او عدم نجاحه ، بكثرة ما يجمع من المال والذي هدفه السلطة يقيس نجاحه وعدم نجاحه بنسبة ما يتوصل اليه من مراكز في الدولة تعطيه شيئا من تلك السلطة ، والذي هدفه الوصول الى الله يقيس تقدمه بنسبة ما يتخلى عنه من أمور الدنيا وبنسبة ما يقترب الى هدفه الذي هو الاتحاد بالله . فالبون شاسع جدا بين نبي اشرف على المعرفة التي اتكلم عنها ، وبين انسان لا يزال جل همه محصورا في حاجات بطنه وظهره .

من زمان شبهت الانسانية بهرم متحرك من اسفل الى اعلى . فالذين ما يزالون في اول مدماك من الهرم هم الذين لا يزالون لاصقين بالتراب ولا يعرفون من حاجة الا حاجات التراب . ثم يرتفع الهرم مدماكا فوق مدماك ، واذ يرتفع تقل المداميك ويقل عدد الحجارة في عدد منها ، وحجر في المدماك الرابع قد خبر من الدنيا اكثر مما خبر حجر في المدماك الاول ، وهكذا تغيرت مفاهيمه وقيمه .

ويتصاعد الهرم وتتقاعس المداميك واحدها عن الاخر ويقل عدد الحجارة فيها ، الى ان تنتهي كلها بحجر واحد في القمة وهذا الحجر ينتهي بنقطة في الفضاء ، وهذه النقطة تعني اللانهاية . فقيمة كل انسان انما تقاس بالمدماك الذي هو فيه ولا يستوي الحجر الذي يتوج الهرم مع حجر لا يزال في المدماك الاول . وهذا يعني ان تقدم البشرية هو تقدم بطيء وهو لا يقاس بما حققته من علوم وفنون واختراعات واكتشافات ، بل بما يحققه الافراد من تغلب على جاذبية الارض وما تولده فينا من شهوات لا حصر لها ولا عد . فالامر في البداية والنهاية هو امر قيم لا اكثر .

وبكلمة اخرى هو قصة هدف وقصة خطوات نخطوها نحو ذلك الهدف . فاما ان تكون حياتنا على الارض حياة تبتدىء في المهد وتنتهي في اللحد ، واذ ذاك فلا قيمة لها ، واما ان تمتد حياتنا الى ما بعد اللحد واذ ذاك فعلينا ان تجعل من كل خطوة نخطوها درجة في سلم نرقى به من اسفل الى اعلى الى ان نبلغ نقطة الانعتاق في البدايات والنهايات لننتهي الى حيث الحياة بغير بداية او نهاية . فلا قيمة لاي شيء في ذاته الا على قدر ما يقربنا من هدف الوصول الى الحياة التي ينتفي فيها الخير والشر وجميع ما تولده المتناقضات .

نحن اليوم في عالم الثنائية او الازدواجية ، وعلينا ان نتخلص من هذه الازدواجية الى الاحدية . لذلك كان كل ما يساعدنا على التخلص من الازدواجية خيرا .

صراع الاجيال

وعن تنابع الاجيال يقول :

« ليست المسألة مسألة اجيال وليس في امكاننا أن نصبغ اي جيل بصبغة واحدة . القضية قضية افراد ، هنالك افراد يتخلصون من كابوس المقاييس التي تعرضها عليهم بيئة يعيشون فيها لذلك يبدون غرباء عن تلك البيئة ، هؤلاء هم قادة البشرية . فنحن ما نزال حتى اليوم منقسمين جماعات جماعات وشيعا شيعا . هذه الجماعة تنتمي الى فرض كان يدعى غوتاما بوذا وهذه جماعة اخرى تنتمي الى فرض كان يدعى يسوع المسيح وهذه جماعة تنتمي الى فرض كان يدعى محمدا بن عبدالله ، وهكذا قل في جميع الذين اسسوا ديانات العالم المعروفة حتى الان .

فالقضية هي قضية افراد وقلائل ابصروا الهدف وجاؤوا ليدلوا الناس عليه وعلى الطريق المؤدية اليه .

ولان الناس بمجموعهم لا يزالون بطيئي الفهم وما استطاعوا ان يلحقوا بزعمائهم ، فقد راحوا يفاخرون باولئك الزعماء ويقاتلون كل الذين لا يسايرونهم في تمجيد زعمائهم ، لذلك باتت الارض مسرحا لصراع هائل بين مذاهب الناس الدينية والفكرية ، وبين منازعهم السماوية والارضية . وهذا هو السبب الاول والاخير لكل ما نراه من خلافات دموية وغير دموية في الارض .

« لقد بات كل مسلم يعتقد انه يفهم محمدا كل الفهم ، وبات كل مسيحي يعتقد انه يفهم المسيح كل الفهم ، وبات كل شيوعي يعتقد انه يفهم ماركس ولينين كل الفهم ، وما هنا الفتح والحزلقة . فالمسيح واحد لا ثاني له ، ومحمد واحد لا ثاني له ، وماركس واحد لا ثاني له ، واعتقاد المسلمين انهم قد فهموا محمدا كل الفهم والمسيحيين انهم قد فهموا المسيح كل الفهم ، والشيوعيين انهم قد فهموا ماركس كل الفهم هو الذي يخلق نزاعا بين مذاهب العالم الدينية والارضية وغيرها من المذاهب الفكرية والجمالية وما اليها . وهذا هو سبب تشتت العالم وكثرة النزاعات فيه .

الوصية الاخيرة

ماذا يقول لهذا الجيل :

« وصيتي لهذا الجيل ولكل جيل ان يقيم له هدفا ، يجعل لحياته معنى وان يرافقه ذلك المعنى الى ما وراء القبر . فحياة تنتهي بالموت لحياة لا قيمة لاي شيء فيها . اما اذا امتد بصرنا الى ابعد من الموت فعندئذ فقط يصبح كل ما يجري لنا في هذه الحياة ذا قيمة وذا معنى . لذلك اقول للاجيال الطالعة ، ان قيمتها هي قيمة الهدف الذي تضعه نصب عينيها . فاما ان يكون هدفا قريب المنال . واذا ذاك فلا قيمة له ، واما ان يكون هدفا بعيد المنال فهو حقيق بان نبذل في سبيله كل ما اوتينا من قوة .

وما عسى ذلك الهدف ان يكون . انه معرفة كل شيء والقدرة على كل شيء ولن يرضى الانسان لحياته هدفا اقرب من ذلك الهدف .

ومن الاكيد اننا لن نعرف كل شيء ولن نتسلط على كل شيء في خلال عمر واحد . فالزمان كله هو ميداننا ، والعمر مهما طال على الارض ليس سوى حلقة صغيرة في سلسلة الزمان اللامتناهية .

وبكلمة اخرى ، ان ما يطمح اليه الانسان في اعمق اعماقه هو ان يتخلص من كل قيد وحد ، ويبلغ مرتبة من المعرفة تؤهله لتاج الالوهة . ذلك هو هدف الانسان الابعد والاسمى ، وكل ما كان دونه فدرجات نرقى به اليها .

لماذا الكتابة ؟

ميخائيل نعيمة ، لماذا تكتب :

اكتب لاراك في وتراني فيك ، فانا ما حييت الا لاقرأك ولا كتبت الا لتقرأني . وهذا مظهر من مظاهر الحياة المشتركة . فانا اعيش لك وانت تعيش لي ، فلا عجب ان اقاسمك ما عندي ولا عجب ان تقاسمني ما عندك ، لذلك اعطينا مقدرة النطق ومقدرة حصر الافكار والعواطف في حروف .

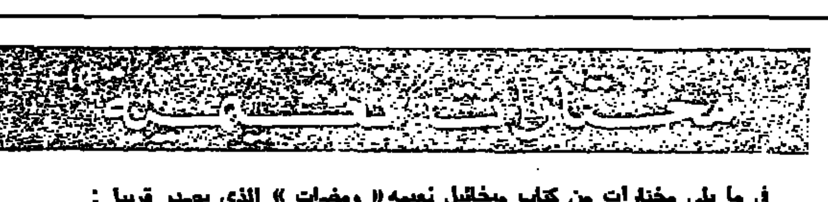
لا بد لي ما دامت لي المقدرة ان اعبر عن ذاتي وقد اتخذت الكلمة اداة لذلك التعبير ، مثلما اتخذ غيري الوتر مثلا اداة للتعبير عن مكونات نفسه ، لذلك تراني اكتب ما دامت لي المقدرة على الكتابة لانني في حاجة الى التعبير عن نفسي ، وانت اذ تقرأني انما تقرأ مني في الواقع ما يعبر عما في نفسك . فانا ترجمان نفسي وعلى قدر ما تشترك نفسك ونفسي اكون ترجمانك كذلك .

مروان عبدالله









في ما يلي مختارات من كتاب ميخائيل نعيمه « ومضات » الذي يصدر قريبا :

صدق يا أخي أن ما من عمل تعمله ، او كلمة تقولها ، او نية تنويها ، او فكرة تفكرها ، عن قصد او عن غير قصد ، الا تلاحقك حتى اخر الدهر .

— بغض البغض مفتاح المحبة .

— وا أسفي لراهب يصل الليل بالنهار في الصلاة ولكن قلبه في واد ولسانه في واد .

— يا ويل من إذا اختلى بنفسه ، خلت دنياه من كل شيء .

— الحرمان خير من التمتع . اللهم ان تفرضه على نفسك لا ان يفرضه الغير عليك .

— صباح الخير !

— مساء الخير !

نسمعها في كل يوم من ملايين الافواه في مشارق الارض ومغاربها . ويبقى الناس في دوامة من الصراع ، ويبقى الخير شريدا طريدا في الارض .

ميخائيل نعيمه



غيراغوسيان من جديد

لغة اللوحة كيف نفهمها ؟

من جديد مع بول غيراغوسيان ، حيث يقدم لنا مجموعة جديدة ، تعرض في « الرابية » .

لكن ، ما هي العناصر الفنية التي يمكن ان نعتبرها قيما فنية تجعل من هذه اللوحات أعمالا فنية ابداعية . بكلام أوضح كيف نقيم هذه اللوحات ، وما هي المقاييس الفنية ؟

هل نكتفي بتلك الحرارة ، او المشاعر التي تثيرها في الناظر اليها . اي نكتفي بما تثيره فينا من مشاعر وافكار عندما نتأملها ؟

ام أن قيمتها تكمن حين نقارنها باللوحات غيرها رسمها فنانون لبنانيون او فنانون عرب ، او فنانون عالميون . اي حين نكتشف لونها الخاص وأسلوبها الخاص وموضوعاتها الخاصة ؟

ام ان قيمتها تكمن حين نتأملها عبر الفنان نفسه ، حياته ماضيه افكاره اراؤه واحلامه .

أم أن قيمتها في قربها ، او تجسيدها لاتجاهات فنية عالمية أعطاها الزمن صفات شبه ثابتة ؟

وماذا استطاع أن يحقق هذا الفنان من صفات يمكن ان نعتبرها صفات فنية تميز العمل الفني عن العمل العادي . ونسميه عملا ابداعيا .

السر الغامض

هكذا حين نغرق في مثل هذه الاسئلة ، يجد المرء نفسه امام صعوبات بالغة التعقيد . بحيث يصل اخيرا الى ما يشبه الضياع . وبحيث يتحول الفن او الابداع الى سر غامض . ويصير السؤال عنه كالسؤال ما هو الحب ، او لماذا تحب هذا الانسان وليس ذلك .

وتكمن هذه الصعوبة في كون الرسم فنا رغم كل الاعمال المتراكمة في المئة سنة الماضية فنا جديدا . اي فنا ما يزال يفتش عن جمهور ويتصارع مع هذا الجمهور او يتناقض معه .

هذا من جهة ولان التذوق الفني ما يزال يتكون في نمو بطيء جدا ، يبدو احيانا شبه جامد .

كما تكمن الصعوبة في كون هذا الفن ، شبه خاص . يتفرد به الفنان من جهة ويمتلكه افراد قلائل من جهة ثانية ، وهو ، في الوقت نفسه ، يتوجه نحو الجمهور الواسع .

مع ذلك سنحاول ان نجد بعض المقدمات للوصول الى حوار اكثر جدية واكثر خصوصية مع هذه اللوحات .

يمكننا اولا ان نشير الى ان بول غيراغوسيان استطاع أن تكون له لغة خاصة متميزة . هذه اللغة يمكن قراءتها في الاشكال التي يرسمها ، والتي هي تتمحور حول الشكل الانساني والمرأة بنوع خاص .

وخروج هذا الشكل من كونه موضوعا ليكون رمزا يعبر عبره الفنان عن مختلف الافكار والمشاعر .

هناك امرأة او اكثر . الا ان هذه المرأة يمكن أن تكون فرحا ، او حزنا ، او يأسا او حلما . اي يمكن ان تكون معنى من معاني الحياة ، فهي اشبه بحروف يمكن أن تجمع لتؤلف كلمة تضاف الى كلمة ثانية وثالثة فتتحول الى معنى : قصة او حلم او قبر او صرخة .

ثانيا ، يمكننا ان نشير الى أسلوب خاص ، ويمكن ان نقرأ هذا الاسلوب في طريقة مزج الالوان واثر الفرشاة . اي في الحركة التي يرسم فيها الفنان ، حيث تتحول السرعة الى لغة ايضا فتكون غضبا ، او حبا او فرحا او صراخا . كما تتحول تلك المساحات الى ما يشبه المسافات الزمنية .

ويمكننا بعد كل ذلك ان نشير الى علاقة هذه اللوحات بالرسم الحديث ، اي بتلك القيم الفنية التي عرفها الانسان حديثا . ونعني حديثا اي في العالم كله ، وبعلاقتها بتاريخ الفنون وتطور هذه القيم عبر العصور والاجيال .

وهكذا نصل اخيرا الى انه لا بد لنا كي نقيم هذه الاعمال من أن نعود من جديد الى تلك اللحظات التي يجب ان نعرف فيها كيف نتصل بالعالم وبالماضي وبالاخرين ، وكيف ننفصل عنهم ، في الوقت نفسه . اي كيف ننصهر ونكون وحيدين في آن .

سمير الصايغ

الحروف تطاوع الزخرفة

طرابلس — مكتب « الانوار »

فن الخط هو فن اساسي حي ، لا بوصفه الواسطة للنسخ وحسب ، بل بوصفه عنصرا رئيسيا في الزخرفة في سائر الفنون الاخرى ايضا .

من هنا تبدو اهمية برهان كباره ، وتجاربه في تطويع الخط العربي وزخرفته . وما أعماله الاخيرة التي ضمها معرضه في طرابلس الا صورة جمالية ذاتية لتاريخ الحضارات العربية .

لكن التشكيلية الزخرفية التي تنصهر وتتلون في فسيفسائية الخطوط والدوائر ، في تكوين عالم الفنان ، تخلق ، او تعيد خلق ، تناسق اللغة القابلة للحمل او للنقل .

واليوم ، اذ يعيد كباره وجوه الجمال ، الى الخط العربي ، يلتقي مجددا الجمال الصوري للخطوط ، في اشكالها المختلفة وضروبها المتنوعة اللامتناهية . وهكذا يؤدي هذا الهم الزخرفي الى التجريد المنظم الذي يتآلف مع الخارج .

ولعل كباره ينتقي ، بذلك ، الزخرفة التي تتصدر الماضي التراثي ، مع ما فيه من توازن روحاني بالماورائيات .

معرض برهان كباره الثالث ، منعطف هام في تاريخ الخطوط العربية . وكذلك تجربته . وما النماذج التي ننشرها الى جانب الكلمة ، خير شاهد لرحلة فنان مع خط هو في دمائنا وفي عروقنا .

ناقشوا « الارض » ويوسف شاهين

ناقشوا « الارض » ويوسف شاهين . اختاروا مناسبة عرض فيلمه الجديد « عودة الابن الضال » ليعيدوا الى الذاكرة محاولة صاحب « العصفور » مأساة الريف قبل الاصلاح الزراعي ، والثورة الفلاحية في مصر .

لم يكن يوسف شاهين حاضرا كمخرج . طلاب النادي السينمائي في « الانترناشيونال كولدج » في بيروت ، استحضروه في فيلمه . ناقشوا المنحى العام لمضمون المأساة . تناولوا التجربة ككل .

احدهم قال : يوسف شاهين في « الارض » عاطفي . لم يرتكز الى حقيقة علمية ينهي بها فيلمه ويقنعنا . وما الصورة التي مثلت محمود المليجي وهو ينشب أظافره في الارض والستمبسيل منها الا دليلا كافيا على ما نقول . شاهين في الارض مخرج عربي .

وآخر تناوله من الجذور . اي من صلب الموضوع . قال : روى « الارض » مأساة الريف قبل الاصلاح الزراعي والثورة الفلاحية ، لكن ببدائية يعوزها التخطيط والتنظيم ، وقد جاءت ، من هذه الناحية ، شبه فاشلة ، وكان الانتصار للبورجوازية .

صوت اخر قال : يوسف شاهين اعتمد الرموز تارة والحقيقة طورا ، اي ان فيلمه جاء رمزا وواقعا ، وكان الافضل ان يعتمد احد الاثنين كي يكون متكاملا . ونراه في الفيلم يركز على نفسية الفلاح المصري الطيبة التي تلعب العاطفة فيها دورها الاكبر ، وهكذا فقد لمح شاهين كعادته الى الهزيمة قبل حدوثها ..

الذين ناقشوا شاهين ، ناقشوه ككاتب وليس كمخرج سينمائي ، يلعب بالصورة والرموز من أجل « الدوبلاج » السينمائي ، لا بل من أجل السينما كاطار جمالي ، يسقط احيانا التفاصيل (اي الموضوع) وصولا الى الفن السابع بالتجريد .

ن. ش.

باريس تصفق لمعرض الفن الاسلامي

معرض الفن الاسلامي الذي افتتح الاربعاء الفائت في متحف « الغران باليه » في باريس اعتبره النقاد ، من اهم المعارض التي اقيمت في فرنسا حتى الان حيث انه يضم ٨٠٠ قطعة من السراميك ، وبعض الرسومات الاسلامية والمخطوطات ، الى جانب قطع من الشطرنج التي اهداها العرب لشارلمان امبراطور المانيا ، وبعض الاطباق المزخرفة التي اشتهرت بها سمرقند .

وتأتي اهمية هذا المعرض ، في انه يوضح علاقة الفن بالدعاية الاسلامية . كما ترمز المعروضات الى تطور الحضارة الاسلامية التي ظهرت في كل من المغرب والدولة الفاطمية وايران والهند .

دكتوراه المسرحيين المصريين .. نفسية

حصل المصري عبد الحميد حنورة على رسالة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى من جامعة القاهرة في علم النفس ، وكان موضوع الرسالة « الاسس النفسية للابداع الفني لدى كتاب المسرحية » .

وعالج الباحث في رسالته ، موضوع عملية الابداع في الدرامات وترابط الظاهرة النفسية مع البعد الاجتماعي ، والحضاري والجمالي .

واجرى في رسالته مقابلات مع عشرين مؤلف مسرحي مصري ، تناول خلالها كيفية قيامهم بعملية التأليف والعقبات التي تواجههم وحالاتهم النفسية اثناء الكتابة .

اشرف على رسالة الدكتور مصطفى سويف ، استاذ علم النفس في جامعة القاهرة ، واشترك في المناقشة الدكتورة سمية فهمي استاذة علم النفس في كلية البنات ، والدكتور امين العيوطي استاذ الادب الانكليزي في جامعة المنيا .

الصوفية والمعاصرة

الصوفية هي احدى الطرق لخلاص الانسان المعاصر من ازمة العصر ، هذا هو موضوع كتاب « الصوفية .. عقائد المتصوفة ومناهج الاسلام » من تأليف الباحث البريطاني المعاصر ستودارت الذي يرى ان جوهر الدين يكمن في انه الطريق الذي يوصل الى الحقيقة العليا .

مهرجان « كان » من ١٣ الى ٢٧

يقام في الفترة من ١٣ الى ٢٧ ايار الحالي « مهرجان كان » السينمائي الثلاثين الذي تشترك فيه كل من ايطاليا واليونان والولايات المتحدة الاميركية ويوغوسلافيا والمكسيك وكندا واسبانيا والمانيا الاتحادية .

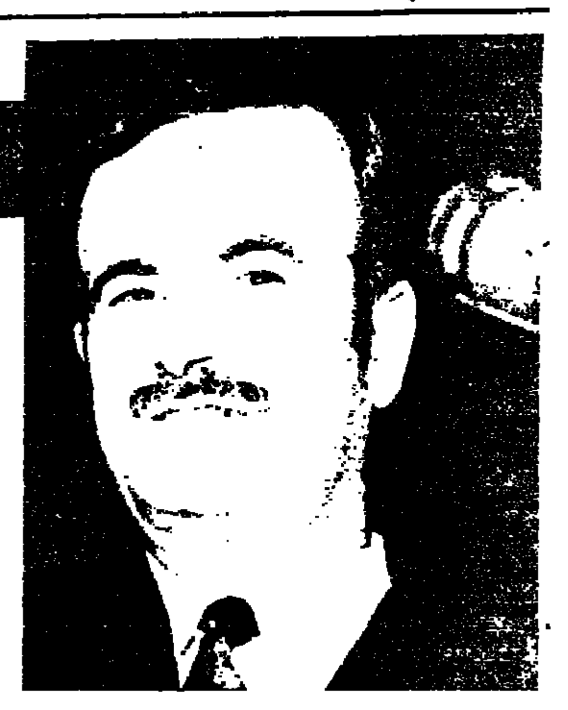
من اهم الافلام التي ستعرض في هذا المهرجان الفيلم الاسباني « اليزا حبي » للمخرج كارلوس سورا ، والفيلم الايطالي « البورجوازي الصغير » لماريو مونيكالي ، والفيلم الاميركي « السيدات الثلاث » للمخرج روبير التمان .

كذلك ستعرض فرنسا فيلم « تناول القربان » الذي اخرجه رونيه فريه ، بينما تعرض يوغوسلافيا فيلم « الاختناق » للمخرج فلاتكو جيليك .

« الموسيقى العربية » بالفرنسية !

صدرت ترجمة فرنسية لكتاب « الموسيقى العربية » الذي وضعه الباحث حبيب حسن توما باللغة الالمانية .

يورد الكتاب تاريخا مختصرا للموسيقى عند العرب وصور البيئة الاجتماعية والثقافية التي عاش فيها الموسيقيون العرب . كما انه يضم صورا لمختلف الالات الموسيقية التي استخدمها المطربون والمنشدون العرب في العصور الوسطى .



لقاء الاسد وكارتر في جنيف غدا

٣ قضايا متشابكة تحدد تحرك الرئيس الاميركي في اتجاه العرب والعالم

. كل شيء في جنيف بات مهيأ للقاء الرئيسين حافظ الاسد وجيمي كارتر بعد ظهر غد الاثنين . فالترتيبات اعدت ، وملفات المباحثات جهزت . والعالم العربي يترقب ما سينتهي اليه اللقاء من نتائج . وسيمكن الرئيس الاميركي بعد هذه الجولة الهامة من المباحثات من وضع استراتيجية تحرك في الشرق الاوسط . تقود الى صيغة اميركية للتسوية . ولكن هموم الرئيس كارتر في جولته الاوروبية التي بدأت في لندن . ثم تنتهي في محادثاته مع الرئيس الاسد . تتعدى نطاق الحلول لازمة الشرق الاوسط . فالطاقة المرتبطة مباشرة بالعرب . هي من صلب محادثات لندن ، وكذلك موضوع الاسلحة الاستراتيجية الذي يدخل في اطار الوفاق الدولي . وكلاهما يصب في مجرى النزاع العربي — الاسرائيلي ، ولهما ارتباط مباشر فيه .

يؤخذ على الرئيس الاميركي الذي بدا اول رحلة له الى خارج الولايات المتحدة انه يرسم سياسته الخارجية بصورة ارتجالية . ويبدو ان هذا الاعتقاد يتوافق مع راي السوفيات وردود فعلهم ازاء الاسلوب الذي اعتمده في مفاوضات الحد من الاسلحة الستراتيجية . لكن الارتجال في امور مصيرية ، صفة لا يمكن الاخذ بها ، نظرا لما قد يكون لنتائجها من تأثير بالغ ومباشر على مستقبل العالم .

لايام خلت ، وفي مقابلة نقلها التلفزيون البريطاني التابع لهيئة الاذاعة البريطانية بمناسبة مرور المئة يوم الاولى على وجوده في البيت الابيض ، انهى الرئيس كارتر حديثه بالعبارة التالية :

« اظن ان الوضع الذي اجد نفسي فيه ، هو وضع في غاية الاهمية اتحمل فيه المسؤولية بثقل شديد » .

هذا الشعور بالمسؤولية ، ان دل على شيء ، فانه يدل على حجم المعركة التي قرر ان يخوضها الرئيس الاميركي ، وكبر الهموم التي تنتظره .

لقد تميزت مواقف الرئيس جيمي كارتر وتصريحاته بامور جديدة لم تحدث من قبل . وقد يكون اسلوبه في طرح الامور وتقديم الحلول ، الذي جمع بين العفوية (بمعنى الصراحة والعلن لا الارتجال) والجراة (بمعنى تحديد الاهداف) ، وراء هذا التسارع والحركة ، اللذين تشهدهما اليوم المحافل والاندية الدولية . فقد استطاع وبفترة قصيرة منذ توليه منصب الرئاسة الاميركية ، ان يبدل جميع الوجوه ويخلط كافة الاوراق ، انطلاقا من ادق القضايا الدولية وانتهاء باخر اهتماماته الداخلية ، معتبرا ان هناك ثلاث مسائل تطرح نفسها على بساط البحث وتستلزم اهتماما وحلا سريعين :

— مشكلة الشرق الاوسط .

— الاتفاق الجديد مع الاتحاد السوفياتي حول الحد من التسلح الستراتيجي .

— مشكلة الطاقة في الولايات المتحدة .

ان ملفا بالغ الاهمية كان ينتظر الرئيس انور السادات لدى زيارته لواشنطن ، يجمع بين طياته خطة سلام وضعها الرئيس كارتر للشرق الاوسط .

وبتعبير ادق « هيكلية سلام » يامل من خلالها التوصل الى ترتيب شامل للصراع . وما التفاصيل التي اعلنت ، الا عن سابق تصور وتصميم ، اذ ان الرئيس الاميركي قد وضع برنامجه بتأن وروية . هذا البرنامج الذي هو ابعد من ارضاء الجميع ، يبقى له الفضل في التضاء على التصلب بين مختلف الفرقاء . ويبدو ان الانتخابات الاسرائيلية في ايار الجاري تؤخر وحدها المبادرة الاميركية في سبيل اتمام المحادثات وعقد مؤتمر جنيف .

مبادىء هيكلية السلام

ان هيكلية السلام التي وضعها الرئيس كارتر ، ترتكز على ثلاثة مبادىء رئيسية :

● المبدأ الاول : وضع ترتيبات منفصلة للحدود الاسرائيلية والامن الاسرائيلي . وتعتبر ادارة كارتر ان اسرائيل لا تمانع في العودة الى حدود مشابهة الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ ، وفقا لقراري جمعية الامم المتحدة ومجلس الامن وذلك اذا عقدت سلسلة اتفاقات تضمن لها امنها في الوقت نفسه . مثل هذه الاتفاقات يكون من شانها تهدئة مخاوف اسرائيل بالنسبة للمستقبل .

● المبدأ الثاني : ليس على اسرائيل ان تلتزم باتفاقات حول حدودها وامنها الا اذا نالت بالمقابل ضمانة سلام حقيقي وعلاقات طبيعية مع جيرانها .

● المبدأ الثالث » (هذا المبدأ يرتكز على تصريح علني لكارتر) وجوب ايجاد « كيان وطني للفلسطينيين شرط قبولهم مع حلفائهم بالوجود الدائم لدولة اسرائيل » .

ان تصريحات الرئيس الاميركي ، التي قدمت لـ « هيكلية السلام » هذه نالت معا اعجاب وحذر جهات الصراع كلها . فقد وافق المسؤولون الاسرائيليون (حسب التحقيق الذي اجرته مجلة « الاكسبرس » في واشنطن) على الطريقة التي امر بها الرئيس كارتر على ضرورة تثبيت علاقات طبيعية بين العرب واسرائيل . فلم يسبق ان حدد رئس اميركي بهذا الوضوح وهذا الاصرار اهدافه علنا . تلك الاهداف التي تلتقي مع اهداف الدبلوماسية الاسرائيلية التي عادت وابدت حذرا بالنسبة لتصريحات الرئيس حول العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ وخلق « كيان وطني » فلسطيني .

اما البلدان العربية فلم تزل متحفظة ، تتمسك بحق الفلسطينيين في الاشتراك في مؤتمر جنيف ، وتعتقد ان الولايات المتحدة لا توافق على هذا الاتجاه .

من هنا ، يتضح ان متابعة تطور استراتيجية كارتر ، مشوقة للغاية .

يقول احد معاوني الرئيس الاميركي : « ليس هناك تفاؤل في المطلق ! » . وما من احد في واشنطن يتجرأ على القيام بتصورات مسبقة حول نجاح هذه المحاولة . لكن الاوساط الاميركية الرسمية تعتبر ان ظروف الحاضر هي مؤاتية فعلا . وفي المقابلة الاخيرة التي نقلها التلفزيون البريطاني حرص الرئيس كارتر على القول : « انني اعتقد انه تتوفر لدينا خلال هذا العام فرص افضل بكثير مما كانت عليه منذ سنوات طويلة ، من اجل احراز قدر ملموس من التقدم نحو سلام في الشرق الاوسط . وانني اعتقد ان الوقت قد حان لطرح بعض الخلافات على بساط البحث » . اذ ان الوجود السوفياتي قد تقلص بشكل ملحوظ ان لم يكن قد انحسر كليا ، واصبح كل فريق يشعر بالحاجة العميقة للاستقرار وبنوع خاص ازاء « العامل النفطي » . فحاجة اوروبا واليابان المطلقة وحاجة الولايات المتحدة المتزايدة لنفط الشرق الاوسط ، تجعل هذه المنطقة بمعزل عن الصدامات المسلحة وهنا يكمن امل الدول المنتجة للنفط وبنوع خاص المملكة العربية السعودية .

وترى الاوساط الاميركية الرسمية ان بامكان الامم المتحدة وحدها لعب دور الوسيط في هذه المنطقة من العالم . وقد قال كارتر في حديثه المتلفز : « اننا في وضع الراغب في التاثير على الدول لتدخل تعديلا بسيطا في موقفها لتلبية مصالح بلدان اخرى » . وقد وضع كارتر ومعاونوه ثلاثة اختيارات نصب اعينهم :

● امكانية الاستمرار في دبلوماسية الخطوة خطوة التي اعتمدها هنري كيسنجر . لكن هذا الاسلوب معرض لتعقيد الاوضاع ، بالاضافة الى كونه يسمح بالحصول على مكاسب نسبية على طريقة معاهدة سيناء ، لا توازي الجهود المبذولة .

● وضع خطة محددة على طريقة الوزير السابق وليام روجرز لكن ادارة كارتر رات ان هذه الخطة تفتقر الى الليونة المطلوبة . ومن الخطأ تجميد كل النشاطات الدبلوماسية حول حل مرفوض من الجميع .

● خطة اكثر ليونة ، من شانها ترك الظلال حول بعض الامور ، يعمل على بلورتها خلال المباحثات .

العبء العسكري

ان للرئيس كارتر وحده ، السلطة المطلوبة لتحريك الوضع في الشرق الاوسط . فقد قابل حتى الان ، وعليه ان يقابل بقية رؤساء البلدان المعنية شخصيا . لذا ، فقد التقى اسحق رابين في شهر اذار ، والرئيس انور السادات في شهر نيسان ، والملك حسين في الخامس والعشرين من الشهر نفسه ، وسوف يقابل في التاسع من ايار الحالي في جنيف الرئيس السوري حافظ الاسد ، وبعده باسابيع في واشنطن الامير فهد ولي عهد المملكة العربية السعودية .

وتكون الخطوة الاولى للدبلوماسية التي اعتمدها كارتر ، تلك الرحلة الاستطلاعية التي قام بها سايروس فانس الى الشرق الاوسط وعاد منها مشجعا ولكن غير مقتنع كليا بفرص السلام ، اذ ان ييغال الون وزير خارجية اسرائيل تقدم منه بثلاثة اسئلة حسب الترتيب التالي :

— طبيعة السلام .

— المحادثات حول سحب القوات الاسرائيلية .

— القضية الفلسطينية .

اما خلال محادثاته في القاهرة مع الرئيس السادات ، فقد شعر فانس ان الوضع المصري لا يحتمل الانتظار ، وقد عرض الرئيس السادات ضرورة الاتفاق بين الاردن والفلسطينيين قبل الدعوة الى عقد مؤتمر جنيف .

اما في دمشق ، فقد لاحظ فانس ان الرئيس الاسد غير مطمئن الى مستقبل المحادثات .

وفور عودته الى واشنطن عقد فانس اجتماعا مع مجلس الامن الوطني لدراسة مجمل هذه المحادثات ، وتبين ان ما عاد به وزير الخارجية لا يتناقض بشيء مع الفكرة الداعية الى اعتماد « هيكلية سلام » مرنة تكون المنحى الافضل للولايات المتحدة . فاتت تصريحات الرئيس كارتر علنية ، عمد من خلالها الى اظهار بعض نواحي خطته ، مفسحا في المجال للالتباس مرة واحدة حين تحدث عن حدود دفاعية لاسرائيل يوم التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي في البيت الابيض . ولشد ما كانت دهشة هذا الاخير ازاء هذا التصريح . لكن سرعان ما انقلب الارتياح الاسرائيلي الى خيبة امل عندما اتت توضيحات البيت الابيض تفيد ان الرئيس كارتر لا يعني ذلك بالتحديد ، وان ما يرمي اليه هو فصل مشكلة الحدود الاسرائيلية عن مشكلة الامن الاسرائيلي ضمن اتفاق شامل .

وسط هذا الخضم من ردود الفعل ، يتضح ان افكار الرئيس كارتر تشق طريقها بثبات . وقد جاء في صحيفة « الاهرام » القاهرية تاريخ ٢٠-٣-٧٧ : « انه لاول مرة تضع اميركا تصورا لحل القضية ، ومن الطبيعي الا يكون هذا التصور متفقا تماما مع وجهة النظر العربية ولكن الميزة الواضحة بالنسبة لهذا الوضع ان امامنا وضعا ملموسا يمكن ان نناقشه باستفاضة يسندنا في ذلك القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة والتاييد الاجماعي للراي العام العالمي .. » . ويلتقي هذا القول مع تصريح الرئيس السادات في المقابلة الصحفية التي اجريت معه في الولايات المتحدة ، بان معاهدة السلام ممكنة « اذا ارادت الولايات المتحدة ذلك وسوف تنهيها في مدة شهر في جنيف » .

تفاؤل كبير .. وحدها الشهور القادمة تقرر ذلك . بانتظار لقاء الرئيسين كارتر والاسد في جنيف ومن بعده رحلة وزير الخارجية سايروس فانس المقبلة الى الشرق الاوسط ، فان هذه المشكلة لا تتعدى كونها واحدة من جملة القضايا الثلاث الرئيسية التي تصدى لها الرئيس كارتر . فقد كتب له ، في الوقت نفسه التي تسير فيه قضية الشرق الاوسط ، ان يتلقى صدمة عنيفة نتيجة المفاوضات التي قام بها مع الاتحاد السوفياتي حول الحد من التسلح الستراتيجي .

هذا الفشل العنيف في اعقاب الرفض السوفياتي المطلق لجمل المقترحات الاميركية ، جعل الرئيس الاميركي يعد خطوات قليلة الى الوراء ، مستجمعا انفاسه استعدادا لاعادة الكرة من جديد ، وقد سجلت مجلة « الاكسبرس » الفرنسية عدة ماخذ او ملاحظات حول اسلوب المباحثات الذي اعتمده ، استنادا على تعليقات احد كبار الخبراء في العلاقات الاميركية — السوفياتية .

يقول جورج كينان ، الذي امضى فترة طويلة كسفير للولايات المتحدة في موسكو ، ان الادارة الاميركية الجديدة ارتكبت في اتصالها الاول مع الكرملين كل الاخطاء الممكنة . فقد كان من الافضل ان تتم الاتصالات الاولية بصورة سرية ، دون اذاعتها على الملا خاصة قبل البدء بالمفاوضات .

اما بالنسبة لموسكو ، فقد علقت على النهج « الكارتري » بقولها ان اسلوب واشنطن العلني ، هو بعيد كل البعد عن العمل السياسي الصحيح ، ولا يتعدى كونه عملية دعائية وضعت الروس في موقف حرج للغاية .

ويضيف كينان : اما المشاكل التي تطرحها المفاوضات حول الحد من الاسلحة الستراتيجية ، فقد اتت ضيقة وبشكل استفزازي ، وكنت اتمنى لو انها لم تبحث بمفردها بل من ضمن طرح شامل لعدة موضوعات مهمة بحيث لا يقتصر البحث على عدم التسلح النووي ، بل يتناول الوجود السوفياتي العسكري في اوروبا الشرقية ، والعلاقات السياسية بمفهومها الواسع . وان الخطأ الذي ارتكبه وزير الخارجية هو في التوجه الى صلب الموضوع وتقديم حلول مسبقة قبل القيام بمفاوضات اولية . والاهم من ذلك ان موضوع الحد من الاسلحة الستراتيجية لا يمكن ان يؤدي الى نتائج مرضية ما لم يبحث من ضمن موقف اعتدال في المجالات العسكرية . وكل هذه المباحثات تستلزم معالجة سرية . بالاضافة الى كون التطور التكنولوجي العسكري سريع جدا والتوصل الى اتفاق معين يتطلب عدة شهور وليس بضعة ايام نمضيها في موسكو .

من ناحية ثانية ، جاء في صحيفة « لوموند » ، ان الصدمة التي واجهت سايروس فانس في موسكو ، لا بد وان تؤدي بالرئيس كارتر الى تبديل ، ان لم يكن سياسته الخارجية ، فعلى الاقل طريقته في تناولها . وان اعلانه على الراي العام للخطوات والاقتراحات التي يود القيام بها حول مواضيع تعتبر بغاية الاهمية قبل بدء المفاوضات قد يكون من الدبلوماسية الفاضحة ، وهذا يعني التعرض سلفا الى فشل فاضح ايضا . علما بان الحملة الاعلامية التي قام بها للحفاظ على حقوق الانسان ، اثارت ولا شك حفيظة السوفيات .

بنظر بعض الاختصاصيين الاميركيين ، ان فشل مباحثات موسكو قد يعود لسببين ، اولهما عدم قدرة السوفيات على التكيف السريع والنفسي المفاجىء ، وثانيهما ، الحذر الراسخ الذي خلفته ويلات الحرب الاخيرة تجاه اي تجديد يتناول مادة الدفاع . والدليل على ذلك ، تقول واشنطن ، « ان الروس يكتفون بالرد على مقترحاتنا دون تقديم اي اقتراحات من جانبهم » .

ويرى الاميركيون ان التغيير الذي حصل بعد فضيحة « ووترغيت » التي رافقت نهاية حرب فيتنام ، والذي يعتبر بمثابة عهد جديد ، يستلزم تغييرا في كل المجالات . من هنا كان عرضهم على السوفيات لتطوير قواعد لعبة « سالت » التي مارسها كسنجر . وبدل تثبيت توازن الرعب على مستوى مهم من التسلح ، فلا مانع من تثبيت هذا التوازن على مستوى قابل للتفاوض تدريجيا ويقوم في خطوته الاولى بتخفيض عدد الصواريخ والطائرات الحربية من ٢٨٠٠ الى ١٨٠٠ ، هذا الاقتراح ، يلزم السوفيات على اتلاف جزء من اسلحتهم مع العلم بان اسلحتهم في هذا المضمار محدودة جدا .

نتيجة هذا العرض لمختلف الانتقادات والتعليقات التي رافقت فشل المهمة الاميركية ، وازاء الارتياح الذي ينعكس في البيت الابيض بعد الرفض السوفياتي يبرز سؤال لا بد من الاجابة عليه وهو : ماذا يريد كارتر من كل هذه الضجة التي اثارها ؟

الظاهر ، ان الرئيس الاميركي اراد موقفا من شانه تجميد التسابق الى التسلح الذي بلغ مستوى يمكن الجانبين من تدمير العالم . والمحاولة التي قام بها بغية تخفيض هذا المستوى رغم رفض بريجنيف ، قد ارغمت الروس على التنبه الى نظام عالمي جديد لا بد من تحقيقه .

هذا الهدف البعيد يقابله هدف دونه بعدا ، انعكس على وضع سيد البيت الابيض الداخلي ، مرسخا قواعد وجوده السياسي في الولايات المتحدة ، وقد لا يكون للرئيس كارتر خيار اخر . فقد انتخب باكثرية كبيرة وكان لاسلوب المصارحة طريقه الاقرب الى الشعب . فسعى من خلاله الى تامين دعم شعبي لدبلوماسيته . وخاض معركة الحقوق الفردية محرزا انتصارا في الداخل مقابل فشله الخارجي . حتى اصبح لشخصه رصيد كبير من الثقة اتاح له فرصة التوجه الى مواطنيه في ٢٠ نيسان الماضي والطلب اليهم تبديل حياتهم المعيشية تحسبا لازمة الطاقة الحتمية .

في تحقيق لصحيفة « نيويورك تايمس » كتبت تقول : « ان الرئيس كارتر قال لمن حوله عندما انتخب رئيسا للجمهورية انه مصمم على مواجهة مشكلة الطاقة التي تهدد اميركا داخليا حتى لو كلفه هذا انتخابه للرئاسة » .

بمثل هذه الموضوعية وهذه الجراة ، توجه الرئيس الاميركي الى الكونغرس وظهر على الشاشة الصغيرة في الولايات المتحدة ، عارضا برنامجه حول مستقبل الطاقة وكيفية مواجهة هذه الازمة قبل وقوعها ، طالبا من الشعب الاميركي ان يتحمل مسؤولياته مشددا على كون هذه المعركة القومية توازي معنويا واخلاقيا معركة الحرب . فدق بهذه الكلمات ناقوس الخطر في العالم كله ، منبها الى ضرورة استبدال مصادر الطاقة الحالية (النفط) بمصادر اخرى يمكن ان تحل محل النفط في السنوات المقبلة وبنوع خاص ابتداء من سنة ١٩٨٠ .

والجدير بالذكر ، ان تحذير الرئيس كارتر لم يات وليد تصور وخيال ، بل نتيجة دراسات وابحاث تفيد ان نفط العالم لن يستمر بالتدفق ، وان ترتيبات لا بد من اتخاذها قبل حلول الكارثة . هذه الترتيبات تقتضي بشكلها العام مكافاة الذين يشدون الحزام في استهلاك الطاقة وتغريم الذين يسترسلون في حياتهم المترفة . اما تفاصيل البرنامج ، فقد عرضها على مجلس الكونغرس ، محددا ان قلب المشكلة يكمن في واقع معين . وهو ان استهلاك المحروقات يتزايد عن الانتاج سنويا وان اول وسيلة لحل هذه المعضلة هي في التقنين . فالنفط والغاز الطبيعي يشكل ٧٥ بالمئة من استهلاك الولايات المتحدة اي ما يعادل ٧ بالمئة من المخزون الاميركي ، والخطر في الامر ان حاجة اميركا الى المحروقات ترتفع سنويا بمعدل ٥ بالمئة بينما ينخفض انتاجها الوطني بنسبة ٦ بالمئة .

يقول الرئيس كارتر : « ان استيرادنا للنفط





يتزايد بشكل ملحوظ ، مما يجعلنا اشد تاثرا في حال انقطاعه . ولكن ابتداء من سنة ١٩٨٠ ، سيتضاءل النفط الخارجي بصورة طبيعية . واذا استمر الطلب العالمي بالارتفاع بعد عام ١٩٨٠ وبنفس المعدل السنوي اي ٥ بالمئة ، فان كان مخزون النفط في العالم سينضب في نهاية هذا القرن . لقد استوردنا في العام الماضي بما يزيد على ٢٥ مليار دولار من النفط . ومما لا شك فيه ان مصروفنا لهذه السنة سيكون اكبر بكثير . وان الوقت قد حان لكي ينتهي كل ذلك .

وبالفعل فقد وضع خطة متكاملة لتوفير مصادر الطاقة معطيا الافضلية للفحم الحجري بالنسبة للصناعة التي تقوم حاليا على النفط والغاز ، الى جانب مصادر اخرى كالطاقة الذرية والشمسية وتعميمها على مختلف القطاعات .

ضرائب جديدة

الاجراءات الاساسية للخطة « الكارترية » ، جاءت تعيد النظر في نظام الضرائب ، ابتداء بالسيارات ومرورا بالشقق والابنية وانتهاء بالمصانع والادارات ، اهمها :

● وضع ضريبة قدرها ٥ بالمئة على كل غالون من البنزين ابتداء من سنة ١٩٧٩ ، وذلك اذا استمر تزايد استهلاك البنزين خلال سنة ١٩٧٨ وتجاوز معدل واحد بالمئة عن الاستهلاك المتوسطي للفترة ما بين تشرين الاول سنة ١٩٧٦ وايلول ١٩٧٧ . هذه الضريبة قابلة للتصاعد سنويا بنسبة ٥ سنتات حسب كمية الاستهلاك العام لكنها لن تتجاوز مقدار ٥٠ سنتا . وهكذا فالضريبة الحالية هي ٤ سنتات للغالون .

● ترفع التعويضات الفدرالية عن الاوستراد ات ، لكل من الولايات المتحدة التي لا تلتزم بتطبيق قرار تحديد سير السيارات بسرعة لا تتجاوز ٨٨ كلم في الساعة .

● على الادارات الفدرالية شراء السيارات قليلة المصروف دون غيرها .

● يستفيد اصحاب البنايات من قرض ضريبي يصل الى ٤١٠ دولارات اذا تمكنوا من تامين الطاقة بما لا يتجاوز ٢٢٠٠ دولارا في السنة .

● ترتيبات جديدة بالنسبة للالات المنزلية الفخمة والتي تحتاج الى طاقة كبيرة .

● يفرض على شركات الكهرباء عدم التمشي مع رغبة المستهلكين الكبار .

● يعمل على رفع سعر النفط الوطني تدريجيا لغاية بلوغه الاسعار العالمية . هذه الزيادة في الاسعار توزع بدورها على المستهلكين بصورة قروض ضريبية .

● يرفع المخزون الستراتيجي للولايات المتحدة الى مليار برميل .

● تفرض ضريبة على الصناعات التي تقوم على الغاز الطبيعي لارغامها على استعمال الفحم الحجري . اما بالنسبة للصناعات التي تستعمل « الفيول » فانها تدفع ضريبة قدرها ٩٠ سنت عن كل برميل .

● يفرض على المصانع التي تستعمل الفحم الحجري وضع تجهيزات حديثة لمراقبة تلوث البيئة .

● يعطى لكل من الصناعات والافراد قرض ضريبي اذا استحدثوا تجهيزات تعمل على الطاقة الشمسية .

هذا البرنامج بخطوطه العريضة ، اذا حظي بموافقة الكونغرس ، سيؤدي الى انقلاب كامل في النمط والاقتصاد الاميركيين . وما الضجة التي قامت من السائقين واصحاب الابنية وصناعات السيارات وغيرها ، الا دليلا قاطعا على ما يسمى « بالحياة الاميركية » . فالسيارات الفخمة وناطحات السحاب المكيفة اصبحت رمزا للفرد الاميركي ، يجعل من معركة الرئيس كارتر حربا على عادات وتقاليد مواطنيه . لكن صعوبة الرهان تزيد قناعته رسوخا وشعوره بخطر المستقبل عمقا .

وقد ورد في مجلة « لونوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية « انها المرة الاولى ، التي يتجرأ فيها رئيس للولايات المتحدة ويطلب من مواطنيه ، الاقلاع عما كان يشكل اعتزازهم الاكبر : التبذير » .

المهم اليوم ، هو ردود الفعل التي بدات تظهر خارج الولايات المتحدة . ويبدو ان التحذير الذي اطلقه الرئيس الاميركي ، تعدى حدود بلاده مثيرا مخاوف العالم في هذا المستقبل القاتم . فالمصادر البديلة ، كالفحم الحجري مثلا ، ضئيلة جدا في اوروبا ، وفي فرنسا بنوع خاص . وامكانية اللجوء الى القدرات الاشعاعية لا تزال بعيدة المنال . من هنا غيرة فرنسا على المصالح العربية وقضاياها . اما بالنسبة للعالم العربي ، فان للخطة الاميركية انعكاسات وابعاد . لان تبديل مصادر الطاقة يعني مباشرة الاستغناء عن النفط العربي . هذا الهدف في خلفياته يترك مجالا للتساؤل والاستنتاج . وافضل ما جاء حول هذا الموضوع هو ما كتبته جريدة قاهرية : « لعل في ذلك خيرا كبيرا للبلاد العربية . فهي ان لم تستطع مستقبلا ان تستخدم البترول كسلاح مباشر وفعال فانها تستطيع ان تستخدمه منذ اليوم سلاحا غير مباشر بالتركيز على استخدام عوائده الطائلة في بناء العالم العربي بناء ذاتيا وحضاريا .. اما التالي السياسي ادراك اهمية العالم العربي وبتروله في حياة الناس اليومية .. » .

هذا التصور قد يكون صحيحا ، وخطة عربية مواجهة لا بد منها ، لكن خوفا يكمن في ان مصادر الطاقة عادة ما تكون في ادمغة البشر وليس في جوف الارض . وفي مطلق الاحوال سيظل النفط العربي عاملا مهما في شؤون الولايات المتحدة ومرافقها وقد يكون وراء اكبر نكسة تواجه الرئيس كارتر اذا خسر معركته الطويلة مع مراكز القوى الاميركية .

ولا بد ، في النهاية ، من الانتظار ، علّ الجهود تثمر ، ويخرج الرئيس الاميركي بحل لثلاث : قضية الشرق الاوسط وقضية « سالت » وقضية الطاقة .

كارتر يجري تبديلات في اجهزة المخابرات الاميركية

علم امس في البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر اتخذ قرارا باعادة النظر في انشطة مختلف اجهزة المخابرات الاميركية .

وقد ترتب على هذا القرار حل هيئة مكونة منذ عام ١٩٥٦ كانت مهمتها تقدير قيمة المعلومات التي تجمعها من الخارج اجهزة المخابرات الاميركية . وبذلك فان اعمال هذه الهيئة ستكون من مهمة لجنة جديدة مكونة من ثلاثة اشخاص يكون من شانهم بحث مختلف الانشطة التي تقوم بها اجهزة المخابرات .

وكانت فكرة تكوين هذه اللجنة قد تقررت منذ عام ١٩٧٥ في عهد الرئيس جيرالد فورد . كما اتخذ كارتر قرارا بتعيين وليام سكرنتون المندوب الاميركي السابق لدى الامم المتحدة عضوا في هذه اللجنة . اما العضوان الاخران فهما توماس فارمر (محامي) والبرت جور (عضو الكونغرس السابق عن ولاية تنيس) .

واشنطن — وف

امير قطر يهتم لوضع العرب في الضفة الغربية

اجتمعت وفود ثلاثة مجالس بلدية في الضفة الغربية المحتلة امس الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر للبحث في مشكلات تواجه سكان هذه المدن .

ويرئس هذه الوفود رؤساء بلديات الخليل وبيت حالا القريبة من القدس وقلقيلية القريبة من الحدود الاسرائيلية .

وصرح السيد داود بشارة رئيس بلدية بيت حالا للصحفيين بعد الاجتماع بقوله جرى البحث في الوضع في الضفة الغربية والمشكلات التي تواجه السكان هناك .

واضاف قوله ان الوفود اطلعت الامير على خططها ومشروعاتها الهادفة الى تحسين اوضاع العرب في الارض المحتلة .

وقال ان هذه المشروعات ستوفر اعمالا كافية للعمال الذين تستخدمهم اسرائيل الان .

واردف السيد بشارة قوله ان الامير ابدى تفهما للوضع ووعد بدعم المطالب التي قدمتها الوفود .

ويقوم وفد اخر من بيت ساحور القريبة من القدس بجولة في الخليج للغرض نفسه .

الدوحة — ر

٣ قتلى خلال تظاهرات في باكستان

قالت مصادر يوثق بها ان القوات المسلحة قتلت رميا بالرصاص ثلاثة اشخاص امس الاول عندما تحولت تظاهرات المعارضة الى اعمال عنف جديدة في مدن باكستانية عدة .

واصيب ما لا يقل عن ٢٥ شخصا بجروح في التظاهرات التي جرت تجاوبا مع دعوة المعارضة الى الاحتفال « بيوم الشهداء » تكريما للذين قتلوا في اعمال تحريض جماعية ضد السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء . وفتحت القوات النار في لاهور عاصمة بنجاب التي هي احدى ثلاث ولايات تخضع للحكم العرفي على المتظاهرين الذين تحدوا قرارا بمنع الموكب وتوجهوا في مسيرة احتجاج انطلقت من احد المساجد وهي تردد هتافات معادية للسيد بوتو .

اسلام اباد — ر

اعلان صداقة بين اثيوبيا وروسيا

وقعت اثيوبيا مع الاتحاد السوفياتي اعلان صداقة واتفاق مساعدة اقتصادية بعد محادثات استمرت يومين بين الزعيم الاثيوبي منغيستو هيلا — مريم وزعماء الكرملين .

ووقع الكولونيل منغيستو الذي يعتقد بانه يسعى للحصول على مساعدة عسكرية واقتصادية سوفياتية اعلان صداقة مشترك مع الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني وصفته وكالة انباء تاس بانه يرسي اسس علاقات صداقة وتعاون .

موسكو — ر

شركة ايطالية استخدمت « واجهة » لتهريب اليورانيوم

اعلن احد كبار مسؤولي الامن السابقين في السوق الاوروبية المشتركة ، ان شركة ايطالية استخدمت « واجهة » في القضية الغامضة المتعلقة باختفاء ٢٠٠ طن من اليورانيوم في عرض البحر وربما وصلت هذه المواد الى اسرائيل .

وكان من المفروض ان تتسلم شركة سايكا في ميلانو هذا اليورانيوم من شركة بلجيكية كي تقوم بتكريره .

وقال السنيور فرانسيسكو سرتوي المدير العام لسايكا ان الكمية لم تصل .

وقد اختفت السفينة التي كانت تنقل اليورانيوم بين انتورب وجنوى . وعادت فظهرت مرة اخرى في البحر الابيض المتوسط دون ان يكون اليورانيوم على متنها .

واعلن البروفسور انريكو جاكتشيا الرئيس السابق للامن النووي في السوق الاوروبية المشتركة في مؤتمر صحفي امس الاول ان اليورانيوم قد يكون نقل في المياه الدولية الى سفينة اخرى .

روما — ر


■ الرئيس السادات خلال زيارته الاخيرة لواشنطن يتوسط الرئيس كارتر وزوجته ■


■ الاسد وبريجنيف في لقائهما الاخير في موسكو خلال الشهر الماضي ■


■ الرئيس السوري والزعيم السوفياتي بريجنيف يستعرضان حرس الشرف في مطار موسكو ■

الموقف العربي في محادثات السادات في واشنطن والاسد في موسكو

موسكو تلبي طلبات الاسد من الاسلحة

باريس — من بسام فريحه وعزت صافي :

في شهر حزيران المقبل تبدأ امريكا « مسيرة سلام » في الشرق الاوسط ، ولكن احدا لا يعرف الان خط هذه المسيرة وهدفها .

وتقول مصادر عربية دبلوماسية ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر لم يحدد حتى الان برنامجه للسلام ولن يحدد هذا البرنامج قبل لقائه مع الرئيس حافظ الاسد ثم مع الامير فهد ولي عهد المملكة السعودية .

وتضيف هذه المصادر انه في حزيران يكون كارتر قد اطلع على مجمل المواقف العربية ذات التاثير الاساسي في النزاع العربي — الاسرائيلي وتكون انتخابات اسرائيل قد انتهت وظهرت اتجاهات الحكم الجديد فيها . وعلى ضوء كل ذلك يضع الرئيس الاميركي « معادلة » ويكلف وزير خارجيته سايروس فانس بالتوجه الى الشرق لمقابلة الرؤساء والملوك العرب وطبعا رئيس حكومة اسرائيل الجديد شمعون بيريز .

وخلال زيارة وزير خارجية سورية السيد عبد الحليم خدام لواشنطن تم تحديد النقاط الاساسية التي ستبحث في اجتماع الرئيسين الاسد وكارتر والتي ستكون منطلقا جيدا يمهد الى مؤتمر جنيف .

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان الوزير خدام ابلغ كارتر ان سورية تعتبر المرحلة الحالية من الصراع في الشرق الاوسط افضل من المراحل السابقة لاستيعاب مبادرات السلام، وان النتائج تتوقف على مدى استعداد امريكا للعمل من اجل حل عادل وعلى مدى استعداد اسرائيل للتجاوب مع هذا الحل . والا فان المنطقة بمجملها ستكون معرضة للانفجار .

وتقول هذه المصادر ان الادارة الاميركية الجديدة تحرص على التاكيد للمسؤولين العرب انها ستطرح خطة مستقلة للسلام دون اتفاق او تنسيق مع اسرائيل .

وهناك تفسيران لهذا الموقف . الاول يقول ان كارتر يريد ان يتخلص من « التبعية » الاسرائيلية لكي يصبح اكثر قربا من العرب وبالتالي ليزيد ثقتهم به . والتفسير الاخر يقول ان كارتر ينوي غير ذلك . اي انه عندما يعلن مسبقا عدم رغبته في التشاور والتنسيق مع اسرائيل بشأن الحل المقترح . فمعنى ذلك انه لن يكون مسؤولا عن الفشل الذي قد يحصل. ثم انه لن يكون مطالبا من العرب بممارسة الضغط على اسرائيل لتقبل بحل معقول .

الا ان المسؤولين العرب لا يستطيعون تبرئة اي رئيس اميركي من التفاهم والتعاطف مع اسرائيل ولا يمكنهم ان يعفوا كارتر بصورة خاصة من مهمة الضغط على زعماء اسرائيل والصهيونية . فالرئيس انور السادات كرر امام كارتر في زيارته الاخيرة لواشنطن ان امريكا ما تزال تملك تسعة وتسعين بالمئة من اوراق اللعبة في ازمة الشرق الاوسط وانها هي القادرة على حسم الوضع باتجاه السلام او دفعه باتجاه التدهور .

ماذا بعد السلام ؟

وكشفت مصادر دبلوماسية في باريس « للانوار » عن جانب من المحادثات التي جرت بين السادات وكارتر خلال لقائهما في البيت الابيض .

فقد شاء الرئيس الاميركي ان يدخل في تفاصيل الحل الممكن لازمة الشرق الاوسط ، وسأل الرئيس السادات عن تصور الدول العربية لمستقبل المنطقة بعد حلول السلام وكيف ستكون العلاقات مع اسرائيل، فقال السادات ان هذا السؤال تطرحه اسرائيل وان هاجسها هو ان تفتح الحدود مع العرب وتتبادل واياهم العلاقات الدبلوماسية والمصالح الاقتصادية والسياحية والثقافية وغير ذلك من الشؤون القائمة بين الدول المتعايشة بتفاهم وسلام .

واستدرك السادات قائلا لكارتر : ولكن كيف ستمحو اسرائيل ثلاثين سنة من الصراع الدامي بمجرد اتفاق سياسي ، هذا اذا تم الاتفاق ؟

وقال السادات : كانت غولدا مائير تردد باستمرار انها تسعى الى يوم تستطيع فيه ان تزور دمشق وتتمشى في « سوق الحميدية » وان تزور القاهرة وتتمشى في « خان الخليلي » وتتبضع . ولكن اذا حل السلام في المنطقة وتوقف الصراع مع اسرائيل وفتحت الحدود فاني لا اضمن لغولدا مائير السلامة اذا ما حاولت المجيء الى « خان الخليلي » لان العرب لا يمكن ان ينسوا بسهولة ماذا فعلت اسرائيل والصهيونية بهم .

الوطن الفلسطيني

وسأل الرئيس السادات كارتر عن حقيقة تصريحه الخاص بانشاء الوطن الفلسطيني فقال الرئيس الاميركي انه مؤمن بحق الفلسطينيين في وطن لهم.

واشار السادات الى ان هذا الكلام يمكن تفسيره باعطاء الفلسطينيين « وطنا » خارج وطنهم الاصلي اي فلسطين ، وهذه النقطة بالذات ما تزال موضع تساؤل العرب ، فاذا كان هذا هو الواقع فان تصريح كارتر الذي اعتبر خطوة ايجابية لا يسهل الحل بل يعقده .

واجاب كارتر بشرح مفصل لوجهة نظره ولحقيقة تصريحه واكد « ان وطن الفلسطينيين يجب ان يكون في ارض فلسطين ، وبالتحديد في الضفة الغربية وقطاع غزة » !

ويبدو ان كلام كارتر صحيح الى حد ما .. بدليل ان الحكومة الاسرائيلية اوفدت الى واشنطن مبعوثا خاصا ليطلع على نتائج مباحثات السادات وكارتر . وبعد عودة هذا الموفد الى تل ابيب بدأت الاوساط الاسرائيلية الرسمية تحذر من محاولات اميركية للضغط على اسرائيل من اجل ارغامها على التسليم بقيام دولة فلسطينية .

ومع التحذير الاسرائيلي بدأ التهويل ، اذ صدرت في تل ابيب تصريحات تقول ان انشاء دولة فلسطينية سيفتح الباب امام السوفيات والكوبيين وغيرهم من الدول الشيوعية للتجمع في بؤرة تشكل خنجرا في خاصرة اسرائيل !

واضافة الى هذا التهويل عممت وزارة الدفاع الاسرائيلية معلومات عن احتمال وقوع حرب جديدة مع العرب وذلك لكي تسرب معلومات اخرى اهم تقول ان اسرائيل رفعت معدل استعدادها لمواجهة الحرب بنسبة خمسين بالمئة على صعيد سلاح الطيران والمدرعات كما شددت اجراءاتها التي تعتمد على تنبيهات اجهزة الانذار المبكر .

الحدود الآمنة

وفي مباحثاته مع كارتر اثار الرئيس السادات قضية « الحدود الامنة » التي وردت في تصريحات الرئيس الاميركي . وقال السادات ان فكرة الحدود القائمة على مبدأ «الحدود المزدوجة» مرفوضة اطلاقا ، وان مصر وسورية لا يمكن ان تتنازلا عن شبر واحد من الارض المحتلة علم ١٩٦٧ ، واكد ان مصر تتمسك بشرم الشيخ وتعلق اهمية استراتيجية على شواطيء البحر الاحمر وتصر على كونه بحيرة عربية .

واشار السادات الى ان مصر تستطيع سد منافذ هذا البحر في اي وقت وباسهل وسيلة . وقال انه فعل ذلك في حرب ١٩٧٣ .

اما بالنسبة لحدود اسرائيل قبل عام ١٩٦٧ وبالنسبة لحدود الدولة الفلسطينية التي ستنشأ فقد قال السادات ان الامر يعود الى الفلسطينيين والى الاردنيين الذين كانوا مسؤولين عن تلك الحدود .

وتقول المصادر الدبلوماسية المطلعة ان السادات اعرب عن اعتقاده بامكانية ادخال تعديلات طفيفة على حدود عام ٦٧ ولكن دون ان يؤدي ذلك الى تنازل عن اي رقعة من الارض لحساب اسرائيل ، بل على اساس تبادل بين رقعة من هنا ورقعة من هناك حسب متطلبات الاتفاق .

اما السوريون فقد ابلغوا واشنطن رفضهم المطلق لادخال اي تعديل على الحدود السورية التي كانت مع اسرائيل عام ٦٧ . كما ابلغوا العاصمة الاميركية رفضهم المطلق ايضا لمبدأ الحدود الامنة لاسرائيل ولفكرة وضع اجهزة انذار مبكر على الحدود الفاصلة .

وطبعا اطلعت واشنطن تل ابيب على الموقفين السوري والمصري فكانت ردة الفعل الاولى تصريحات بيريز التي حرك فيها قضية شرم الشيخ واعلن ان اسرائيل لن تتخلى عنه لانه ، على حد تعبيره ، ضمانة لامن اسرائيل .

ثم تابعت تل ابيب حملة التهويل والتحذير من قيام مبادرة اميركية منفردة وغير منسجمة مع اتجاهها . وقد اشتدت هذه الحملة عندما منع كارتر بعض الشخصيات الاميركية الرسمية من تلبية دعوة الى حضور مؤتمر « للشبيبة اليهودية » كان مقررا عقده في واشنطن .

وكان السناتور اليهودي قد حاول احراج الرئيس السادات خلال مأدبة رسمية في البيت الابيض . فقد قال هذا السناتور الاميركي — اليهودي للرئيس المصري : كيف تطلب منا اسلحة وانت في حالة حرب مع اسرائيل . الا تريد الحصول على هذه الاسلحة لضرب المدن الاسرائيلية ؟

واجاب السادات : انا اطلب سلاما لا سلاحا . اعطونا السلام نتنازل عن السلاح .

موسكو تلبي طلبات الاسد

وعندما زار الرئيس حافظ الاسد موسكو واجرى مباحثاته المهمة مع بريجنيف والزعماء السوفيات بدأت تل ابيب حملة تشويش على هذه الزيارة وعلى نتائجها بالنسبة للعلاقات العربية ، خصوصا بين سورية والمملكة السعودية . وقد زعمت صحف اسرائيل ان السعودية لم تكن مرتاحة لنجاح زيارة الاسد لموسكو ، وانها ، اي السعودية ، لفتت نظر دمشق الى ان ازدياد التقارب مع السوفيات سيخفف من المساعدات المالية السعودية التي تخصص لقوات الردع في لبنان .

وتكشف « الانوار » جانبا مهما من نتائج محادثات الاسد في موسكو . فقد اوضح الرئيس السوري لزعماء الكرملين موقف سورية في هذه المرحلة مؤكدا ان توجهها نحو السلام لا يعني تخليها لحظة عن الاستعداد للحرب ولا يعني استعدادها للتفريط بشبر من الارض العربية المحتلة ولا المساومة على الحقوق الوطنية والقومية للفلسطينيين .

وكان الرئيس الاميركي كارتر قد اثار هذا الموضوع مع وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام عندما استقبله في البيت الابيض . وعلم ان كارتر ألمح امام الوزير خدام الى ان امريكا غير مطمئنة تماما الى مستقبل العلاقات بين سورية والاردن وانها تخشى ان يتعاون السوريون والفلسطينيون في المستقبل ضد الملك حسين ، وهذا ما تقاومه واشنطن ..

وكان جواب وزير الخارجية السوري ان العلاقات السورية — الاردنية — الفلسطينية اوثق مما يتصور المراقبون وان العرب يعرفون كيف يوحدون صفهم ويضمنون مصالحهم القومية ، وقد زالت عهود التناقضات والتمزق .

وفي موسكو تحدث الرئيس الاسد مع السوفيات بصراحة ، وشدد على ضرورة تلبية كل طلبات السلاح المقدمة في الماضي والتي ستقدم في هذه الفترة ، والمح الرئيس السوري الى ان التاخير في تلبية هذه المطالب ، سواء كان لاسباب فنية ام بقصد الضغط ، لا يخدم العلاقات الحسنة بين سورية والسوفيات والهادفة الى مواجهة الاستعمار والاحتلال .

وكان موقف السوفيات ايجابيا ، وقد وافقوا على طلبات الاسلحة التي قدمتها سورية سابقا بالاضافة الى الطلبات التي حملها الرئيس الاسد معه الى موسكو .

وظهر تصور مشترك بين دمشق وموسكو لطبيعة المرحلة المقبلة في الصراع العربي — الاسرائيلي . وخلاصة هذا التصور انه اذا لم ينعقد مؤتمر جنيف هذا العام واذا لم تبدأ فعلا مسيرة السلام القائم على العدل فان المنطقة ستصاب بصدمة خيبة الامل ، ولكن العرب لن يقفوا امام هذه الصدمة جامدين بل سيتحركون بالطريقة التي تعوض بالحرب ما لم يتحقق بالسياسة المسالمة .

قالت وكالة السودان للانباء ، ان السودان سينضم الى مصر في مقاطعة مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي يعقد في طرابلس عاصمة الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

ونسبت الوكالة الى بيان لوزارة الخارجية قوله ان السودان ، يأسف اذ يجد نفسه مرغما على مقاطعة المؤتمر الذي يعقده وزراء خارجية الدول الاسلامية .

واضاف البيان قوله ان المؤتمر هو تجمع من اجل التضامن والتعاون ، لكن القذافي قد اختار ان يكون عامل خلاف وعدم اتحاد ووسيلة لزرع الشقاق بين ابناء البلدان العربية الاسلامية.

واتهم حكومة العقيد القذافي بانها اصبحت منطلقا للمؤامرات .

وفي شهر كانون الثاني الماضي اعلن السودان ومصر اتفاق دفاع مشترك للوقوف في وجه محاولات التخريب في البلدين . وجاء الاتفاق بعد معاهدة دفاعية وقعت في شهر تموز الماضي بهدف تشكيل جبهة للوقوف في وجه ليبيا .

وسيحضر مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي حوالي ٤٠ وفدا من افريقيا واسيا والشرق الاوسط .

وكانت مصر قد اعلنت في وقت سابق من هذا الشهر انها ستقاطع المؤتمر لكنها لم تذكر السبب .

الخرطوم — ر

رئيس وزراء ولاية فكتوريا يزور الاردن

وصل الى عمان صباح امس السيد ديك همر رئيس وزراء ولاية فكتوريا باستراليا وزوجته في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يقابل خلالها الامير حسن نائب الملك وولي العهد وعددا من كبار المسؤولين .

وسيزور خلال اقامته عددا من المعالم التاريخية والاثرية في الاردن .

وتأتي زيارة السيد همر للاردن في بداية رحلة يزور فيها عددا من الدول الاوروبية وسنغافورة للبحث في شؤون الهجرة الى استراليا وتنمية صادرات بلاده .

تحذير عربي من مخطط اسرائيلي يستهدف آبار النفط

لندن — من مكتب « الانوار » :

كلام خطير يتردد في الاوساط الدبلوماسية العربية هذه الايام .

بعض هذا الكلام ينصب على لبنان .

وبعضه الاخر ينصب على المنطقة العربية بمجملها فيثير الخوف من غزو اسرائيلي يبلغ آبار النفط .

والكلام الدبلوماسي العربي ليس استنتاجا ولا تحليلا للاحداث انما هو عرض لمسلسل الوقائع التي بدأت مع حرب ١٩٧٣ ولا تزال جارية خطوة خطوة على طريقة كيسنجر .

والاطار العام لهذا المسلسل من بدايته الى نهايته التي ما تزال مجهولة هو : البترول . وقد تكشفت اخطار هذا الموضوع من خلال البرنامج الذي طرحه الرئيس الاميركي كارتر بصدد الطاقة وفي ضوء التقرير الذي وضعته وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية عن مصير البترول واسعاره ابتداء من مطلع العام ١٩٨٠ .

فالرئيس كارتر حذر الاميركيين من الحاجة الى البترول بعد عشر سنوات ، وقال ما خلاصته انه في سنة ١٩٨٩ لن يبقى في العالم بترول يكفي لتلبية الطلب .

اما تقرير وكالة الاستخبارات الذي عممه البيت الابيض فيقول ان الطلب على النفط سيزيد بسرعة هائلة في العام ١٩٨٠ ليصل الى معدل ٤٧ مليون برميل في اليوم سنة ١٩٨٥ ، وفي تلك السنة سيصبح الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية بحاجة الى استيراد البترول لسد حاجتها .

ماذا يعني ذلك ؟

الاوساط الدبلوماسية العربية التي تركز كل اهتمامها وتحصر كل همومها في الوقت الحاضر بهذا الموضوع تقول : انه انذار بالخطر الزاحف !

فعندما يصبح الغرب الراسمالي والشرق الاشتراكي بحاجة الى بترول العرب ، وعندما يصبح هذا البترول السلك الذي يربط العالم الصناعي بمحطة الطاقة فذلك يعني ان المنطقة العربية تصبح محور الصراع الرهيب وهدف الغزو الكاسح.

ولن تبقى المنطقة العربية في امان حتى مطلع الثمانينات ، لان المخطط الذي اعد لها بدأ بحرب لبنان ولن يتوقف — حسب تقدير الاوساط الدبلوماسية — الا بعد ان تضمن دول الصراع حصتها من الطاقة المتوفرة .

ويقول احد وزراء الخارجية العرب ، وهو يتنقل باستمرار بين الشرق والغرب ، ان المخطط بدأ مع حرب ١٩٧٣ . فعندما قطع العرب البترول عن امريكا وبعض الدول الاوروبية تنبه الغرب الى خطر هذا السلاح العربي ، خصوصا عند استعماله باحكام .

وقد لعبت الصهيونية العالمية في ذلك الوقت لعبة مزدوجة . من جهة كانت تحرض الغرب الراسمالي على العرب وتصورهم بانهم اصحاب الاصابع التي ستخنق الحضارة العالمية . ومن جهة اخرى كانت توهم الغرب نفسه بان علماء الطاقة سيتوصلون الى اكتشاف بديل للبترول يبدأ استثماره في الثمانينات .

ولكن الذي ثبت هو ان العالم في الثمانينات سيكون بحاجة الى البترول العربي بمعدل هائل، خصوصا امريكا التي سيهبط انتاجها ويرتفع استهلاكها ، اضافة الى مشكلة النقص التي سيواجهها الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية .

ولم تعترف الصهيونية بفشل نظريتها القائلة بامكانية الاستغناء تدريجيا عن البترول بل طرحت اسرائيل كوسيلة انقاذ لعالم الغرب من قبضة احتكار العرب للطاقة . وكانت الخطوة الاولى في لبنان الذي ادخل في لعبة اكبر منه بمئات المرات .

ماذا بعد المرحلة الاولى من المخطط ؟

هناك معلومات تقول بان اسرائيل ومعها مؤسسات الصهيونية العالمية ما تزال تلح بنظرية التقسيم ابتداء من لبنان حتى اطراف الجزيرة العربية . فالتقسيم هو الطريق السهل الى آبار البترول .

وهناك ايضا معلومات تقول بان اسرائيل كانت تتمنى زيادة سعر النفط الى اقصى حد في اواخر العام الماضي ، لان الزيادة العالية تجعل امريكا مستعدة للمجازفة بحرب جديدة في المنطقة العربية . حتى ان بعض زعماء الصهيونية حاولوا ان يقنعوا كارتر في بداية عهده باعداد اسرائيل لهذه الحرب ودعمها حتى تصل الى مشارف صحارى البترول على الاقل . وقد طرح هذا الموضوع من باب التلميح فقال العربي للاميركي : اذا دخلتم في هذه الورطة الرهيبة فان اسرائيل ستحاول تركيع امريكا وليس العرب !

ويقول المسؤول العربي الكبير ان تلك المعلومات كانت في صلب القرار الذي اتخذته المملكة السعودية ودولة الامارات بعدم رفع سعر النفط اكثر من خمسة بالمئة ، وذلك كمحاولة « لمساعدة امريكا على عدم التورط في التحريض الاسرائيلي» من جهة ، ولمساعدة دول اوروبا الغربية على مواجهة المد الشيوعي الناجم عن مشكلة التضخم والاختناق الصناعي من جهة اخرى :

واليوم تعود مشكلة البترول لتطرح على ابواب المؤتمر المقبل لمنظمة « اوبيك » . والصراع شديد على تثبيت زيادة العشرة بالمئة على الاقل .

ومع ان عرب النفط هم اقل حماسة للزيادة من غيرهم الاميركيين والاسيويين والافريقيين فانهم هم المستهدفون بالتحذير والتهديد ، لان اسرائيل وراء اللعبة ووراء المخطط البعيد الرامي للوصول الى ينابيع الطاقة .

ولذلك يقول المسؤول العربي الكبير : ان اللعبة الكبرى التي ادخل فيها لبنان قد يصبح نقطة في بحرها !!

كرايسكي في نهاية حملته العربية

اشتراك الفلسطينيين في جنيف نقطة اساسية على طريق الحل

غادر الدكتور برونو كرايسكي رئيس وزراء النمسا القاهرة امس بعد زيارة استمرت يوما واحدا اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس انور السادات وزعماء مصريين اخرين حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

وقد ودع السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وعدد اخر من المسؤولين الدكتور كرايسكي في المطار.

وصدر بيان مشترك عن المحادثات اكد على ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف .

ويعتقد بان بين الموضوعات التي بحث فيها الدكتور كرايسكي في القاهرة وفي دمشق حيث اجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد قبل قدومه الى مصر ، مسألة العقبة الرئيسية في وجه عقد المؤتمر من جديد ، وهي اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه .

وقبل مغادرته القاهرة ، ادلى كرايسكي بحديث الى « الاهرام » اكد فيه اقتناعه الكامل بان اشتراك الفلسطينيين في المفاوضات الخاصة بحل مشكلة الشرق الاوسط نقطة اساسية على الطريق لاقرار السلام .

واكد كرايسكي ان النمسا ستاخذ في الاعتبار العلاقات الممتازة التي تربطها بالدول العربية خاصة مصر عندما تصدر قرارها في العرض الاسرائيلي لبيع طائرات « كافير » الاسرائيلية الى النمسا .

واضاف يقول : اعتقد ان فرص ايجاد حل عادل ودائم للنزاع في الشرق الاوسط هي اليوم افضل كثيرا عنها في الماضي .

وسبب ذلك في رايي ان الاسرائيليين بداوا ايضا يدركون انه لا حل لهذا النزاع دون حل للمشكلة الفلسطينية ذاتها . بالاضافة الى ذلك فانني اعتقد ان الوضع العام يسير نحو الافضل .. فقد تمت داخل منظمة التحرير الفلسطينية مرحلة تطور ذات اهمية بالغة جلبت للمنظمة اعترافا عالميا شاملا . ولهذا السبب ارى باننا بدانا نقترب من طريق الحل ، خصوصا وان الرئيس انور السادات لم يقم في الولايات المتحدة بطرح افكاره الحكيمة والراسخة فحسب ، بل لقد وجد هناك ايضا تفهما تقديرا كبيرين لهذه الافكار .

ولهذا كله فاني ارى ان العام الحالي والعام المقبل سيكونان عامين حاسمين في هذا الشان .

بالاضافة الى ذلك كله اود ان اقول بان كل انسان متعقل في الشرق الاوسط يدرك اليوم بان متابعة حالة الحرب تكبد جميع الاطراف المعنية نفقات باهظة يمكنها (اي النفقات) ان تجعل كل منطقة الشرق الادنى والاوسط لا منطقة سلام فقط بل وبقعة رخاء ايضا لو انفقت في الاغراض السلمية. ولدي انطباع بان مصر على وجه خاص تتفهم هذا الامر تفهما واضحا .

اسرائيل سترضخ في النهاية

وسئل ان كان الاسرائيليون يوافقون على رايه بالنسبة لاشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، فاجاب: لا اريد ان اجلب لاصدقائي في اسرائيل — اقول ذلك تاكيدا على انه لدي اصدقاء في اسرائيل ايضا — المصاعب الجمة . لكنني لا استطيع ان اتصور بان الاسرائيليين لم يبدأوا في تفهم وادراك ما قلته . فقد قلت ان المرء لا يستطيع ان يحدد ويعين بنفسه الطرف الذي يتبادل معه المفاوضات واذا كان المرء يدرك بان هناك مشكلة فلسطينية ويجب حلها، فلا يمكن الوصول الى ذلك الا عن طريق مفاوضات يشترك فيها ممثلو الشعب الفلسطيني ايضا . ولقد عبرت عن هذا الرأي دوما . وقد رفض الفرنسيون في الماضي التفاوض مع جبهة التحرير الجزائرية ثم عدلوا عن قرارهم وتفاوضوا معها . ولهذا فقد كنت وما زلت اعتقد بان الجانب الاسرائيلي سيكون عنده استعداد يوما ما للتحدث مع ممثلي الشعب الفلسطيني.

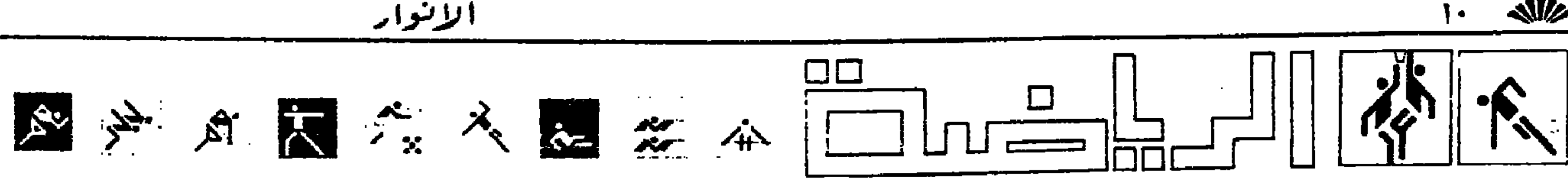
وعن التقرير الذي يعده ليطرح امام الاشتراكية الدولية والراي العام ، قال كرايسكي : في الحقيقة لقد انتهيت من اعداد التقرير منذ فترة طويلة ، لكن التطورات والاحداث الجديدة جعلتني اضطر الى مراعاتها في التقرير مما اخر موعد صدوره . وبالنسبة للسؤال عن موعد صدور التقرير فسيتم ذلك بعد فترة قصيرة من اجراء الانتخابات الاسرائيلية لانني لا أريد أن اكون سببا لاي احد في اي مشاكل خاصة . وهذا التقرير هو في جزئه الاول تقرير صادر عن الوفد كله ، وساضيف اليه في الجزء الثاني بعض استنتاجاتي الشخصية .

واضاف يقول : لن يكون للتقرير طابع « كشف الاسرار » ، الا انه سيطرح بصورة واضحة للغاية المبادىء التي يعتبرها الوفد جديرة بالمراعاة في اطار الحل السلمي . واشير كمبدأ منها الى حق الشعب الفلسطيني في المشاركة في المفاوضات الخاصة بحل نزاع الشرق الاوسط . واود في هذا الصدد ان اؤكد انني لا اوافق على اي حل مطروح الا في اطار تاسيس الدولة الفلسطينية . وساوضح هذا الامر في تقريري المذكور . كذلك يجب مراعاة الاعتبارات التي ستنشا عن هذا التاسيس وخاصة فيما يتعلق بعلاقة هذه الدولة بكل من الاردن واسرائيل .

ضرورة احترام القرارات الدولية

وتابع كرايسكي يقول عن تقريره : تقييمي للمشكلة هو كالاتي : يجب احترام قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار ٢٤٢ . واذا كانت منظمة التحرير تتخذ موقفا من هذا القرار ، فقد اوضح المؤتمر الفلسطيني الوطني الذي انعقد مؤخرا في القاهرة هذا الامر . فحسب فهمي لمجريات الامور فان الفلسطينيين يرفضون هذا القرار فقط لانه لا يتطرق الى الشعب الفلسطيني نفسه بل يتحدث عن « اللاجئين » فحسب . وهذه النقطة تحتاج الى التعقيب . لقد طرأت في هذه الاثناء مرحلة تطويرية اصبح الكل بموجبها ينظر الى الفلسطينيين كشعب ، وقد تحقق ذلك بصورة متزايدة في اسرائيل نفسها . وانا اعتبر ذلك تحسنا كبيرا . ولهذا سوف ينطلق التقرير من قرار الامم المتحدة المذكور ، كما سيصدر بعض الاستنتاجات السياسية كتكملة له .

واود ان اقول اخيرا بانني آمل في الاشهر القليلة المقبلة تقريب وجهات النظر . وهذا سوف يظهر بصورة اوضح من الوقت الحاضر من المساهمة العظيمة لرئيس جمهورية مصر العربية انور السادات . فقد كان الرئيس السادات رغم العداء والشك اول من ملك الشجاعة ليقف ويظهر مؤشرا جديدا جليا، واعني بذلك مؤشر التفاهم . فلو نجحت كل هذه الامور لاصبح الرئيس السادات — وهو ما سبق لي ان قلته منذ فترة طويلة — واحدا من اعظم رجال عصرنا .





● المبدأ الجديد !

ناد كروي معروف ، لا لزوم لتسميته ، اعتمد اسلوبا جديدا في التوفيق بين متطلبات لاعبيه من جهة وعدم التفريط بآخر ليرة في صندوقه من جهة ثانية .

المبدأ الجديد يقوم على اساس توزيع دخل مباريات الفريق على اللاعبين «بالتفاوت» وليس بالتساوي كما هو معروف ومعتمد سابقا !

و « التفاوت » هنا ، يعني زيادة حصة اللاعب العاطل عن العمل ، على حساب اللاعب المكتفي ماديا !

وقد نفذ هذا الاسلوب يوم الاحد الماضي وفي اعقاب مباراة زاد دخل الفريق الواحد فيها على الالف ليرة . فوزعت الحصص في غرفة خلع الملابس . ونال كل لاعب حصته . وخرج الجميع وعلامات الرضا مرتسمة على وجوههم !

وهكذا ،

وعلى اساس « الحاجة ام الاختراع » . وانطلاقا من شعار « من دهنو سقيلو » . استطاع هذا النادي ان يوفق بين متطلبات اللاعبين وأمر استمراريته ودون ان يمد يده للآخرين ليقول لهم : « حسنة لله يا كرويين » !

ف٠خ٠

ملعب جديد في صربا

انشأ النادي الاهلي الرياضي — صربا — ملعبا لكرة السلة والطائرة ، وذلك اثر تشكيل اللجنة الادارية الجديدة وقيام الاعضاء بجمع مبلغ من المال ، اسهم الرئيس بالقسم الاكبر منه ، صرف على تجهيز ملعب كرة السلة وكرة الطائرة ، ووضع تحت تصرف المنتسبين الى النادي ، لاجراء تمارينهم على ارضه .

وقد صرح لنا نائب رئيس اللجنة السيد ميشال كساب ، بان اللجنة تعمل حاليا لاستكمال الترتيبات الخاصة بملعب كرة القدم .

« كرويف » من الكرة الى التجارة

« كرويف » اللاعب الهولندي الذي يلعب لنادي برشلونة الاسباني منذ ثلاث سنوات ويعتبر اغنى لاعب العالم بعد بيليه ، بدأ يستثمر أمواله بشراء الاراضي والكاراجات بمدينة كوستادل سول .

العقيد فحص : ٨ ملايين ليرة خسائر المدينة الرياضية

كتب جميل شلالي :

تحدث العقيد غالب فحص مشيرا الى ان لبنان علمه ، والرياضة خاصة ، ببدءان من الصفر ، وبجول بناظريه حول زوايا غرفته ، ثم يقول لقد فرحت ، لانه اصبح لدينا ، في المديرية العامة للشباب والرياضة مكاتب وكراسي للجلوس ، بعدما اتت الحوادث على كل شيء ، في مبنى المديرية ابتداء من مستودعاتها ، وحتى آخر غرفة في الطابق السابع .

وفيما يلي السين والجيم مع العقيد فحص :

● ما هي الخطوات التي تتخذونها ، حاليا ، لعودة النشاط الى المديرية ؟

□ ما زلنا في طور الاعداد والتجهيز لجميع غرف المديرية ، لان جميع محتوياتها قد سرقت او تلفت ، وقد عاد الاتصال الهاتفي والتيار الكهربائي كالسابق ... وهذه نعمة !

● هل هناك مشاريع جديدة للنهوض بالحركة الرياضية على صعيد المدارس الرسمية ؟

□ نعم لدينا مشاريع قيد التنفيذ ، بدأنا بها في اوائل الشهر الحالي ، وهي ليست فقط على صعيد المدارس الرسمية ، بل على صعيد المدارس الخاصة ايضا ، كما سنقيم دورات للحكام والمدربين واخرى لصقل معلومات معلمي ومعلمات الرياضة ، ومن المنتظر ان نستعين بخبرات اساتذة اختصاصيين بالرياضة من الخارج .

● ما هو موقفكم ، بعد صدور قرار تنظيم الاندية على اسس جديدة ، من الجمعيات الوهمية ؟

□ ما زلنا عند تنفيذ المراسيم والقرارات المتعلقة بهذا الموضوع .

● هل ستستفيدون من وجود المدينة الكشفية ، لمصلحة الرياضة ؟

□ نعم سنعمد الى الافادة من هذه الانشاءات ، لكن ليس على الصعيد الرياضي ، لانه لا توجد معدات وادوات رياضية في تلك المدينة ، بل سندعو الشباب العربي للاستفادة من هذه المدينة الكشفية ، التي نعتبر مدينتهم ، وقد اجرينا اتصالات مع المسؤولين عن مؤسسات الكشفية في كل من السعودية والكويت لاقامة تجمع كشفي ، خلال فصل الصيف ، وعسى ان تتجاوب معنا بقية البلاد العربية وترسل افواجها الكشفية الى هذه المدينة !

● قرأنا في الصحف انه عهد الى مديريتكم الاشراف على ملعب جونيه فهل هذا صحيح ؟

□ ملعب جونيه البلدي ، تابع للحكومة وليس لبلدية جونيه ، وانما يحمل اسم البلدة فقط ، وهو منذ امد طويل بوصاية مجلس ادارة برئاسة القائمقام السيد خليل الاسطه ، ووضع الملعب ، حاليا ، غير واضح من ناحية الاستثمار ، ويمكن في المستقبل ان تتوضح الرؤيا !

● بصفتكم رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ، لماذا لم تباشروا باستلام منشآتها ؟

□ هناك عقبات كثيرة ، في طريقنا الى تذليلها ، والخسائر المادية التي لحقت بانشاءات المدينة مرتفعة جدا تتعدى الـ ٨ ملايين ليرة ، وسيأتي الوقت المناسب لاصلاحها واعادة تجهيزها .

● ما هي متطلعاتكم للبنان الغد الرياضي ؟

□ تطلعاتي هي ، تطلعات كل لبناني مؤمن ومخلص لوطنه ، فلبنان سينهض بجميع مرافقه الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية ، فاذا لم نسر بقطاع الشباب الى جادة الصواب ، ونهيء له الاجواء الصالحة وندفعه الى ممارسة الرياضة والنشاطات الاجتماعية ، يبقى الوطن مريضا ونكون قد فقدنا الامل من اصلاحه ، لهذا اوجه ندائي الى الجميع ، لتتضافر جميع الجهود الخيرة ، للنهوض بهذا الوطن ، بعد محنته المدمرة ، ورسم الصورة الجديدة للبنان الغد .

مباراة تحضيرية للنجمة

جرت مباراة من ضمن المباريات التحضيرية لفريق النجمة التي يخوضها والتي حملت الرقم ١٤ مع منتخب الجامعة الاميركية في مباراة ثانية بكرة القدم على ملعب المدينة الرياضية بعد ظهر امس وقد اسفرت المباراة عن فوز النجمة بـ ٧ اهداف نظيفة مقابل لا شيء .

كانت نتيجة الشوط الاول ٥ — صفر . سجل اهداف النجمة : حسن عبود ، حسن شاتيلا « هدفان » يوسف الغول ، احمد شاتيلا « هدفان » سامي اللحام .

قاد اللقاء الحكم زهير المصري وعاونه محي الدين برجاوي .

النشاط الرياضي في نادي عمشيت

في نطاق النشاط الرياضي لنادي عمشيت تجري اليوم الاحد سلسلة مباريات بالكرة الطائرة فيلعب الاندلس مع هنيعل والفائز منهما يقابل عمشيت الثاني .

ثم يلعب فريق عمشيت الاول مع فريق الشراع البوار .

«مولر» يتدرب باشراف الطبيب

عاد لاعب نادي « باير ميونيخ » مولر الى التدريب تحت اشراف طبيبه الخاص وذلك بعدما اجريت له عملية ابتعد بسببها عن الملاعب اربعة اشهر .

موت عميد مدربي الكرة في المانيا

توفي مساء امس « هيربرجر » اشهر المدربين في تاريخ كرة القدم في المانيا الغربية وذلك في مانهايم عن ثمانين عاما .

سباق في الجو

■ اخذ السائق كورب لوهير من كاليفورنيا باعجوبة ، عندما تعرض لحادث اصطدام بعد قليل من بدء سباق في الصحراء شمالي شرقي لاس فيغاس ■ (صورة من ا.ب)

مباريات الاحد على ملعب النجمة بكرة القدم

يتقابل وديا بكرة القدم اليوم الاحد على ملعب النجمة فريق نسور النجمة مع الاتحاد خندق الغميق الساعة ١٠ ثم قمر النجمة مع الاحباب راس بيروت الساعة ١١ وامل النجمة مع امل المصيطبة الساعة الواحدة والنصف.

ويتقابل الساعة الثالثة والنصف بكرة اليد فريق النجمة « ألف » مع فريق النجمة « ب » .

مباريات الاحد على ملعب برج حمود

في سلسلة التجارب التي يقيمها نادي الهومنتمان لاعداد فرقة بكرة القدم يتقابل اليوم الاحد على ملعب برج حمود في الساعة الثانية الروضة مع هومنتمان برج حمود وفي الرابعة يتقابل السلام مع هومنتمان بيروت .

اتحادات كرة القدم لدول الخليج

علم في بغداد ان اجتماع لجنة رؤساء الاتحادات الرياضية لكرة القدم في دول الخليج قد تأجل الى يوم ٢٢ ايار بدلا من يوم ٧ ايار كما كان مقررا من قبل وذلك بناء على طلب الاتحاد الرياضي في دولة الامارات العربية المتحدة .

وكان مؤتمر الاتحادات الرياضية في دول الخليج قد اوصى في اجتماعه بالسعودية في شهر آذار الماضي بعقد هذا الاجتماع في بغداد لاقرار الصيغة النهائية لنظام الدورة الخامسة لكأس الخليج لكرة القدم المقرر اقامتها في ابو ظبي في العام القادم .

وثيقة بتطور الرقم العالمي للوثب العالي

اول رقم عالمي رسمي للوثب العالي هو للاميركي « هورين » سجله عام ١٩١٢ وقدره ٢٫٠١ متر .

وقد تطور الرقم واصبح الان ٢٫٣٢ متر للاميركي « ستونز » .

وفيما يلي وثيقة تطور الرقم العالمي للوثب العالي :

٢٫٠١ متر هورين ١٩١٢
٢٫٠٢ متر ريزون ١٩١٤
٢٫٠٣ متر اوزبورن ١٩٢٤
٢٫٠٤ متر مارتي ١٩٣٣
٢٫٠٦ متر مارتي ١٩٣٤
٢٫٠٧ متر جونسون ١٩٣٦
٢٫٠٧ متر البرت ١٩٣٦
٢٫٠٨ متر ووكر ١٩٣٧
٢٫٠٩ متر ووكر ١٩٣٧
٢٫٠٩ متر ستيوارت ١٩٤١
٢٫١١ متر شتيزر ١٩٤١
٢٫١٢ متر ديفيد ١٩٥٣
٢٫١٥ متر دوماس ١٩٥٦
٢٫١٧ متر توماس ١٩٦٠
٢٫١٨ متر توماس ١٩٦٠
(جميعهم من اميركا)
٢٫٢٣ متر بروميل ١٩٦١
٢٫٢٤ متر بروميل ١٩٦١
٢٫٢٥ متر بروميل ١٩٦١
٢٫٢٦ متر بروميل ١٩٦٢
٢٫٢٧ متر بروميل ١٩٦٢
٢٫٢٧ متر بروميل ١٩٦٢
٢٫٢٨ متر بروميل ١٩٦٣
٢٫٢٩ متر ماتزدورف ١٩٧١
٢٫٣٠ متر ستونز ١٩٧٤
٢٫٣٢ متر ستونز ١٩٧٦
(جميعهم من روسيا)

اللجنة الادارية الجديدة للنادي الاهلي الرياضي — صربا

اسفرت الانتخابات التي اجرتها الجمعية العمومية للنادي الاهلي — صربا عن تشكيل اللجنة الادارية الجديدة لموسم ٧٧ من السادة : الرئيس — سليم يوسف ابو شبكة ، نائب الرئيس — ميشال يوسف كساب ، امين السر — جورج سليم خليل ، امين الصندوق — جورج توفيق شليطا ، مفوض الرياضة — حنا فرج ابو حيدر ، محاسب — نوفل نبيه محفوض ، مستشار — شربل منصور اسطفان .

فضية للطرابلسي برفع الاثقال

احرز الرباع اللبناني محمد خير الطرابلسي الميدالية الفضية لوزن المتوسط ببطولة اسيا لرفع الاثقال في بغداد بعدما سجل مجموعة قدرها ٢٩٥ كلغ وحل اولا الكوري دين كوانغ مسجلا ٢٩٧٫٥ كلغ .

الرياضيون والعقاقير المنشطة في فرنسا الشرطة تتدخل للقضاء على هذه الظاهرة المرفوضة

اعطاء العقاقير المنشطة والمهيجات للاشخاص والحيوانات ممنوع منعا باتا على جميع الاراضي الفرنسية ، وكل مخالفة لاحكام هذا القانون معرض مرتكبها للعقوبات التي تنص عليها القوانين المرعية الاجراء . وكما ان الشرطة تعتقل ، والعدالة تحكم على اولئك الذين يقدمون على اعطاء العقاقير المنشطة والمهيجة لخيول السباق ، فان هذه الشرطة وتلك العدالة تتدخلان الان بصورة حازمة لمعاقبة اولئك الاشخاص الذين يغرون الرياضيين ولا سيما الذين يشتركون في بطولات ومباريات الدراجات الهوائية ، ويقنعونهم بتناول العقاقير المنشطة التي تساعدهم على احتلال المركز المرموق في عالم السباقات .

بعد سلسلة من الفضائح التي جاءت عقب الفحوص الطبية التي اجريت على عدد من الرياضيين الفرنسيين والاجانب الذين يشتركون في مختلف البطولات التي تقام في فرنسا في ميدان الدراجات الهوائية ، والتي ادت الى معاقبة الرياضيين الذين تثبت عليهم تهمة تناول العقاقير المنشطة ، بدأت الشرطة الفرنسية منذ عامين بمطاردة موردي تلك العقاقير والوسطاء الذين يقومون ببيعها الى الرياضيين كما انها ابلغت مدربي هؤلاء الرياضيين انها تعتبرهم مسؤولين عن اية مخالفة يرتكبها الرياضي في هذا الشأن .

● العجز وعدم القدرة

ومما تجدر الاشارة اليه في هذه المناسبة ان الاتحاد الفرنسي للدراجات ابلغ وزارة الداخلية الفرنسية في مذكرة رسمية رفعها اليها انه يشعر بالعجز الكامل وعدم قدرته على فرض رقابة فعالة وكافية على تصرفات الرياضيين الذين يشتركون في مختلف سباقات الدراجات الهوائية التي تقام على الاراضي الفرنسية ، وهو لذلك يطلب الى الوزارة مساعدته للحيلولة دون انتشار ظاهرة تناول العقاقير المنشطة من قبل ابطال الدراجات .

ويقول الاتحاد الفرنسي للدراجات ان تناول العقاقير المنشطة ، يفقد السباقات ميزتها الاساسية ورونقها بل والحقيقة التي تقام من اجلها ، ذلك ان السباقات والمباريات الرياضية انما تقام لمعرفة الافضل والاجدر والذي يستحق حمل لقب البطل ، ثم ان هذه العقاقير تسبب مع الوقت ضررا لا يقدر للرياضيين الذين يتناولونها وهو امر يجب عليهم ان يدركوه ويفكروا به جيدا خاصة وان بعضا منهم كما تبين بوضوح لا يعي ابدا خطورة العمل الذي يقوم به ، لان كل همه هو كسب السباق او احتلال مكانة بارزة فيه بصرف النظر عن الوسائل المتبعة وما اذا كانت نافعة او ضارة .

● التحدي المخيف

والمؤسف ان اكثرية الرياضيين الساحقة تعلم تماما ان القوانين تحظر تناول العقاقير المنشطة ، ومع ذلك فان التحقيقات التي تمت والفحوص الطبية التي اجريت اظهرت على ان الغالبية الساحقة من الرياضيين ولا سيما في سباقات الدراجات الهوائية تتناول العقاقير المنشطة . تبقى معرفة اين تبدأ واين تنتهي عملية تناول العقاقير المنشطة ؟

طبعا من الصعب على المتسابق تناول بعض انواع العقاقير ، وهو الامر الذي يجعله يفقد حقه بالنسبة للآخرين الذين يستطيعون فعل ذلك بسبب وضعهم الصحي .

هناك لائحة باسماء العقاقير المنشطة والادوية التي يحظر على الرياضيين تناولها ، والطريف ان من بين تلك الادوية بعضا من تلك التي تعطى كسوائل لتغذية الاطفال .

ولقد امر الاتحاد الفرنسي للدراجات على اختيار عدد من المسابقين عند نهاية كل سباق ، لكي يخضعوا للفحوص الطبية امام وتحت اشراف الطبيب المختص ، ولاحظ الاتحاد ان موجة من التذمر اللامحدود تصيب اولئك الرياضيين الذين يتعرضون لهذه الفحوص ، وهو الامر الذي يصيب رذاذه حتى الطبيب ، المصيبة تكون عندما تظهر نتيجة الفحص تناول الرياضي بعضا من العقاقير ، وهنا يصب هذا الرياضي جام غضبه على الطبيب ويستعمل كل ما حفظه من شتائم واهانات ضده ، مع العلم بان هذا الطبيب المسكين انما يؤدي مهمة كلف بها وليس له على ذلك الرياضي اي ثأر كما ليس بينهما سابق معرفة .

وقد اعترف خمسة من المشتركين في احدى السباقات التي اقيمت في تشرين الاول الماضي للهواة في شمال فرنسا ، اعترفوا بانهم تناولوا العقاقير المنشطة حتى يتمكنوا من احتلال المراتب التي تتيح لهم التباهي امام صديقاتهم .

يقول المسؤولون في اتحاد الدراجات في فرنسا انهم اضطروا منذ شهور عديدة الى تكليف عدد من رجال الشرطة لمواكبة المتسابقين ، وذلك لمنع اولئك الاشخاص الذين يندسون بين سيارات الرسميين المشرفين على السباق من الاقتراب من المتسابقين وبيعهم خلال السباق العقاقير التي تجدد نشاطهم وتقوي حيويتهم .

ولازاء تفاقم هذه الحالة قرر السيد اوليفيه دوسيه رئيس الاتحاد الفرنسي للدراجات اقامة الدعوى امام القضاء باسم الاتحاد ضد كل من يثبت اتصاله بالمتسابقين لاغرائهم بتناول العقاقير المنشطة لانه يرى ان الامر لا يجوز ان يظل كما هو عليه ، وكل تقدم في مجال شل نشاط العاملين في حقل العقاقير المنشطة انما يخدم الهدف السامي الذي تقام من اجله المباريات ، وهو التنافس النزيه الشريف من اجل اظهار قوة الجسد وقدرته على الاحتمال .

خمسة اهداف في مباراة كروية

امام عدد كبير من المتفرجين تبارى وديا بكرة القدم اول من امس على ملعب الدكوانه فريق احرار سن الفيل مع فريق حركة الشبيبة اللبنانية ففاز الاول ٣—٢ وبعدما كان الفريق الثاني متقدما في الشوط الاول ٢ — صفر !

شغلوا اماكن النقاد فعاقبهم الاتحاد الدولي

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم توقيع غرامة مالية قدرها ٢٥٠٠ جنيه استرليني على نادي « ليفربول » الانكليزي . وتعتبر غرامة جديدة من نوعها في تاريخ العقوبات . فقد ذهب النقاد الرياضيون والصحفيون لتغطية مباراة النادي في الدور قبل النهائي لكأس اندية اوروبا . فوجدوا اماكنهم قد شغلت بالجماهير ولم يتمكنوا من تأدية عملهم فغادروا الاستاد احتجاجا على هذا التصرف وشكوا للاتحاد الاوروبي فوقع العقوبة الفورية .

كذلك قرر الاتحاد توقيع غرامة مالية على نادي « ايك » اليوناني قدرها الف وخمسماية جنيه لان جماهيره هتفت ضد الحكم والقت بقبعاتها احتجاجا على احد قراراته .

اخبار الناس

تداس في مركز راهبات المحبة

دعت « لجنة سان روزير » في بيروت الى قداس يليه زياح ، يقام في الثامنة والنصف من صباح الاثنين ٩ ايار ، في مدرسة راهبات المحبة في الاشرفية ، بمناسبة عيد « سان روزير دي بومبي » .

وستتلى في القداس الصلوات من اجل لبنان .

استقبال شهاب الدين — زيدان

بمناسبة زواجهما يتقبل السيد وفيق مصطفى شهاب الدين وسناء زيدان التهاني في اوتيل بريستول يوم الاربعاء الواقع في ١١ — ٥ — ١٩٧٧ وذلك من الساعة الرابعة وحتى السادسة مساء .

استقبال لطفي — لطفي

المعاون ديب لطفي والانسة نورما لطفي تكللا يستقبلان المهنئين في منزلهما الكائن في عين الرمانة ملك فريد شيبان — الصنوبرة في ١٢ و ١٤ و ١٥ ايار الجاري .

اسبوع الجامعة اللبنانية الثانية

في نطاق اسبوع الجامعة اللبنانية الثانية يلقي الاستاذ الياس ريابي محاضرة حول الجامعة اللبنانية الثانية نهار الثلاثاء في ١٠—٥—١٩٧٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في كلية الاداب في بعبدا .

السينما

افلام الاسبوع ابتداء من ٢ — ٥ — ٧٧

اتوال — ٣٤٢٦١٦
وداعا يا حبيبي (بطولة روبرت ميتشوم وشارلوت رامبلنغ) قصة عصابة كمسكر عاشت خلال الاربعينات.

الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
احمل على ظهرك (بطولة الكسي سيمر وكيت ولبم) فلم كوميدي ناعم .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
العلاق (بطوله وارن بتي وغولدي هون وجولي كريستي) كوميديا غرامية.

اوبلي — ٣٤٩٤٣٣
لا اوركا (بطولة ميشال بلاسيو وربنا ميانيدس ، فلم سكسي للراشدين.

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
جبار الشارع (بطوله شارلز برونسون وجيمس كوبرن) من افلام المغامرات الاميركية .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
القتل القذر (بطولة ريتشارد ولسون ودافني كولز ، قصة مغامرات اميركية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
بروسنرو بطولة ديبيا كمانكا وهورج بلر) كوميديا غرامية فرنسيه .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
حكمك يا رب (بطولة سهير المرشدي) ميلودراما مصرية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
وداعا يا حبيبي (راجع برنامج اتوال)

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
عودة الابن الضال (بطوله ماجدة الرومي وهشام صالح سليم) قصة مصريه حققها يوسف شاهين .

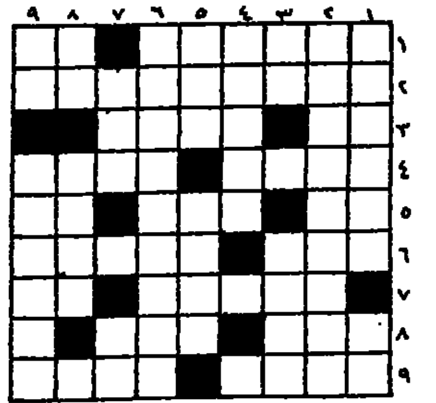
كومودور — ٣٥٠٢٣٣
المرضة (بطولة ارسولا اندروز ودوليو ديلبرت) قصة ممرضة بعهد اليها تبادة مريض عجوز الى قبره من اجل ميراثه) — اسبوعا ثانيا .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
يوم الجراد (بطولة دونالد شيذرلاند وكارين بلبت) قصة الزحف الى هوليود لدراسة فن السينما .

فينيسيا (جونيه) ٩٢١١٥٩
يوم الجراد (راجع برنامج كونكورد)

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
عودة الابن الضال . (راجع برنامج سارولا)

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
جبار الشارع (راجع برنامج اديسون)



ستيف ماكوين

فاز في المرتبة الثانية في احصائية اجرتها المجلات الاميركية المتخصصة في الحقل السينمائي ، حول النجوم العالميين أصحاب الاجر الاكبر في السينما العالمية .

وكان قد فاز في المرتبة الاولى الممثل الكبير مارلون براندو وجاء بعد ستيف في المرتبة الثالثة الممثل روبرت ردفورد .

التلفزيون

الاحد ٨ — ٥ — ٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ، ٦٫٣٠ مهرجان افلام لوريل وهاردي ، ٧٫٣٠ منوعات غربية عالية ، ٨٫٣٠ الاخبار ، ٩٫٠٠ سمرا (مسلسل بدوي بطولة سميرة توفيق ومحمود سعيد — الحلقة الثالثة) ١٠٫٣٠ عائلة شتراوس (الحلقة الثالثة) .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ، ٦٫٣٠ مهرجان افلام لوريل وهاردي ، ٧٫٣٠ السعادة الزوجية ، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨٫٣٠ كنوز الموسيقى ، ٩٫٣٠ من المسرح الى الشاشة الصغيرة (بالالوان) .

القنالان ٥ و ١١

[illegible]

لوريل وهاردي شاهدهما الليلة على جميع الاقنية في احد الافلام الهزلية ضمن مهرجان افلام لوريل وهاردي ، ولمدى ساعة كاملة

ارقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ١١—٢٧ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٦٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٦/٧/٦ / ٥—٤٠٥—٢٢ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٣٠٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٣٧٣٠ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لبت هاوس	الفارة	٢٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الطريف	٢٢٢٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١١٦٦	طوني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣١٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
لونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابكيان	البلاريس	٢٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣٠١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	[illegible]
رماط	كركول العبد	٣٢٠٦١١	الجميزة	الجميزة	[illegible]
رادبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنتر	الاشرفية	٣٣٣١١٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨	المسدد	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٠١	بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٦٧
رمضان	ملتقى نكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الفرني	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣١٩٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	التجدد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٤٣٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بسطر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٢٤٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عيناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم ماريسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة البكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	سنتين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كاسه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوبل	معرض شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	مينسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
			ماطوري	شوران	٢٥٣٦٦٩

المسارح

مسرح البزيه — ٣٢١٨٨٨
بنت الجبل : كوميديا موسيقية اصبها روميو لحمود عن قصة « ستي الجبلة » يقوم ببطولتها كل من : سلوى القطريب ، انطوان كرباج ، فليب عقيقي ، عبدو ماهي .

مسرح فندق السندر — ٣٢٥٧٣٦ و ٣٢٥٧٣٩
غلطي شوي شوي : من تأليف مارس بواكم والجراحه . بطولة : السين بايسب ، كريستيم ابو شقرا ، سامي لطفي ، مالي بدوي ، انطوان بالبان والك خلف .

مسرح فندق اركادا مارينا (جونيه) ٩٣٤٣٠٠ و ٩٣٤٣٠٠
كنا وين وصرنا وين : تقديم فرقة تحت سرسق الجديدة ، وتشترك معها كل من : ابلي هنفنر ، طوني ابوب ، نعيم برياري ورينز كرم . اسكتشات ضاحكة من خلال مأساة الاحداث اللبنانية ، كتبها وليم حسواني .

مسرح دار المعلمين والمعلمات (الاشرفية)
شو بنت يا بيك : مكاهة ورقص وغناء لمدة ساعتين ونصف مع غناء نمري وشرنو وفرقة مؤلفة من ٣٠ فتاة وصانه .

مسرح بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
كرنفال الريو البرازيلي مع فرقة برازيل روسكال ، اريمون راقصا وراقصه وعازفا ومطربا ومطربه من البرازيل يقدمون لضخم عرض غنائي موسيقي راقص في لوحات فولكلوريه ولوحات مطلبه لمهرجانات الريو الشهيرة .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		█							١
									٢
█	█					█			٣
				█					٤
		█				█			٥
					█				٦
		█						█	٧
	█				█				٨
				█					٩

افقيا :
١ — مصور يوناني شهير عمل في بلاط الاسكندر ، من الاقاربه —
٢ — اديب وفيزيائي روسي لقب بابي الاداب الروسية —
٣ — مقياس ، فاسد —
٤ — عكسها بشع ، عاصمة عربية —
٥ — انت بالاجنبية ، من اسماء السيف ، نصف نجار —
٦ — اولاد ، مدينة في داهومي كانت العاصمة سابقا —
٧ — عاصمة اوروبية ، حرف نصب —
٨ — يستعمل للطيور ، ترع —
٩ — احد الرسل ، يشكو منه الجميع في هذه الايام .

عموديا :
١ — مدينة سودانية ، جسد وبيس —
٢ — عاصمة داهومي —
٣ — بحر ، دلوم ووالعب —
٤ — الاسم الثاني لمثلة ايطالية —
٥ — ندى مبعثرة ، طيب —
٦ — فيلسوف وعالم ومتصوف اسوجي شهير توفي في لندن —
٧ — مل ، شج —
٨ — فناء ، الاسم الثاني للكاتب الداعي —
٩ — آلة طرب ، لوبياء .

الحل السابق

افقيا :
١ — سابور ، ملة —
٢ — هو شي منه —
٣ — اكل ، رار —
٤ — الرفد ، داري —
٥ — لابار ، جدك —
٦ — نهب ، رنا —
٧ — ق و ب ا ، رب —
٨ — امرؤ القيس —
٩ — عادل مامون .

عموديا :
١ — سهل البقاع —
٢ — اوكلاهوما —
٣ — بشار بن برد —
٤ — وي ، فا ، اول —
٥ — رعد ، زر ، أم —
٦ — اليمن —
٧ — مهراجا ، قم —
٨ — لرد ، ربو —
٩ — هنريك ابسن .

اخبار العلم

٢٢٢ عالما لتجارب معمل الفضاء

تم اختيار ٢٢٢ عالما من جنسيات مختلفة للاشتراك في تجارب معمل الفضاء الاميركي — الاوروبي « سيلتس لاب » الذي يعتبر مركزا كاملا للبحوث العلمية يدور على ارتفاع ٢٥٠ كيلومترا فوق سطح الارض لمدة اسبوع خلال النصف الثاني من العام ، مفتتحا بذلك ، عصرا جديدا من غزو الانسان للفضاء مع بداية الثمانينات .

وقد تقدم للاشتراك في تجارب المعمل الفضائي اكثر من الفي عالم ، وقد وقع الاختيار على ٧٤ عالما اميركيا اختارتهم وكالة الفضاء الاميركية « ناسا » و ١٢٨ عالما من الدول الاوروبية العشر المنضمة الى وكالة الفضاء الاوروبية « برايسيا » وعالم واحد من كل من الهند واليابان والنرويج خارج مجموعة الدول المشتركة في اطلاق المعمل .

وكان قد تم اختيار ٧٧ تجربة علمية يجريها المعمل في مقدمتها ٣٩ تجربة في مجال تكنولوجيا المواد والبيولوجيا « وتسع تجارب « فيزياء الغلاف الجوي » وخمس تجارب فيزياء البلازما النووية ، « تجربتان في علم الفلك ومجال رصد الارض من الفضاء » ، « تجربتان للبيئة داخل سفن الفضاء » « التجربتان للفيزياء الشمسية » .

والجدير بالذكر ان مشروعا علميا تاريخيا على هذه الدرجة من الضخامة لا بد وان يكون ميدانا لاظهار احدث واعقد الاجهزة والافكار التي انتجتها عقول العالم . فمن اهم التجارب التي يقوم بها المعمل اجراء ادق قياس عرف لمجموع اشعة الشمس من الاشعاعات ضوئية ، وهي تجربة يساهم فيها معمل الدفع النفاث الحكومي الاميركي .

ويضم معمل الفضاء معملا للتجارب البيولوجية ، اطلق عليه معمل « ميني لايف » ، مهمته دراسة تاثير انعدام الوزن على الكائنات الحية ، واهم ما فيه مركز جونسون لبحوث الفضاء .

اما جامعة طوكيو ، فيقوم علماؤها باعداد جهاز لدراسة اثر اختراق الحزم الالكترونية في الفضاء الخارجي لغلاف الارض الجوي ، بينما يقدم فريق مشترك من علماء بريطانيا وسكوتلاندا والمانيا الغربية وايطاليا بدراسة عن بيولوجيا الانسان في الفضاء .

ويعد العلماء الالمان للاشتراك في مشروع سيليس لاب بتجارب لقياس المجال المغناطيسي داخل المعمل التابع دورانه حول الارض ، ورصد الاشعة الكونية ، بينما يبدي الفرنسيون اهتماما خاصا في هذا المشروع بدراسة الغلاف الجوي للارض ، في حين يقوم البلجيكيون بدراسة طبيعة الشمس .

الصم يسمعون

يستطيع الذين ولدوا صما ، او الذين فقدوا السمع عن طريق حادثة معينة ، اثرت على قوقعة الاذن ، تركيب اذن صناعية . فقد توصل الباحثان الفرنسيان كودهتري شوارد وباتريك حاك ليودالي ابتكارها مؤخرا .

وقام الباحثان باختراع جهاز مزود بمكبر يحول ذبذبات الهواء الى ذبذبات الكترونية . كما تفعل الاذن العادية ، وذلك يستطيع الاصم ان يسمع الحديث على مسافة من ٣٠٠ الى ٣٠٠٠ وحدة صوتية مثل المستخدمة في التلفون .

مسبار الذرة

مسبار للذرة عبارة عن مغنطيس وزنه ١٢٥ طنا ، يعد من اكبر المغنطيسات التي صنعت حتى الان . وتراه وهو يرفع الى موضعه المعد له كجزء من اسكترومتر (مكسر طيفي) للتحليل الدقيق ، في مختبر لوس الاموس العلمي بولاية نيو مكسيكو . وهذه الاداة الفائقة الحساسية تعين البحاث الاميركي في تامل الجزيئات الدقيقة بما في ذلك نواة الذرة ذاتها . (الصورة) .

قمر خاص لمراقبة الراديو

كلف مكتب المشروعات الخاصة التابع لوزير القوات الجوية الاميركي خمس شركات كبرى بتصميم قمر صناعي خاص وصفت مهمته بمراقبة اشارات الراديو الاجنبية .

ومن المعتقد ان مثل هذا القمر سيستخدم في التعرف على موجات الراديو المستعملة في حمل المعلومات ولمعرفة تجارب الانواع الجديدة من الرادار .

الهنود يكافحون الروماتيزم

لمناسبة اعتبار ١٩٧٧ العام العالمي للروماتيزم ، يقوم بعض الاطباء الهنود بتجربة جديدة من نوعها على بعض انواع البكتريا التي تستطيع ان تقي الاجنة في فترة الحمل من حدوث تشويهات خلقية نتيجة اصابة الامهات بمرض الروماتيزم .

ويجري الاطباء الهنود بحوثهم حاليا على عدد كبير من الحيوانات . وقد حققت التجارب المبدئية نجاحا ، مما يمهد الى الانتقال بالتجارب وتطبيقها على الانسان .

ثلوج القطب الجنوبي تراكمت

يقول العلماء الروس الذين يشتغلون في المحطة القطبية (دروجناي) ، ان الدراسات والتجارب التي قاموا بها اظهرت ، ان سماكة الثلوج في بعض انحاء مناطق القطب الجنوبي تصل الى ٢٨٠٠ مترا .

ويقول العلماء ، ان الابحاث البيولوجية والفيزيائية والجيوفيزيائية والفضائية التي قاموا بها في منطقة تبلغ مساحتها حوالي ٣٠٠ الف كلم مربع ، اظهرت ان سماكة الثلوج في بعض مناطق القطب الجنوبي تصل الى ٢٨٠٠ متر . كما اظهرت وجود اختلاف في الجاذبية وفق سماكة الثلوج .

ويضيف العلماء : انهم سيقومون بسلسلة جديدة من التجارب حول الموضوع نفسه في الصيف القطبي الجديد .

القلوب الضعيفة تعالج بـ « العلق »

روي سوالر ، احد الاخصائيين في علم الاحياء في جامعة كاليفورنيا ، دعا جميع السواح الذين يزورون غوايانا الفرنسية الى قضاء فترة سياحية على حساب الجامعة ، شرط الا تزيد مصاريفهم على ١٢٧٥ دولار ، مقابل ان يجمعوا اكبر كمية ممكنة من « العلق » الكبير الحجم « ٧ سم » على ان يتم تسليم هذه الحشرات اليه شخصيا في جامعة كاليفورنيا ، ومعروف ان الاسم العلمي لهذا النوع من الحشرات هو « هيمنتاريا غايلياني » .

ويقول الدكتور سوالر ، انه يرغب في دراسة جهاز هذه الحشرات العصبي ، بالاضافة الى رغبته في استخراج مادة لمقاومة تخثر الدم لاستخدامها في علاج اصحاب القلوب المريضة والضعيفة .

ذاكرة متقدمة للحسابات

اعلن قسم البحوث والتكنولوجيا المتقدمة بشركة « سيراي مصارتك » للالكترونيات ان اواخر العام الحالي واوائل العام المقبل سوف يشهدان نوعا جديدا من ذاكرة الحاسبات الالكترونية يسمى بذاكرة الفقاعات المغناطيسية .

وقالت الشركة في تقرير لها ، ان هذا النوع من الذاكرة سوف يرفع من كفاءة وسعة الحاسبات الالكترونية ويكسبها القدرة على القيام بمهام جديدة .

شارل مالك — تتمة

وهذا يقوده حتما الى الاحترام . المثقف الحقيقي يحترم ، ولذلك فهو محترم .

والاحترام يعني الوقوف الصادق المنكسر الباحث التائه المقر امام الوجود الحقيقي المستقل هو دائما وابدا الانسان الشخص ، ولان الانسان هو بروحه وعقله ، فالوقوف المصغي المحترم هو احترام العقل والروح . كل شيء يعطل فعل العقل الحر ، كل شيء يحد من استقلال الروح وسلامتها ، ليس من الثقافة في شيء .

الحق الى اصحابه

المثقف الحقيقي يعطي كل ذي حق حقه . انه منصف . ولذلك لا يبالغ ولا يزايد ولا ينتقص ولا يتحامل ولا يتسرع ولا يتعامى عن رؤية الحقيقة . العدل الصارم في الحكم ، الانصاف المرهف في التقدير ، من صلب كيانه .

المثقف يملك معايير مستقلة يقيس بها الاشياء ، يميز بها غثها من سمينها ، صالحها من طالحها ، الاصيل منها عن الزائف .

المثقف يحكم ، وحكمه ليس حكما تعسفيا ، ولا حكما ذاتيا يحلو له ، بل حكم قائم على محكات يعيها تماما ، ويشرحها ، ويعرف اصولها ، ويعرف من في العالم وفي التاريخ يشاركه فيها .

حكم المثقف حكم سلمي ، حكم يجدول به الاولويات . يضع المهم قبل التافه ، يؤكد على الاهم قبل المهم ، وينفذ فورا الى الشأن الخطير الخطير ، فيضعه في راس السلم .

المثقف ، اذن ، دخل دخولا صميما وانصهر انصهارا عضويا في التراث الحي الواحد الفاعل المتراكم ، من هوميروس وطاليس الى نيتشه وزولجونتسين . بالطبع تستطيع ان تدعي انك مثقف ، لكن العالم العارف الحاكم يضحك اذ يراك بعد قابعا تغط في الظلمة الخارجية .

المثقف ، اذن ، يعيش في القمم مع اهل القمم ، ويملك من مقاييسه المستقلة ، المستمدة من اهل القمم انفسهم ، القدرة على تعيين ما هي القمم ومن هم اهلوها .

يعيش مع اهل القمم — يعاشرهم ، يناقشهم ، يداعبهم ، يتفاعل معهم ، يجادلهم ، ينقدهم ، يحترمهم .

بمعاييره المستقلة يقدرهم ويجدول قيمهم . المثقف الحقيقي يقدر ويقيم .

المثقف الحقيقي يعرف من هم البشر الثلاثون او الخمسون الذين صنعوا التاريخ ، ويقيمهم في سلم اولويات . ويعرف ايضا ما هي الكتب العقلية المئة ، وما هي الكتب الروحية المئة ، التي افرزوها . ويعرف اين هم احياء اليوم ، ويحيا معهم حيث هم احياء .

المثقف الحقيقي يعرف حقب التاريخ وعهوده ، ويميز بين ما هو ذهبي منها ، وما هو فضي ، وما هو نحاسي ، وما هو خزفي ، وما هو خشبي مسوس . والعهود الذهبية يسميها العهود الكلاسيكية وهو يحبها ويعيش فيها وينطبع بها .

سلم القيم

لذلك يجدول التاريخ في سلم القيم ويعترف بها .

المثقف ، اذن ، يعترف ويقر ، ولا يتمرد ويتجبر .

المثقف الحقيقي ، اذن ، يقول بالقيم الاخيرة الكبرى ، وهي ليست اكثر من خمس او ست .

المثقف الحقيقي انسان مسؤول . يضبط نفسه . يعرف ان اعينا خفية تراقبه . يعيش في حضرتها . يخافها . يخاف ارسطاطاليس . يخاف بولس . يخاف دانته . يخاف غوته . يخاف الله . يحس بوجودهم جميعا حوله وفوقه . يراهم نافذين الى اعماقه ، فاحصين ، كاشفين ، ناقدين ، حاكمين . يرتعد امامهم . يهابهم . بزنما يقول ، انه رجل مسؤول .

الذي لا يقول عنه ارسطاطاليس انه مثقف ليس مثقفا . الذي لا يقول عنه اوغسطينس انه مثقف ليس مثقفا . الذي لا يقول عنه ابن رشد انه مثقف ليس مثقفا . الذي لا يقول عنه غوته انه مثقف ليس مثقفا . الذي لا يقول عنه نيتشه انه مثقف ليس مثقفا . وهؤلاء جميعا يحكمون في شأن الثقافة بصرف النظر تماما عن هل من يعتبرونه مثقفا يوافقهم في عقائدهم الاخيرة ام يخالفهم فيها . الثقافة ، اذن ، ليست امرا نسبيا ، ذاتيا ، اعتباطيا ، اقررها انا او تقررها انت . الثقافة لها اهلها ، لها حكمها ، لها معاييرها ، وقد لا تكون نحن من اهلها .

المثقف بالطبع مجذر في تراث خاص ، وتابع لشعب معين ، ونابع من ثقافة مميزة ، لكن ثقافة المثقف الحقيقي فوق تراثه وامته وشعبه وثقافته الضيقة . يخاطب الانسان كانسان في اي زمان ومكان . ثقافته شيء عالمي Universal وما لم يعترف بها عالميا ليست بثقافة . ويقدر ما تلصق ثقافته بدمه وجنسه وعرقه ولغته وشعبه ودينه وقوميته ومصلحة امته ، بحيث لا يخاطب بها الاجناس واللغات والاديان والامم والقوميات الاخرى ، وبحيث لا تعني لهم شيئا ، فانها ثقافة زائفة .

الثقافة الحق من اجل ذاتها فقط ، لا من اجل مصلحة امتها . واهم مصلحة للامة ان تسمح للثقافة بان تكون من اجل ذاتها فقط . ويقدر ما هي من اجل ذاتها فقط ، تتفجر خلقا ، وتخدم الشعب الذي تنشأ فيه . اما اذا وضع الخلاق مصلحته هو ، او مصلحة حكومته او شعبه او امته نصب عينيه ، واخضع خلقه لهذه المصلحة ، فينتهي بان لا يعطي شيئا باقيا ، لا لنفسه ولا لشعبه ولا للثقافة الحق . ركز على الحق ، ركز على الانسان ، ركز على المطلق ، ركز على الكلي ، ومن هذا التركيز تنحدر كل فائدة لك ولامتك والثقافة والعالم .

المثقفون والاراء

المثقفون الحقيقيون يجتمعون بعضهم الى بعض ، ويحتكون بعضهم ببعض ، ويتبادلون الاراء ، ويتناقشون ، ويفيدون بعضهم من بعض ، ويشحذون بعضهم بعضا ، ويأخذون ويعطون . يتكتلون . يؤلفون حلقات وروابط . يشتاقون بعضهم الى بعض . فرح العشرة الصبور والصداقة الطاهرة والمناقشة الامينة للحق ، في صفاء الود الخالص ، مهما احتد النقاش ، لا يضاهيه فرح . وهذا الفرح هو سر كل خلق حقيقي وكل عطاء .

وفي لبنان لا يمكن ان يرتفع مثقفونا الى مستوى الثقافة العالية الحق الا اذا اتقنوا ، بالاضافة الى العربية ، اللغات الاوروبية ، وعلى الاخص اللغات الثلاث ، الفرنسية والانكليزية والالمانية .

ان هذا لتحد هائل ، لكن المثقف الحقيقي يرحب بالتحديات وينفذ منها ، وكلما اشتدت عليه وهالت ، كلما كافح وجد ، وكلما خلق .

المثقف الحقيقي ، اذن ، هو الذي سمح له بحضور وليمة الوجود الكبرى . هو الذي دعي الى هذه الوليمة العظيمة ، والذي قبل الدعوة ، والذي حضر الوليمة بالفعل ، والذي تذوق الوان ماكلها ومشاربها الروحية الهائلة التي لا تحصى ، الذي نهل وارتوى منها ، الذي هضمها وامتصها وتمثلها واصبحت جزءا لا يتجزأ من كيانه . كل ذلك في غير تمرد ، ولا حقد ، ولا كسل ، ولا خمول ، ولا تبرم ، ولا تهرب ، ولا تكبر زائف ، ولا قصر نفس ، ولا ضيق عين ، ولا وقوع في شرك « هم ونحن » . كل ذلك بتقبل فرح شاكر .

اتعرفون ما هي مصيبة المدعين ؟ مصيبتهم هي اما انهم لم يدعوا اصلا الى وليمة الوجود الكبرى ، ولم يسمح لهم بحضورها .

او انهم قد دعوا ، لكنهم لم يلبوا الدعوة .

او انهم دعوا ولبوا الدعوة ، لكنهم لم يفقهوا شيئا مما راوا وسمعوا وذاقوا عرض عليهم .

او انهم فقهوا شيئا ، لكن سرعان ما تمردوا حاقدين ، رافضين ، متزمتين ، متكبرين ، هاربين قائلين « نحن وهم » .

وهكذا حكموا على انفسهم بانفسهم بان يبقوا في الظلمة الخارجية . حكموا على انفسهم بانفسهم وهم لا يدرون .

قصر الثقافة

هذه بعض تاملاتنا وتطلعاتنا في « قصر الثقافة في لبنان » . نحن نعرف اننا لا شيء ، ونعرف اننا قد نبقى لا شيئا ، ولذلك تواضعنا لا يحد . نعرف ان هبات هبات من الاعتزام الصادق نشأت في لبنان ، وما ان هبت حتى خمدت وتلاشت كالبخار . نعرف ان هبتنا هذه قد يكون مكتوبا لها نفس المصير . لكن نعرف ايضا ان كل ما نحتاج اليه هو العثور على عشرين شابا وشابة يكرسون انفسهم بوحدة متراصة وبغيرة حكيمة وبروح المحبة المتبادلة لرعاية الثقافة الحق ، وتنشيطها ، ورفعها الى مستوى عالمي حقيقي . عندئذ مصير الثقافة في لبنان يصبح مضمونا .

تواضعنا لا يحد . غير ان طموحنا كذلك لا يحد . لا يعدل تواضعنا الا طموحنا . نطمح الى ان يصبح خلقنا في شتى الحقول خلقا عالميا عالميا اصيلا بالفعل لا بالادعاء . نطمح ان نجلس يوما ، او يجلس اولادنا او احفادنا او احفاد احفادنا ، الى وليمة الوجود العظمى . نعرف ان الحياة لا تستحق ان تحيا ولبنان لا يستحق ان يوجد الا اذا جلسنا الى الوليمة بثقة ، وغرفنا من كل ما هو معروض على مائدتها . غرفنا بدون حساب . غرفنا بدون تحفظ . غرفنا بدون تزمت . غرفنا شاكرين ومعطين .

لقد وصلتنا الدعوة وقد اجبنا عليها بالقبول . وسنحضر الوليمة . ولن نقبل بالفتات . لن نقبل الا بالحقيقة الكاملة ، الا بالرؤية الكاملة ، الا بالحرية الكاملة ، الا بالكرامة الكاملة ، الا بالخلق الحقيقي ، الا بالوجود الكامل . هذه رسالتنا الى الشبان والشابات العشرين الرائين ، المتمسكين ، المتراصين ، الذين لم نجدهم بعد . وظيفة الاجيال ان تنقل الشعلة بصدق وامانة من جيل الى جيل . وجيلنا يفتش عن عشرين شابا وشابة خليقين بالشعلة ، يؤتمنون عليها .

الرابية ، لبنان
٧ ايار ١٩٧٧
شارل مالك

الجميل — تتمة

الوطنية الصحيحة وتاثيرها في نفوس الاجيال الطالعة قال : اننا اذ نشدد على المستوى العلمي اللائق والمفيد ، فاننا من خلال ذلك نشدد على ترسيخ جذور الوحدة الوطنية في ولاء وطني مطلق لا ازدواجية فيه ولا التباس .

وتطرق الجميل الى جملة مواضيع تطرح نفسها على الساحة اللبنانية ويكون لها ردات ولا شك على كل ساحة عربية وقال : ان اعادة المهجرين اللبنانيين الى بيوتهم وارزاقهم ولا سيما مهجري الدامور والمتين وعينطورة وسواهم ، ومساعدتهم عمليا واجتماعيا في العودة — تسهم ولا شك بالكثير قسط ممكن من عودة الثقة والاستقرار والاطمئنان الى استئناف مسيرة التعايش الحضاري المشترك .

وختم كلمته داعيا المسؤولين الحزبيين الى النظر بدقة وصفاء ذهن وضمير في ما يطرح عليهم في خلوتهم هذه من قضايا ومواضيع وتدابير مستقبلية ، ولاسيما التنظيمية منها ، منكرا باهمية ما للبيت والمدرسة والحزب ، من تاثير وتقويم في شخصية الفرد والمجتمع والدولة ، متمنيا للمجتمعين في خلوتهم هذه التوفيق والنجاح .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جرجي شبلي شبلي

(والد رامح ورامز وليلى زوجة نخله يوسف السمراني وشقيق يوسف واديب وبديع صاحب مجلة « الورود » وناهية زوجة خليل سلامه)

ينقل جثمان الفقيد من منزله في عمشيت في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد الواقع في ٨ الجاري وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة البيج الرعائية — ميفوق .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عمشيت ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٩ و ١٠ و ١١ ايار ١٩٧٧ .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
يوسف قرطباوي

(والد موريس وادمون)

سينقل جثمانه الى مسقط رأسه جبيتا يوم الاحد في ٨ الجاري عند الساعة الثانية بعد الظهر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة — جبيتا .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء .

أمين الحافظ — تتمة

لكن هذه الابواب اذا فتحت لاسرائيل ، فان ما تستطيع اسرائيل أن تفعله في المنطقة هو القيام بالدور ذاته الذي كان لبنان يقوم به ، واعني به الخدمات والتجارة والنشاط المصرفي والسياحة ، فاسرائيل اذا قد اشتركت في المؤامرة على لبنان من أجل أن تختطف لنفسها دور لبنان في العالم العربي وتتركه اشلاء ممزقة ، وليس من باب الصدفة ان تكون المناطق التي دمرت اكثر من غيرها في لبنان ، هي بالذات المناطق التي تحتوي على تلك المرافق التي كان لبنان من خلالها يقوم بدوره هذا ، كالمرفأ والاسواق التجارية والسمعة المصرفية والفنادق وما الى ذلك .

وختم الرئيس الحافظ حديثه : لذلك اذا أمعنا النظر في مشكلة الشرق الاوسط ، وجدنا أن من مصلحتنا كلبنانيين ان يكون الحل السلمي العادل غير مقترن بالصلح ، وان تبقى المشكلة الفلسطينية قائمة حتى ينال الفلسطينيون حقوقهم من ناحية ، وحتى نعود فنعمر انفسنا ونوحد قوانا مرة اخرى ، فنتمكن من الوقوف أمام المنافسة الاسرائيلية فيما بعد ، ومن هنا تبرز ضرورة توحد اللبنانيين ، من جهة وازالة الجفاء بينهم وبين الفلسطينيين من جهة اخرى ، فالسياسة لكل دولة ولكل شعب هي ترسم دائما على ضوء المصلحة العليا ، وتتغلب فيها عادة تلك المصلحة الدائمة على العواطف التي تلتهب احيانا وتخمد احيانا اخرى ..

حلقة التجمع التقدمي اللبناني — تتمة

— تكون عروبة لبنان متميزة بانها تنبع من واقع لبنان وتاريخه ، وترفض عروبة التبعية .

— الولاء للوطن اللبناني والولاء للعروبة اللبنانية هما واحد ، ولا ولاء لغيره في الداخل والخارج .

— العروبة اللبنانية هي رسالة لبنان نحو العرب من جهة ونحو العالم من جهة ثانية وهي بذلك قيمة ، كما انها المختبر الحضاري في المنطقة من العالم .

— الحرية المسؤولة تكون نهجا للدولة وللوطن وعن هذه الحرية المسؤولة تنبثق علمانية اختيارية .

— يكون التجنس متوازنا ما بين التجنس بالدم والتجنس بالاقامة والارض .

— تكون رئاسة الدولة لمسيحي البانا للعروبة اللبنانية وليس ضمانا ضد الخوف المسيحي وبذلك ينتفي الغبن النفسي الاسلامي .

— يعتمد الاحصاء اساسا في التطوير الاقتصادي والاجتماعي وليس في التحرك السياسي وذلك على اساس ان الطوائف هي ركائز وطنية وليست اعدادا بشرية .

وقد شارك في الاجتماع والمناقشة السادة : الدكتور فخري علامة ، الدكتور غالب محمصاني ، المحامي نبيل طبارة ، محمد السماك ، المحامي زياد حماده ، المهندس عاطف ستوري ، المحامي يوسف الجمل ، سامي الحصري ، المحامي محمد امين الداعوق .

وسيستانف الحوار في الاجتماع المقبل حيث يقدم الدكتور غالب محمصاني دراسة حول اللامركزية السياسية واللامركزية الادارية والمحامي يوسف الجمل دراسة حول النظام الانتخابي . وقد اتفق على ان تكون هذه الدراسات موضع حوار اسلامي يشمل كافة الهيئات والشخصيات الاسلامية قبل مباشرة حوار اسلامي مسيحي بصددها .



عرفات : السلام ما زال بعيدا

كرر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعوته الى اقامة دولة فلسطينية واحدة يعيش فيها مسلمون ويهود ومسيحيون .

وقال السيد عرفات في كلمة القاها في « الجمعية العالمية لبناة السلام » التي افتتحت اجتماعاتها في وارسو امس ان السلام في الشرق الاوسط لا يزال بعيدا ، وانحى باللائمة في ذلك على اسرائيل والولايات المتحدة .

وارسو — ر

السادات يفتتح قرية الاطفال اليتامى

افتتح الرئيس أنور السادات وعقيلته السيدة جيهان قبل ظهر امس قرية الاطفال اليتامى بمدينة الوفاء والامل . وشهد حفل الافتتاح السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، والوزراء ، والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة .

وقال الرئيس السادات : ان اي شيء يخلق البسمة والفرحة على وجوه اطفال مصر ، يبعث في نفسي مشاعر عظيمة . كما يسعدني تماما أن ارى اطفالنا ينشاون وفي قلوبهم مشاعر الحب والتعاطف ، وان تبتعد عن نفوسهم مشاعر الحقد والكراهية .

وكان الرئيس السادات يرد بذلك على سؤال لمندوب وكالة انباء الشرق الاوسط عن مشاعره عقب افتتاح قرية الاطفال الايتام بمدينة الوفاء والامل امس .

كما اعربت السيدة جيهان السادات عن سعادتها بهذه المناسبة وقالت أن املها هو ان نعمم تجربة هذه القرية لايواء الاطفال في جميع انحاء مصر .

وذكرت السيدة جيهان السادات انها طلبت الى محافظ الاسكندرية تخصيص قطعة ارض في الصيف الحالي لانشاء قرية مماثلة في الاسكندرية .

القاهرة — ا.ش.ا

وفد مصري في الارجنتين

وصل وفد تجاري مصري مؤلف من سبعة اشخاص برئاسة السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين الى بوينس ايرس امس الاول لتعزيز العلاقات التجارية مع الارجنتين .

ووصل الوفد من اورغواي في المرحلة الثانية من جولة له في دول امركا اللاتينية تشمل ايضا باراغواي وبيرو .

وقالت مصادر السفارة ان مصر استوردت لحوما مجلدة من الارجنتين في العام الماضي بلغت قيمتها ٢١ مليون دولار وتتطلع هذا العام الى زيادة وارداتها بينها القمح والحنطة .

« راكاح » : اجتماع براغ حقق نجاحاً عظيماً

اعلن ناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤيد لموسكو « راكاح » ان الاجتماع الذي عقد في براغ خلال هذا الاسبوع بين ممثلي الحزب ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية حقق نجاحا عظيما .

وقال اوري بورشتاين الناطق بلسان «راكاح» لدى عودته الى اسرائيل من براغ انه كان هناك بعض الخلافات في الراي بين الطرفين .

وقال ان هدف الاجتماع كان تقوية التفاهم بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

ويتالف « راكاح » في معظمه من عرب اسرائيليين على الرغم من انضواء اعضاء يهود فيه .

ويتوقع ان يستغل الحزب اجتماع جنيف في حملته خلال الانتخابات الاسرائيلية العامة التي تجري في ١٧ ايار الحالي .

تل ابيب — ر

المجلس المركزي يجتمع السبت

قال مصدر فلسطيني مسؤول ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد اولى اجتماعاته يوم السبت القادم في دمشق برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وكانت اللجنة التنفيذية للمنظمة قد قررت في اجتماعها الاخير زيادة اعضائها الى ٥٥ عضوا .

يونغ يصر على زيارة جنوب افريقيا رغم رفضها

سيستمر اندرو يونغ مندوب اميركا لدى الامم المتحدة الذي تتضارب حوله الآراء في خططه من اجل زيارة جنوب افريقيا على الرغم من قرارات رسمية بانه قد لا يكون موضع ترحيب . وقد صرح ناطق باسمه مساء امس الاول بقوله : اذا كان بالامكان تدبير امر سفره فهو لا يزال عازما عليه .

وفي جوهانسبرغ اشار بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا الى خطط يونغ المتعلقة بالزيارة بقوله : اننا امة ذات كبرياء ، وان فرض علينا اية قوة او اي بلد ما نفعله ولو كان هذا البلد الولايات المتحدة . اننا لسنا على استعداد للزحف امامهم وبشكل خاص امام اندرو يونغ .

واضاف بوتا قوله انه يبدو ان يونغ لم يستخدم « الطرق الدبلوماسية القيمة » وقام بترتيبات لم توافق عليها جنوب افريقيا رسميا .

رئيسا التحرير
سعيد فريحه / عصام فريحه
المدير المسؤول — عزت صافي
مدير التحرير — ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

القمة الاقتصادية الغربية : تفاهم على ٣ قضايا مع بروز محاور

افتتح زعماء الدول الصناعية الرئيسية السبع غير الشيوعية مؤتمر قمة اقتصاديا لهم في لندن امس في جو ودي يغطي وراءه دلائل توتر حول خلافات اميركية مع المانيا الغربية وفرنسا .

وكرس زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا واليابان وكندا وايطاليا محادثاتهم الصباحية للقضايا الاقتصادية المباشرة .

وقبل بدء المؤتمر اجتمع الرئيس الاميركي كارتر الى المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت على انفراد لمدة ٧٥ دقيقة ، واتفقا على ابقاء نزاعهما حول تصدير التكنولوجيا النووية خارج حلبة المؤتمر .

وكانت كل من فرنسا والمانيا الغربية قد اعربت عن قلق من خطوات اميركية لمنعهما من عقد صفقات نووية رئيسية مع البرازيل وباكستان .

وقال مصدر حكومي بريطاني على اثر الجلسة الاولى لمؤتمر قمة لندن ، ان مؤتمر قمة اقتصاديا رابعا سيعقد في فصل الخريف القادم على اثر انتهاء اعمال الجمعية العامة السنوية لصندوق النقد الدولي اذا لم يؤد مؤتمر القمة الحالي الى نتائج مرضية .

واضاف المصدر نفسه ان الدول السبع اتفقت على :

١ — تركيز اجراءات مكافحة البطالة على توفير العمل للشبان .

٢ — العمل على أن تحترم اهداف الزيادة التي حددتها الدول السبع وخاصة المانيا واليابان والولايات المتحدة .

٣ — تيسير تمويل العجز في موازين مدفوعات الدول المستوردة للبترول الذي تقدر بخمسة واربعين مليار دولار ، على الا تكون الشروط مجحفة .

وكان تاكيو فوكودا رئيس الوزراء الياباني قد اثار جوا من التشاؤم عند وصوله باشارته الى اوجه الشبه بين الايام الحاضرة والركود الاقتصادي في الثلاثينات .

وقال مسؤولون غربيون ان جيمز كالاهان رئيس وزراء بريطانيا سيمارس ضغوطا على البلدان غير الشيوعية لاتخاذ الخطوات الضرورية لابقاء النمو الاقتصادي في المستوى المطلوب لاتاحة المجال أمام العالم للخروج من اسوا ركود اقتصادي عرفه خلال ٤٠ سنة .

واعلن وزير الخزانة الاميركي مايكل بلومنتال في جلسة افتتاح المؤتمر ان المشتركين في المؤتمر سوف يتوصلون الى قرارات مشتركة في ما يتعلق بمكافحة انتشار الاسلحة النووية .

هذا وقد اعلن المتحدث الرسمي الالماني انه تم تشكيل لجنة عمل تضم ممثلين عن سبع دول مشتركة في المؤتمر لدرس هذا الموضوع وتقديم التوصيات اللازمة لذلك .

لندن — ر ، وصف





■ قرداحي يلقي كلمته في ابناء الدامور ■

عقد في سن الفيل — منطقة الشمال اجتماع حاشد لابناء الدامور بحثت فيه قضية اخلاء الدامور وعودة الداموريين الى مدينتهم والتطورات المستجدة في هذا الشان .

وتكلم في الاجتماع ، وهو من سلسلة اجتماعات دامورية ، المحامي ايليا قرداحي رئيس قسم الدامور الكتائبي ، فدعا الدول العربية الى احترام تواقيعها والتمسك بكلمة الشرف في تنفيذ الاتفاقات .

وحذر قرداحي من المماطلة والتسويف واطلاق الوعود المخدرة لان ابناء الداموريين صبروا اكثر مما صبروا حتى الان ، ولم يعد في وسعهم ان يكونوا اكثر ايجابية « وهدوءا » مما هم عليه الان ، ولن يعطوا من بيدهم الحل والربط اكثر من شهر حزيران كحد اقصى لاعادة ابناء الدامور الى مدينتهم .

وقال ان عودة الداموريين الى ارضهم ، وهي اكبر مدينة في قضاء الشوف ، هو امر بديهي ومفروغ منه ولا يقبل الجدل والمساومة والمماطلة ورفض رفضا قاطعا مبدأ القروض لاعادة بناء المدينة قائلا انه لا يعقل ابدا ان يشتري الداموري بيته من جديد بل على الدولة نفسها ان تعيد بناء الدامور .

واخيرا اعلن قرداحي عن الاعداد لخلوة دامورية تمهد لقيام جبهة موسعة لوضع خطة عمل مستقبلية .

■ زعماء الغرب في القمة الاقتصادية في لندن امس ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

نميري يربط أحداث لبنان بما يجري في افريقيا والبحر الاحمر

اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري ان السعودية والسودان لا يمارسان نشاطهما السياسي والاقتصادي داخل المنطقة التي يعيشان فيها على اساس تقسيم وتخطيط الادوار بينهما .

وقال ان الدور السعودي يمثل امتدادا طبيعيا لدور المملكة داخل القارة الافريقية ، وان الدور السوداني الافريقي يرتبط في جذوره واصوله بمنطلق المصلحة العربية . واضاف انه من هنا فان افاق التعاون والتكامل بين المملكة والسودان لا تحدها حدود .

وفي حديث خاص ادلى به الى صحيفة «عكاظ» ونشرته امس ، اكد الرئيس السوداني ان الدور الذي تقوم به دول البحر الاحمر للحفاظ على مصدر القوة التي يشكلها وحياده وتامين سلامته من الصراعات الدولية الايديولوجية الراغبة في التواجد به ، يدخل في اطار العمل القومي نظرا لشعورنا ان التحركات الاستراتيجية الجديدة تجعل منه بالنسبة لنا خطا دفاعيا متقدما ، وهي ترمي في حقيقتها الى فرض القهر السياسي والعسكري علينا لتحقيق التطويق الكامل على كل الامة العربية وتفرض العقائد الايديولوجية عليها .

واشار الرئيس السوداني الى ان هذه الاستراتيجية ترمي ايضا الى اشعال الصراع الدولي في البحر الاحمر والسيطرة الجماعية على مضائقه الهامة لاضعاف قدراتنا العربية على التحرك وابطال الدور الذي نقوم به كطاقة في صناعة القرار السياسي داخل الدول الكبرى .

وربط الرئيس نميري بين احداث البحر الاحمر والاحداث في لبنان ، وقال ان الصراع القائم هناك يعكس رغبات دولية كبرى يؤكدها تواتر السلاح في يد الجميع بانتظام واستمرار الامر الذي نستنتج منه ان التمويل والامداد مرتبط باهداف ومصالح المجال الاقليمي الذي يجعل من لبنان مسرحا يتيح لها الفرصة للقفز الاوسع بحيث يتم فيما بعد احتواء كل ما حول لبنان من اراض لخدمة استراتيجية كبرى ترمي الى تمزيق التضامن العربي .

واكد الرئيس نميري ان ذلك يوضح التقاء المخطط القائم في افريقيا والدور القائم في لبنان . والمخططان يهدفان اصلا الى اضعاف العرب عن طريق تفجير الاوضاع داخل الوطن العربي ككل لتطويقه من كافة الجهات بصورة تشل قدراته وطاقاته في مواجهة التحديات الدولية المفروضة عليه للحيلولة دون الوصول الى اهدافه .

الرياض — واس

مار الياس سركيس !

بقلم : الخوري يوسف عون

العنوان ليس لي ، بل لصديق من المنطقة الغربية . والمنطقة الغربية تعني في لغة الحوادث المشؤومة ، الفريق الاخر !

هذا الصديق كانت الحوادث المشؤومة والملعونة ، فصلتني عنه زمانا . ولما امكن اللقاء التقينا في بيته . وكان اللقاء قصيرا والحديث طويلا ، واكثره للصديق الذي اسمعني ما تقوله المنطقة الغربية في الاحداث ، الى أن تناول الحديث الرئيس ، فقال : ليس هو الياس سركيس بل مار الياس سركيس .

فلفت نظري هذا اللقب وادركت ان المنطقة الغربية التي تدين لنبيها ، رات في الرئيس سركيس قديسا يجترح المعجزات وسمته مار الياس على اسم سميه وشفيعه مار الياس الحي . تقديرا للرجل وتقديسا للصفات الطيبات .

واستفاض الصديق بحديث الرئيس فقال : ان رجلا ياتي الى الحكم بين شدقي الحرب ، على النار ، تحت القنابل ، وهو اعزل الا من الكفاءة والاخلاق والثقة بالنفس والايمان بالله ، وينتصب كالمارد ، واذا لا حرب ، ولا نار ، ولا قنابل ، فهو رجل لا كالرجال . هذا قديس يجترح المعجزات . فالذين انتخبوه استماتوا . والذين ما انتخبوه استقادوا . والوطن ها هو يستفيق ويتنفس ، والدمار يولي ، والعمار يطل ، واللحمة بدأت تعود الى القلوب . ومن كان يظن ؟!

هذا الكلام الذي سمعته انقله اليوم الى اللبنانيين في الذكرى الاولى لليوم الثامن من أيار ، ذكرى انتخاب الرئيس سركيس رئيسا لكل اللبنانيين ولكل لبنان .

انقله لا لتبييض وجه ، والوجه ابيض ، والقلب كذلك ، بل لشكر الله على هذه النعمة الكبيرة يخص بها لبنان ، فيتيض له رجلا يقيمه من الرميم بعد أن انتن او كاد .

واذا كانت المنطقة الغربية سبقت وعرفت وسمت الرئيس ، مار الياس سركيس ، فكم نحن مديتون لها بالشكر والعرفان لانها طوبت رجلا منا قديسا في السياسة . والقداسة في السياسة اصعب بكثير من القداسة في العبادة . ان شيطان العابدين واحد ، او اثنان ، وعلى « الحشرة » ثلاثة .. اما شيطان الحاكمين ، ومالي اقول شيطان ، بل اقول : اما شياطين الحاكمين فهم طغمة .

فهنيئا لرئيسنا القديس ،
وهنيئا للبنان بمار الياس سركيس ،
وعسى القداسة تعدي ..
والسلام ختام .

زائير تعلن عن نصر رئيسي لقواتها في شابا



■ الصحافيون السبعة قبل الافراج عنهم في زائير ■ (صورة بالراديو من اب)

اعلنت زائير امس احراز نصر رئيسي لقواتها المدعومة بالجنود المغربيين على الثوار في مقاطعة شابا الجنوبية . وقالت وكالة انباء « ازاب » الرسمية امس ان القوات الحكومية اجتاحت بلدة سانديكوسا على بعد ٣٦٨ كيلومترا من كولويزي والحقت خسائر فادحة بالثوار كما استولت على كميات كبيرة من الاسلحة .

ولم يشر النبأ يشير الى خسائر القوات الحكومية في هذه المعركة التي وقعت امس الاول وحققت نصرا حكوميا ثانيا في اقل من ٢٤ ساعة .

وكانت الحكومة قد ذكرت امس الاول ان قواتها المدعومة بالجنود المغربيين طهرت مدينة كاوايونغو من الثوار الذين غزوا مقاطعة شابا قبل شهرين . وكان هذا اول نبأ منذ عدة ايام عن تقدم في الزحف الحكومي غربا نحو الحدود الانغولية .

وفي تطور اخر عاد خلال الليل ثلاثة من سبعة صحفيين غربيين معتقلين في مقاطعة شابا الى بلادهم بطريق الجو بعد ان سلمتهم السلطات الى سفارات حكوماتهم . وقالت مصادر دبلوماسية ان من المقرر الافراج كذلك عن الصحفيين الاربعة الاخرين .

كينشاسا — ر

رسالة الى امير الكويت من القذافي

تسلم الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت امس رسالة من رئيس الجمهورية العربية الليبية معمر القذافي .

وقال مسؤولون كويتيون ان الرسالة التي نقلها السيد محمد عبد العزيز الصالح القائم بالاعمال الكويتي في طرابلس تتعلق بالعلاقات الثنائية وبتوتر العلاقات بين مصر والجمهورية الليبية .

الكويت — ر

الرئيس الروماني يزور مصر

ذكرت « وكالة الانباء الرومانية » ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو سيقوم بزيارة رسمية لمصر من ١١ الى ١٢ ايار الجاري ، تلبية لدعوة من الرئيس انور السادات .

بوخارست — وصف

الاسد : — تتمة

ودعمها الكامل لها اقتصاديا وعسكريا وبحكم اعتماد اسرائيل عليها كليا . »

وقال أن اسرائيل ما كانت تستطيع ان تتحدى قرارات الامم المتحدة وميثاقها والارادة الدولية لولا دعم امركا لها .

وقالت صحيفة « تشرين » اليومية انه « لن يكون من قبيل المبالغة اذا قلنا ان مصير السلام في المنطقة يعتمد على موقف امركا الذي يتشكل بعد اجتماعات الرئيس كارتر مع زعماء عرب . »

وقالت الصحيفة ان « الولايات المتحدة قادرة على ممارسة ضغط فعال على اسرائيل من اجل السلام وانه يتعين عليها ممارسته اذا كانت حريصة على مصالح امركا في العالم العربي» .

وقالت صحيفة « تشرين » ان اجتماع يوم غد الاثنين في جنيف يحظى باهمية خاصة لان « سوريا تمثل وجهة نظر عربية متكاملة تبلورت خلال الاتصالات الاخيرة بين العواصم العربية » ولكنها لم تذكر اية تفصيلات .

دمشق — ر —

مسؤول اسرائيلي — تتمة

سلام .

واشاعت ملاحظات فانس مخاوف في الدوائر الرسمية وفي الصحف من ان الولايات المتحدة قد تحاول فرض مشروع سلام غير مقبول من اسرائيل .

ورد افنيري قائلا : ان اسرائيل قد يترتب عليها رسم خريطتها ومشروعها الخاصين اذا لم تكن مستعدين لقبول مشروع اجنبي ، ولكن القضية المركزية تظل ما اذا كان العرب مستعدين للسلام مثلنا . ولا يمكن فرض اي مشروع سلام في التحليل النهائي اذا لم يكن الطرفان كلاهما مستعدين للسلام .

تل ابيب — ر

اتفاق القاهرة — تتمة

سركيس على نتائج اجتماع الجبهة اللبنانية بصدد قضيتي الجامعة اللبنانية واذاعة عمشيت . وبالتالي على تحركها المقبل في اطار مواجهة الجمود على صعيد تنفيذ اتفاقية القاهرة .

تصريح بطرس

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحا لوزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس قال فيه انه ليس من مصلحة الفلسطينيين ان ترسخ في اذهان اللبنانيين فكرة عدم رغبتهم في تطبيق اتفاقية القاهرة ، واعرب عن امله في أن يتوخى الفلسطينيون الواقعية وان يتسموا بروح الصراحة مع السلطات اللبنانية لان ذلك سيكون من مصلحة الجميع .

واشار الوزير بطرس الى ان الرئيس سركيس هو الوحيد الذي له الحق بتفسير اتفاقية القاهرة من اجل ضمان تنفيذها ، وذلك وفقا لما جاء في قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة .

الحوار

وعلى سؤال حول التصريحات الاخيرة التي ادلى بها السيد وليد جنبلاط حول عدم امكانية اجراء حوار في الوقت الحاضر بين الحركة الوطنية والجبهة اللبنانية اعرب بطرس عن اسفه لان جنبلاط اعتقد أنه يجب ان يلقي بتهمة ما على الطرف الاخر ، وقال ان ذلك من شانه ان يفتح الطريق لاتهامات مضادة في هذا الصدد . واضاف ان ذلك لا يساهم في خلق الجو المطلوب لاجراء حوار او لتسهيل التوصل الى حل لهذه المشكلات المعقدة فعلا .

واكد الوزير بطرس ان الجهود التي تبذلها السلطات اللبنانية تهدف الى تلطيف الجو للوفاق السياسي واضاف قائلا : اعتقد انه يجدر بي ان اوضح انه ليس هناك حوار يجري حاليا ، ولكن قد تقوم بعض الاتصالات الثنائية والهامشية محل هذا الحوار الى حد ما او قد تكون بمثابة التحضير له .

واعرب فؤاد بطرس ، مشيرا الى الوعود الخاصة بمنح لبنان مساعدات عربية لاعادة بنائه عن امله في الا تكون مسالة التوصل الى اتفاق سياسي نهائي شرطا اساسيا لمنح لبنان هذه المساعدات .

وعلى سؤال حول اعادة بناء الجيش اللبناني والدور الذي يلعبه قائده الجديد ذكر وزير الخارجية ان العماد خوري انشأ لجنتا مختلطة من ضباط ينتمون الى مختلف الطوائف وقال انه يفضل محاولة دفع قيادات الجيش هذه والقائد العام الى ان يقوموا بانفسهم باقتراح صيغة يرونها سليمة وقابلة للاستمرار بالنسبة لجيش الغد .

موقف اميركا

وفي تصريح اخر لاذاعة مونتي كارلو قال الوزير بطرس : لا بد ان تقرر الولايات المتحدة وأن تحسم الامر في يوم من الايام لترفض السلم في المنطقة على أسس سلمية وعادلة ، وان تدفع اسرائيل الى القبول بذلك ، والا تعثرت طريق السلام ، وانني اتمنى ان نصل الى هذا اليوم والى هذه الساعة في اقرب ما يمكن .

وردا على سؤال قال : انني اكرر تماما بانني لم انف العلاقة والترابط بين مشكلة لبنان ومشكلة الشرق الاوسط ، وانما قلت بانني مع تسليمي بوجود صلة قوية بين مشكلة الشرق الاوسط ومشكلة لبنان ، فلا يمكنني كمسؤول لبناني وكمواطن لبناني في آن واحد ، ان اصرف النظر عن البحث في الحلول للمشكلة اللبنانية الا ضمن اطار حل مشكلة الشرق الاوسط ، بمعنى انه اذا ما تعقدت مشكلة الشرق الاوسط لا سمح الله ، ولم تكن بحل في القريب العاجل ، فهذا لا يعني ولا يمكن ان يبقى اللبنانيون مكتوفي الايدي ينتظرون الحل .

رئيس « الكاريتاس » لبنان يحتاج الى ١٥ مليار ليرة

قال الاب سمير مظلوم رئيس هيئة كاريتاس اللبنانية للمساعدة بان لبنان في حاجة الى ١٥ مليار ليرة لتغطية الخسائر التي لحقت به من جراء الحرب ، دون ان يشمل المبلغ المؤسسات والمدارس وتعمير المساكن المخربة .

وقال الاب مظلوم ان الحرب اللبنانية اسفرت عن سقوط ٤٠ الف قتيل وعن اصابة ١٥٠ الف شخص وتشريد ٣٠٠ الف شخص .

واكد ان المساعدات التي قدمت الى لبنان اقل كثيرا من الاحتياجات الملحة . وقال ان كاريتاس جمعت ١٠ مليارات ليرة تم توزيعها على المنكوبين في جميع المناطق دون اية تفرقة دينية أو سياسية .

مسؤول اردني يلتقي الرئيس السوري في جنيف

ذكرت مصادر رسمية هنا امس ان الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي سيصل الى جنيف اليوم قادما من الولايات المتحدة .

وسيقابل الشريف شرف الرئيس السوري حافظ الاسد وينقل اليه نتائج المباحثات التي اجراها الملك حسين مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر وكبار المسؤولين الاميركيين حول ازمة الشرق الاوسط وذلك في اطار التنسيق والتعاون بين البلدين .

وكان رئيس الديوان الملكي قد رافق الملك حسين خلال زيارته للولايات المتحدة الاميركية .

عمان — ر

كرايسكي : — تتمة

في الوصول الى حل سلمي .

ومضى الدكتور كرايسكي يقول ان هذه الرغبة في حل سلمي سبب رئيسي يدعو الى التفاؤل اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الطريق كان مسدودا قبل عام مضى .

وقد عاد المستشار النمساوي الى عاصمته امس من القاهرة بعد زيارة يوم واحد لمصر بحث خلالها في اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط مع الرئيس انور السادات وكبار المسؤولين المصريين .

وكان الدكتور كرايسكي قد اجرى في زيارة يومين لدمشق سبقت زيارته للقاهرة ، محادثات مع الرئيس حافظ الاسد وغيره من المسؤولين السوريين .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٩)

فيينا — ر